

«الإصلاح» يتهم قطر بتقويض الأمن اليمني

وكان الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي قد استقبل في أبوظبي مساء أمس محمد عبد الله الجديومي رئيس الهيئة العليا «الشرعية» متمسكة بتحرير الحديدة وتفتي إبرام هدنة للجمع اليمني للإصلاح وعبد الوهاب الآسي الأمين العام للحزب ميدانياً، أصرت الحكومة اليمنية، على لسان المتحدث باسمها راجح بادي، على تحرير الحديدة من دون أي هدن، مشددة على أن «الحديث عن هدنة مع الميليشيات الحوثية في المدينة غير صحيح». جاء هذا في وقت ترددت فيه الأنباء عن توقف القتال في المدينة المطل على ساحل البحر الأحمر. وتحدث بادي عن زيارة وفد أمني ضم المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي، ومنسقة الشؤون الإنسانية في اليمن، إلى الحديدة للاطلاع على الأوضاع فيها. (تفاصيل ص 4)

الرياض، عبد الهادي حبتور أبوظبي، «الشرق الأوسط» اتهم مسؤول في حزب «الجمع اليمني للإصلاح»، قطر، بتقويض الأمن في اليمن، وشدد على أنه رحب منذ البداية بدور الإمارات في تحالف دعم الشرعية الذي تقوده السعودية. وقال عدنان العديني نائب رئيس الدائرة الإعلامية لـ «الجمع اليمني للإصلاح» لـ «الشرق الأوسط»: «ساءنا الدور القطري الداعم للحوثيين، خاصة أن قطر كانت جزءاً من التحالف».

واشنطن تلجأ إلى موسكو لإطلاق صحفيي اختطف في سوريا اتصالات لـ «ضبط ساعة الضامين» في آستانة

واهمية عدم تغليب الرغبة في الالتزام بالمواعيد على النتيجة». في شأن متصل، حض معوث لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، روسيا، على الدفع في سبيل إطلاق سراح صحفيي أميركيي يعمل بالطبعة الخطف في سوريا قبل 6 سنوات. (تفاصيل ص 7)

موسكو، راند جبر واشنتن، «الشرق الأوسط» تجري موسكو اتصالات دولية مرتبطة قبل تحديد تحركها المقبل بشأن الملف السوري إثر تعثر تطبيق اتفاق المنطقة المنزوعة السلاح حول إدلب، وهو الاتفاق الذي وقعته موسكو مع انقرة قبل شهرين وما زال يراوح مكانه رغم نقاد المهلة الزمنية لتنفيذه. ولذلك، تبدو جولة المفاوضات المقبلة في آستانة نهاية الشهر الحالي محاولة لـ «ضبط الساعات» بين ضامني مسار آستانة، وفقاً لتعبير دبلوماسي روسي قال إن «المهم وضع ملامح مشتركة لتتحرك المقبل على خلفية».

ترمب يرشح جون أبي زيد سفيراً لدى السعودية (ص 10)

ماي تعطي بدعم الحكومة مشروع اتفاق «بريكست» (ص 11)

النفط يتعافى مع الاتجاه نحو خفض العروض (اقتصاد)

«حماس» عدت استقالة ليبرمان «نصراً سياسياً»... والفلسطينيون احتفلوا تهدئة غزة تهز حكومة نتنياهو



مصالحة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية برعاية البطريرك الراعي (الوكالة الوطنية)

ترقب لبناني لتداعيات العقوبات على إيران و«حزب الله» مصالحة تاريخية بين جعجع وفرنجية

وإرعاية وحضور البطريرك بشارة الراعي. ووصف جعجع يوم أمس بأنه «يوم مصالحة ويوم تاريخي والسياسة تبقى لمرحلة لاحقة»، فيما قال فرنجية: «فتحتنا صفحة جديدة واللقاء وجداني وليس على حساب أحد»، مضيفاً: «كانت جلسة وودية وودية برعاية سيدنا البطريرك وتكلمنا في الحاضر والماضي». في موازاة ذلك تترقب الساحة اللبنانية تداعيات العقوبات الأميركية الجديدة على إيران و«حزب الله». وقالت مصادر مصرفية لـ «الشرق الأوسط» إن القرارات الأميركية تتطلب من

بيروت، يوسف دياب بعد 40 عاماً على الصراع بينهما، عقد الزعيمان المسيحيان في لبنان، رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أمس، مصالحة تاريخية تحت سقف البطريركية المارونية

وأطاحت التهدة في قطاع غزة، وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان، الذي استقال من الحكومة أمس، مطالباً بانتخابات مبكرة. وقال ليبرمان إنه استقال بسبب «الاستسلام أمام الإرهاب»، مضيفاً: «نحن نشترى الهدوء على المدى القصير ونمنه الأمن القومي على المدى البعيد». وجاءت هذه الاستقالة غداة دخول هدنة بين «حماس» وإسرائيل حيز التنفيذ بعد جولة قتال عنيفة تخللها إطلاق مئات الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة وتنفيذ إسرائيل عشرات الغارات على أهداف في القطاع. وبعد انسحاب حزب ليبرمان من الائتلاف الحاكم، بات نتنياهو يسيطر على 61 مقعداً فقط من أصل 120 مقعداً في البرلمان، وبذلك فإن انسحاب أي شخص آخر من الحكومة قد يهدد بسقوطها. وعذت حركة «حماس» استقالة ليبرمان «نصراً سياسياً» للمقاومة. وفي غزة، احتفل مناصرون لحماس بالحدث وأحرقوا صور ليبرمان أمام منزل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، الذي كان ليبرمان قد تعهد باغتياله قبل انتهاء ولايته. وهدف عشرات المتظاهرين لدعم المقاومة ضد ليبرمان. ورفعوا شعارات «غزة تطيح به». ووزعوا الحلوى على المارة. (تفاصيل ص 5)



BVLGARI
ROMA

LVCEA
BVLGARI.COM

موديز: جودة الأصول لدى سامبا تظهر استقراراً ملحوظاً بما يشير إلى خفض معدل المخاطرة بشكل إيجابي

www.samba.com

سامبا sambasamba

التقى أسر شهداء الواجب... وأكد اعتزاز القيادة والوطن بهم

ولي العهد السعودي: قواتنا تقدم نموذجاً مشرفاً في الدفاع عن سيادة الوطن



الأمير محمد بن سلمان لدى استقباله ذوي شهداء الواجب (واس)

وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين، وواصل اللقاء بـ«الفرصة السانحة» التي أتاحتها لهم ولي العهد لكي يعربوا عن شكرهم لما يحظون به من رعاية كريمة وعناية سامية من قيادتهم، معترزين بما قدمه أبناؤهم من تضحيات في سبيل دينهم ووطنهم.

حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف وزير الحرس الوطني، وعبد العزيز الهويبريني رئيس أمن الدولة، ومحمد العايش مساعد وزير الدفاع، وفهد العيسى المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مكتب وزير الدفاع، والدكتور مساعد العرابي الحارثي مستشار وزير الداخلية، والفريق ركن فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة، والفريق محمد الناضر رئيس الجواز العسكري بالحرس الوطني.

وسروره بلقاء أسر شهداء الواجب، سائلاً الله العلي القدير أن يتقبل الشهداء بواسع رحمته وأن يمن على المصابين بالشفاء وأن يبارك جهود رجال قواتنا المسلحة ورجال الأمن وأن يجعل النصر والتوفيق حليفهم فقد قدموا نموذجاً مشرفاً في الدفاع عن سيادة الوطن وحماية مقدساته.

من جانبهم، أعرب أسر شهداء الواجب عن سعادتهم بلقاء ولي العهد وتقديرهم لما تفضل به من حديث إليهم وما غمرهم به من مشاعر صادقة وما أحاطهم به من عناية ورعاية «تجسد القيم الرفيعة والمبادئ السامية التي قامت عليها العلاقة في هذه البلاد المباركة بين القيادة والمواطنين وتعززت بها اللحمة الوطنية وسادت في ظلها مشاعر الولاء لهذا الوطن وقيادته والتضحية من أجل سلامته وسيادته». ووجهوا تحياتهم

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أن كافة القوات العسكرية في بلاده تقدم نموذجاً مشرفاً في الدفاع عن سيادة الوطن وحماية مقدساته.

وشدد الأمير محمد بن سلمان: «تم تخصيص جهات تعنى بذوي شهداء الواجب أينما كانوا وأينما كانت مواقعهم، وتحقيق متطلباتهم والتواصل الدائم معهم».

وقال مخاطباً أسر شهداء الواجب الذين التقى بهم مساء أول من أمس في الديوان الملكي: «نحن في الواقع جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».

ونقل ولي العهد، تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد

مؤتمر أبوظبي يبحث الاستفادة من التكنولوجيا لدعم الدبلوماسية



أنور قرقاش خلال مشاركته في المؤتمر أمس (وام)

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

ناقش مجتمعون في العاصمة الإماراتية أبوظبي ضرورة بحث حلول لأهم التحديات الدبلوماسية والقضائية الدولية المعاصرة في ظل التغيرات المتسارعة لإعادة صياغة مستقبل الدبلوماسية، وذلك خلال «مؤتمر أبوظبي للدبلوماسية 2018»، وشارك في المؤتمر، الذي تنظمه أكاديمية الإمارات الدبلوماسية تحت رعاية الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي على مدار يومين، أكثر من 300 من الوزراء والسفراء وقادة الفكر والشخصيات العالمية من الأكاديميين والمختصين في مجال الدبلوماسية والعلاقات الدولية.

وقال الدكتور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي إن «الروابط التي تركزت على مبدأ الثقة بين الدول وبين الدبلوماسيين الذين يمثلون حاسمة في سبيل بناء مستقبل يسوده السلام، ونحن نسعى من خلال دبلوماسيتنا الإماراتية إلى التعيين عن هويتنا وشخصيتنا الوطنية كدولة تؤمن بالانفتاح والتسامح والاعتدال، مدركة لأهمية بناء التوافق في الآراء، وفي الوقت نفسه أن تكون ذات رؤية مستقبلية وابتكارية».

وقال الدكتور قرقاش في كلمته الرئيسية أن المؤتمر ينعقد تزامناً مع احتفاء البلاد بعام زايد ومئوية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله، مضيفاً «إننا نستذكر هذا العام الأسس والمبادئ العظيمة التي وضعها الراحل الكبير للسياسة الخارجية والدبلوماسية الإماراتية، وقد أدرك أهمية السعي المستمر لتعزيز التعاون الدولي».

وأشار إلى أن مؤتمر أبوظبي للدبلوماسية لم يقدم مفاهيم دبلوماسية جديدة فحسب، بل سيعزز فاعلية الدبلوماسية، وتخصية التعاون الدولي بين الدبلوماسيين ونظراتهم من مختلف أنحاء العالم.

وناقش المؤتمر عددا من المواضيع؛ منها تمكين النساء الدبلوماسيات في مهتهن، وأهم الكفاءات والمهارات الواجب توافرها لدى دبلوماسي المستقبل ليحوا في أعمالهم، إضافة إلى أفضل الممارسات والوسائل المتبعة في التدريب الدبلوماسي، والاستفادة من التكنولوجيا وتوظيفها لدعم

العمل الدبلوماسي، وتنفيذ برامج فعالة في مجال الدبلوماسية الثقافية والعامة.

وقالت ريم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي خلال مشاركتها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، إن مؤتمر أبوظبي للدبلوماسية يقدم فرصة محورية للتعاون البناء والهادف الذي من شأنه أن يعزز الدبلوماسية الإماراتية وينمي التعاون الدولي، مؤكداً أن الدبلوماسية تنجح عندما تقوم على الثقة والعلاقات

المستقبل «الذي تم إعداده بالتعاون مع مجموعة فوريين بوليسي ومركز بيلغر للعلوم والشؤون الدولية في جامعة هارفارد، وبدعم من وزارة الخارجية والتعاون الدولي بهدف تعريف القيادات من الشباب بالمهارات الدبلوماسية العملية اللازمة لينجحوا في مسيرتهم المهنية، حيث يتم إشراكهم في جلسات نقاش تتيح أسلوب المحاكاة التفاعلية حول قضايا دولية وتحديات دبلوماسية معقدة للتفاوض وإيجاد الحلول السلمية لها.

المتينة المبنية على أسس الاحترام والتفاهم.

من جانبه، قال برناردينو ليون مدير عام أكاديمية الإمارات الدبلوماسية إن «مؤتمر أبوظبي للدبلوماسية الذي سيعقد بشكل سنوي لن يقتصر دوره على مناقشة القضايا والتحديات التي تواجه العمل الدبلوماسي وإيجاد الحلول المناسبة لها فحسب، بل سيعدها لوضع الية لتنفيذ مخرجات الحوارات والتناقض التي ستتوصل لها جلسات النقاش وأنشطة المؤتمر».

وأضاف أن الدبلوماسيين يسعون من خلال هذا المؤتمر إلى الاطلاع على أهم التوجهات العالمية وتبادل الأفكار والخبرات ووجهات النظر؛ لإيجاد الحلول المثلى لأهم القضايا والتحديات التي ستواجهها الإمارات في المستقبل، ولتعزيز دورها في تعزيز العلاقات والتعاون المحمدي بهدف إيجاد الحلول لأهم التحديات الدبلوماسية والقضائية الدولية المعاصرة.

وشملت أجندة المؤتمر جلسات رئيسية، إضافة إلى حلقات نقاش تفاعلية وورش عمل تطبيقية صممت لإيجاد الحلول الفعالة للقضايا العالمية الملحة بشكل يمكن وزارات الخارجية في جميع أنحاء العالم من تنفيذها.

نيويورك، علي بردى

صوّت مجلس الأمن بالإجماع، أمس (الأربعاء)، على رفع العقوبات المفروضة ضد إريتريا بعد الانفراجات التي حققتها في علاقاتها مع إثيوبيا وغيرها من الدول المجاورة، غير أنه أبقى حظر الأسلحة على الصومال، ومنع الاتجار بالفحم، الذي يُعد مصدراً رئيسياً لتمويل «حركة الشباب» الموالية لتنظيم «القاعدة».

وأشاد القرار «2444»، الذي اتخذ من أقوى هيئة دولية لصنع القرار بـ«الجهود في اتجاه السلام والاستقرار والمصالحة في المنطقة»، والجهود الإصلاحية التي بذلها رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد منذ وصوله إلى السلطة في أبريل (نيسان) الماضي، ووافقته على قرار اللجنة الدولية لترسيم الحدود بين البلدين، الذي كان ملصحة إريتريا.

ورحب المجلس بجهود السعودية لاستضافتها قمة جمعت رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد والرئيس الإريتري أساسيس أفورقي في 9 يوليو (تموز) الماضي بدعوة من الملك سلمان بن عبد العزيز لزيارة السعودية، والتوقيع على إعلان

مشترك وضع حداً لعقدتين من حالة الحرب بين البلدين. وتمكّن البلدان خلال الأشهر الماضية من تحقيق تقارب كبير. وأعيدت العلاقات الدبلوماسية بينهما، وقامت شركة الخطوط الجوية الإثيوبية بأول رحلة إلى أسمره في 18 يوليو الماضي.

وحصلت إريتريا، وهي مستعمرة إيطالية سابقة، على استقلالها عن إثيوبيا عام 1993، بعد حرب عصابات دامت 30 عاماً. وكان لديها نزاع حدودي استمر عقوداً مع إثيوبيا، تخللته حرب بين عامي 1998 و2000 قُتل فيها نحو 80 ألف شخص. وفرض مجلس الأمن حظراً على الأسلحة وعقوبات صارمة أخرى على إريتريا عام 2009، بدعوى توريد أسلحة تنمردية لحركة «الشباب» في الصومال، الذين يعارضون الحكومة الصومالية، فضلاً عن رفضها حل النزاع الحدودي مع جيبوتي، الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في القرن الأفريقي.

وأنت خطوة مجلس الأمن بعدما أقر تقرير فريق الرصد بأنه لم يعثر على أي أدلة قاطعة على دعم إريتريا لـ«حركة الشباب» (تموز) الماضي بدعوة من الملك وولاية فريق الرصد المعني بكل من الصومال وإريتريا، اعتباراً من

منتصف الشهر المقبل. ورُحّب أعضاء المجلس بنتائج اجتماع جدة بين الرئيسين الإيتري والجيبوتي في سبتمبر (أيلول) الماضي، مشددين على أهمية تطبيع العلاقات بين البلدين من أجل السلم والأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعاد قرار المجلس تأكيد حظر الأسلحة المفروض على الصومال، بما لا يشمل الأسلحة والنخائر التي تُباع أو تُوزع لقوات الأمن الصومالية. وطالب المجلس الحكومة الاتحادية والولايات الاتحادية بتعزيز وتحسين إدارة الأسلحة لمنع تسريبها.

وفيما أدان المجلس زيادة اعتماد «حركة الشباب» على الموارد الطبيعية كصنوبر اللؤلؤ، والنخائر التي تُباع أو تُوزع لقوات الأمن الصومالية، وطالب المجلس الحكومة الاتحادية والولايات الاتحادية بتعزيز وتحسين إدارة الأسلحة لمنع تسريبها.

ووصف القائم بالأعمال الإريتري إيمانويل جيورجيو العقوبات بأنها «تدابير عقابية لا مبرر لها»، قائلاً لأعضاء المجلس بعد التصويت: «وأخيراً جرى التجاوب مع الدعوة التي طال انتظارها لتحقيق العدالة».

وهذا الشعب الإريتري بـ«هذا اليوم التاريخي»، مشدداً على أن «الإريتريين فرحون للغاية، ومُفعمون بالفخر، لأنهم شاهدوا وتُفعمون بالفرح، لأنهم شاهدوا التطورات الإقليمية الإيجابية الأخيرة (التي) تمثل بداية فجر جديد». وأضاف: «في حين نفخر بقدرة المنطقة على حل الصراعات المستحكمة بسرعة لم يسبق لها مثيل، فنحن لسنا راضين»، حيث موضحاً: «تُعترف إريتريا بأن مهمة أكثر صعوبة وتعقيداً تنتظرنا. نحن مصممون على مضاعفة جهودنا وأن نعمل عن كثب مع جيراننا لبناء منطقة تعيش في سلام مع نفسها».

وقال السفير الإثيوبي لدى الأمم المتحدة تاني اتسكي سيلاسي إن انتهاء العقوبات «سيفتح بالتأكيد الكثير من الإمكانيات أمام إريتريا»، حيث ستستقطب المستثمرين الأجانب وتعيد أسمره إلى الساحة الدولية. وأكد أن «القرار سيعطي الزخم للتطلع إلى ما يمكن أن يحمله المستقبل لشعب المنطقة،

ووصف القائم بالأعمال الإريتري إيمانويل جيورجيو العقوبات بأنها «تدابير عقابية لا مبرر لها»، قائلاً لأعضاء المجلس بعد التصويت: «وأخيراً جرى التجاوب مع الدعوة التي طال انتظارها لتحقيق العدالة».

وهذا الشعب الإريتري بـ«هذا اليوم التاريخي»، مشدداً على أن «الإريتريين فرحون للغاية، ومُفعمون بالفخر، لأنهم شاهدوا وتُفعمون بالفرح، لأنهم شاهدوا التطورات الإقليمية الإيجابية الأخيرة (التي) تمثل بداية فجر جديد». وأضاف: «في حين نفخر بقدرة المنطقة على حل الصراعات المستحكمة بسرعة لم يسبق لها مثيل، فنحن لسنا راضين»، حيث موضحاً: «تُعترف إريتريا بأن مهمة أكثر صعوبة وتعقيداً تنتظرنا. نحن مصممون على مضاعفة جهودنا وأن نعمل عن كثب مع جيراننا لبناء منطقة تعيش في سلام مع نفسها».

وقال السفير الإثيوبي لدى الأمم المتحدة تاني اتسكي سيلاسي إن انتهاء العقوبات «سيفتح بالتأكيد الكثير من الإمكانيات أمام إريتريا»، حيث ستستقطب المستثمرين الأجانب وتعيد أسمره إلى الساحة الدولية. وأكد أن «القرار سيعطي الزخم للتطلع إلى ما يمكن أن يحمله المستقبل لشعب المنطقة،

وفي الوقت نفسه بيعت رسالة لنا لتلاخراط في حل مشكلاتنا وتحدياتنا الحالية».

ويرفع القرار على الفور «حظر الأسلحة وحظر السفر وتجميد الأصول والجزاءات المحددة التي فرضها مجلس الأمن على إريتريا». ويحضر إريتريا وجيبوتي على «مواصلة الجهود لتسوية نزاعهما الحدودي بطريقة سلمية (...) بالتوافق أو بالتحكيم أو بالتسوية القضائية، أو بأي وسيلة أخرى لتسوية المنازعات السلمية»، في ميثاق الأمم المتحدة.

ويحضر الدولتين أيضاً على الاشتراك في البحث عن المقاتلين الجيبوتيين المفقودين خلال الحرب، وقال إنه «بواصل متابعة تطورات تطبيع العلاقات بين إريتريا وجيبوتي». أما بالنسبة للصومال، فإن القرار يدين الهجمات المتواصلة التي تقوم بها «حركة الشباب» في البلاد وخارجها، ويعرب عن «قلق الآراء وجود جماعات تابعة لتنظيم (داعش) المتطرف».

ويطلب من فرنسا، سيستمع المجلس إلى تقرير كل ستة أشهر عن جهود إريتريا لتطبيع العلاقات مع جيبوتي التي تستضيف قواعد عسكرية لكل من فرنسا والصين والولايات المتحدة.

خلال لقاء شكري مع نظيره الإثيوبي في أديس أبابا

مصر تدعو إثيوبيا لتجاوز «التباطؤ» في مفاوضات سد النهضة

القاهرة، محمد عبده حستين

دعت مصر إثيوبيا إلى الإسراع في المسار التفاوضي الخاص بسد «النهضة»، الذي تبنه الأخيرة على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، والذي تقول مصر إنه يهدد حصتها من المياه.

وشدد وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال لقائه نظيره الإثيوبي وقته غيبهيو في أديس أبابا أمس، على أهمية التنفيذ الآمن لمخرجات الاجتماع الوزاري الأخير، وتجاوز التباطؤ الراهن إزاءها، بحيث يتسنى المضي قدماً في مسار الدراسات الفنية، وفقاً لاتفاق المبادئ الموقع عام 2015. وتنفيذا لتوجيهات قادة الدول الثلاث بالعمل كدولة

الاستثنائية، حيث تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، والقضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك.

وفيما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد حافظ، إن اللقاء بحث التطورات الخاصة بمفاوضات سد النهضة، أكد شكري أهمية التنفيذ الآمن لمخرجات الاجتماع الوزاري التساعي (وزراء الخارجية والدفاع ومدبرو مخابرات مصر وإثيوبيا والسودان)، وتجاوز التباطؤ الراهن إزاءها، بحيث يتسنى المضي قدماً في مسار الدراسات الفنية، وفقاً لاتفاق المبادئ الموقع عام 2015. وتنفيذا لتوجيهات قادة الدول الثلاث بالعمل كدولة

واحدة لتحقيق المصالح المشتركة، بالإضافة إلى استخفاف مسار اللجنة العلمية البحثية المشتركة، ونوه المتحدث في بيان له أن الوزير الإثيوبي «أبدى اهتماماً بإيجاد الوسيلة المناسبة لسير قدماً في مشاورات الدول الثلاث، على أن يتم بلورة ذلك في غضون أيام محدودة».

كما أوضح المتحدث أن اللقاء تناول أيضاً سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، وجهود إنشاء الصندوق الثلاثي للتنمية بين مصر والسودان وإثيوبيا، حيث أكد الوزير شكري ضرورة البناء على النجاح الذي حققه في الاجتماع الأول، الذي عقد بالقاهرة في يوليو (تموز)

الماضي، مشيراً إلى أهمية الاتفاق على الجوانب المؤسسية والإجرائية والمشروعات التي سيتم تنفيذها، وفقاً للمبادئ التي تم الاتفاق عليها في اجتماع القاهرة. ومن جهته، أكد وزير الخارجية الإثيوبي طلع بلاده للعمل مع مصر والسودان من أجل تفعيل صندوق التنمية، والاستفادة بصدوره في تعزيز التعاون التنموي بين الدول الثلاث.

وتخوض مصر وإثيوبيا، بمشاركة السودان، سلسلة مفاوضات مكوكية منذ سنوات، على أمل إيجاد حلول لأضرار متوقعة للسد الإثيوبي على حصة مصر من مياه نهر النيل،

المقدرة بـ55,5 مليار متر مكعب. وتخشى مصر أن يؤدي بناء السد، وما يتبعه من خطوة تخزين المياه في البحيرة الخاصة به، إلى نقص مياه الشرب وتأثر الأراضي الزراعية لديها. فيما ترى إثيوبيا أنه ضروري لتزويدها بالكهرباء، وتفتي أي أضرار على القاهرة. وأنجزت إثيوبيا 66 في المائة من مراحل بناء السد حتى الآن، وسيما أعلنت في وقت سابق هذا العام. ومن المقرر أن يجري مكتب استشاري فرنسي دراسات خاصة بتقييم تأثيرات سد النهضة على دولتي المصب (مصر والسودان)، وفقاً لاتفاق المبادئ الموقع بين الدول الثلاث عام 2015.

تبحث عمليات الإصلاح المؤسسي والمالي

دورة استثنائية لمجلس وزراء خارجية الاتحاد الأفريقي تنطلق في أديس أبابا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

انطلقت أمس في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أعمال الدورة الاستثنائية 20 للمجلس التنفيذي، والدورة الاستثنائية 11 للمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، الممتدة حتى 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ومن المقرر أن تبحث الاجتماعات الموقف الراهن حول عملية الإصلاح المؤسسي والمالي

للإتحاد، بالإضافة إلى تمويل وخلال الجلسة الافتتاحية أمس القي موسى فوكي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي كلمته، التي رحب فيها بالمشاركين، مؤكداً أن هذه الدورة الاستثنائية فرصة لتبادل الآراء المهمة حول إصلاح المفوضية. وقال موسى فوكي، إنه «في مواجهة المنافسة العالمية الشديدة وتراجع التنمية، ووجود نزاعات

متعددة في القارة، بات يتعين على أفريقيا أن تقوي نفسها بكل أشكالها». وشدد على أن «الوضع يتطلب أن نزيد من ادائنا». كما طرق موسى فوكي في كلمته إلى المجالات التي تحتاج إلى إصلاحات مهمة، بما في ذلك تمويل المفوضية، وتقاسم الأورام ما بين الاتحاد الأفريقي والتجمعات الاقتصادية والإقليمية، والمشاركات الاستراتيجية، وتقسيم السلطة

والواجبات، وترشحات القيادة من بين آخرين، وإصلاح كل من الآلية الأفريقية لمراجعة النظراء، والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان، والبرلمان الأفريقي. علاوة على تعزيز مجلس السلم والحوار للاتحاد الأفريقي. كما دعا المتحدث الدول الأعضاء إلى المضي قدماً في إيجاد موقف مشترك لتنفيذ أجندات الإصلاح. من جهته، شدد الدكتور ريتشارد سينجيبيرا، وزير

الخارجية الرواندي والرئيس الحالي للمجلس التنفيذي، على ضرورة بناء الاتحاد الأفريقي، القوي، الذي يساهم في وحدة الدول الأعضاء، التي تتحدث صوتاً واحداً في المواقف الدولية. وسناقش المجلس التنفيذي تفاصيل مشروعات المقترحات الإصلاحية، التي سيتم عرضها على جمعية الاتحاد، والتي ستعقد من 17 إلى 18 نوفمبر. بدوره، قال وزير الخارجية

الإثيوبي ورفقه غيبهيو، إن بلاده تدعم بقوة أجندة الإصلاح الخاصة بالاتحاد الأفريقي، موضحاً أن تقوية هيكل اللجنة مهم للغاية في الإصلاحات الشاملة للاتحاد الأفريقي. وتابع أن جعل هيكل قيادة اللجنة يتسم بالوحدة والأداء «سيكون ذا أهمية بالغة لتحقيق جدول أعمال 2063». مبرزاً في هذا الصدد أن إثيوبيا تؤيد بالكامل الاقتراح الداعي إلى وجود ستة مفوضين

لتجنب الأزدواجية والتداخل في المسؤوليات. وتُقسم أعمال القمة إلى اجتماعات المجلس التنفيذي، وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، واللجنة الأفريقي التي تتعقد يومي 17 و18 الحالي. من جانبه، قال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي

موجة غضب جديدة تطال رئيس البرلمان لدفاعه عن «امتياز بدل الإيجار» للنواب

الانتقادات متواصلة ضد «المركزي العراقي»... والصدر يطالب بمحاسبة المقصرين



رئيس الوزراء العراقي ورئيس البرلمان لدى وصولهما إلى مقر مجلس النواب في بغداد (رويترز)

بغداد: فاضل الشمسي
تواصلت موجة الانتقادات الشعبية ضد محافظ البنك المركزي العراقي، على خلفية إعلانته أمام مجلس النواب، الاثنين الماضي، عن إتلاف 7 مليارات دينار عراقي (6 ملايين دولار) نتيجة غرق مبنى «مصرف الرافدين» في مياه الأمطار، وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي وسم «غرق فلوسك» قاموا خلاله بوضع فئات من العملة العراقية في كأس مملئة بالماء للدلالة على أن المياه لا تتلف النقود، كما أظهر فيديو انتشر على نطاق واسع، مواطناً عراقياً، وهو يقوم بغسل ورق ورقة نقدية (فئة 250 ديناراً) دون أن تتعرض للتلف هي والأخرى.

والتحق زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس، بموجة الانتقادات الموجهة له «البنك المركزي» ومحافظه على العلاق، وطالب القضاء بمحاسبة المقصرين. وقال الصدر في تغريدة على «تويتر»: «ما 7 مليارات إلا نقطة صغيرة في بحر الفساد والفسدين، وما أعذارهم إلا فند، وما بقاؤهم إلا عدد، إذا ما الشعب فضحهم».

وأضاف «أهيب بالقضاء (النزاهة)، والقوسان حول النزاهة وضعهما الصدر في تغريدته» محاسبتهم بصدر أمير باعقاليهم فوراً، والتحقيق معهم ومع أمثالهم من العوائل المشهورة في الفساد، والرذيلة والتعدي على قوت الشعب بغير حق».

وبدا أن حملة الانتقادات

الحلبوسي، أثناء زيارته إلى محافظة كربلاء، أول من أمس، بشأن امتياز بدل الإيجار الذي يتمتع به أعضاء مجلس النواب، خصوصاً القادمين من محافظات العراق المختلفة، أعاد موضوع عدم الرضا الشعبي بشكل عام على مجلس النواب الذي يدعمه مقتدى الصدر، إلى الواجهة من جديد. وكان الحلبيوسي أجاب عن سؤال حول امتيازات أعضاء البرلمان والمبلغ المخصص لبدل سكن كل نائب بالقول: «أي استهداف للمؤسسة التشريعية أمر مرفوض وينطلق من عدم معرفة واقف الحال».

وأضاف متسائلاً: «إذا جاء نائب من البصرة إلى بغداد لأداء مهامه التشريعية فإين يسكن؟». غير أن إجابة الحلبيوسي أثارت موجة انتقادات شديدة، حيث ترى كثير من الفعاليات الاجتماعية العراقية أن الدولة غير ملتزمة بتوفير بدل إيجار للنائب بقيمة 3 ملايين دينار عراقي (الدولار يساوي 1191 ديناراً)، هذا غير 1191 ديناراً، هذا غير عليها النواب والمرتبأت الضخمة التي تتجاوز 10 ملايين دينار العراقي لا تجد قوت يومها».

وعالمياً ما تورته البرلمان العراقي في أغلب دوراته السابقة بالسعي الحثيث لتكريس وشرعة امتياز نوابه، في مقابل عدم حماسه وفتوره حيال إقرار القوانين والتشريعات المرتبطة بحياة المواطنين العاديين. وتسببت علاقة «التوتر» القائمة من سنوات بين ممثلي الشعب والسبب ذاته في أزمت كثيرة بين الطرفين بلغت ذروتها في مايو (أيار) 2016، حين اقتحم المتظاهرون مبنى البرلمان في المنطقة الخضراء واعتدوا بالضرب على بعض النواب.

وفي سياق مواز لحملة الانتقادات ضد البنك المركزي ومحافظه على العلاق، بدأ أن «شهر العسل» وفترة الهدوء النسبي التي تمتع بها البرلمان العراقي ورئيسه محمد الحلبيوسي انتهت بالنسبة للنشطاء والمواطنين العاديين

في سباق مواز لحملة الانتقادات ضد البنك المركزي ومحافظه على العلاق، بدأ أن «شهر العسل» وفترة الهدوء النسبي التي تمتع بها البرلمان العراقي ورئيسه محمد الحلبيوسي انتهت بالنسبة للنشطاء والمواطنين العاديين

«النزاهة» تستعيد عقاراً استولت عليه زوجة مسؤول حكومي سابق

المفات المحفدة على مر الحكومات المتعاقبة بسبب اشتراك معظم الأحزاب المشاركة بالسلطة بتبغّل الأراضي والممتلكات العامة كقمار لها. وبحسب تقرير منظمة الشفافية العالمية، يعتبر العراق أحد البلدان الأكثر فساداً في العالم، إذ إنه يحتل المركز 166 في قائمة من 176 دولة بعلامة 17 مائة. ويُنذّر العراقيون منذ سنوات بالإهمال المالي الذي يدمر البلاد ويفكك هيكلتها الأساسية على الرغم من الاستثمارات التي تتّجّ بمليارات الدولارات.

في سباق مواز لحملة الانتقادات ضد البنك المركزي ومحافظه على العلاق، بدأ أن «شهر العسل» وفترة الهدوء النسبي التي تمتع بها البرلمان العراقي ورئيسه محمد الحلبيوسي انتهت بالنسبة للنشطاء والمواطنين العاديين

بغداد: «الشرق الأوسط»
أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس، إعادة عقار في مدينة الكاظمية الواقعة شمال بغداد تصل قيمته إلى ملايين الدولارات إلى ملكية الدولة، بعد الاستيلاء عليه من قبل زوجة مسؤول كبير في الحكومة السابقة.

وأوضحت الهيئة في بيان أن «متابعاتها المستمرة أسفرت عن إصدار محكمة استئناف بغداد - الكرخ الاحادية قراراً بإعادة ملكية العقار البالغة مساحته (12642 متراً مربعاً) من زوجة مسؤول كبير في الحكومة السابقة، وإعادة تسجيله باسم أمانة بغداد بالسلطة نفسها».

يشار إلى أن أسعار العقارات في مدينة الكاظمية التي تضم ضريح الإمامين محمد الجواد وموسى الكاظم هي الأعلى في بغداد، وتصل إلى عشرة آلاف دولار للمتر الواحد، كونها أحد أبرز مواقع السياحة الدينية في البلاد.

وأكدت الهيئة «إبطال القيد الذي سُجّل بموجبه باسم زوجة المسؤول والقبود اللاحقة كافة»، وبيّنت

يسعى لموافقة أميركية العراق سيبادل الغاز الإيراني بأغذية

لندن: «الشرق الأوسط»
قال مسؤولون حكوميان عراقيان، أمس، إن العراق اتفق مع إيران على مبادلة إمدادات غاز وطاقة إيرانية بمنتجات أغذية عراقية. ويأتي الإعلان بعد أيام من الغموض حول طبيعة الإعفاء الأميركي للعراق من العقوبات الإيرانية. ونقلت وكالة «رويترز» عن المسؤولين أن بغداد تسعى حالياً للحصول على موافقة الولايات المتحدة للسماح لها باستيراد الغاز الإيراني المستخدم في محطات الكهرباء بالبلاد، وأنها تحتاج إلى مزيد من الوقت للعثور على مصدر بديل.

والمصدران مسؤولان حكوميان كبيران وعنوان في لجنة الطاقة الوزارية العراقية. وقال المسؤول الأول: «مهلة الخمسة والأربعين يوماً الأميركية لوقف استيراد الغاز الإيراني غير كافية على الإطلاق لكي يعثر العراق على مصدر بديل». مضيفاً أن «وقف استيراد الغاز الإيراني بعد المهلة سيخلق أزمة كهرباء حقيقية، نحتاج إلى مزيد من الوقت... الأميركيون يدرّكون تماماً مدى حاجتنا الشديدة إلى الغاز الإيراني».

ومنتح واشنطن العراق إعفاء ممخّنه من استيراد إمدادات الغاز والطاقة

روحاني: إدارة واشنطن اختارت طريقاً خاطئاً لأمن المنطقة

طهران الالتفاف على العقوبات الأميركية، قال روحاني: «على الرغم من كل ما يقومون به هناك طريقة لبيع النفط. إن عقوباتهم غير فعالة»، قبل أن يتوقف عند الإشارة إلى صعوبة وتعقيدات المهمة.

وقال روحاني إن العقوبات «ليست الطريق لأمن المنطقة»، وقال إن ذلك «يمر عبر احترام الشعب الإيراني»، مشيراً إلى أن «الإدارة الأميركية اختارت طريقاً خاطئاً وستهزم».

أول من أمس، قال مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، إن بلاده ستعزز تطبيق العقوبات على إيران. وأضاف: «الهدف من البداية هو خفض صادرات النفط من إيران إلى الصفر». وقال: «نعتزم أن نعتصرهم بشدة».

وأعلنت الولايات المتحدة إعادة فرض العقوبات هذا الشهر، فيما تحاول إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إجبار إيران على الحد من برامجها النووية والصاروخية ووقف دعمها لقوى تحارب بالوكالة في اليمن وسوريا ولبنان ومناطق أخرى الشرق الأوسط.

وحصلت 8 دول مستوردة على إعفاءات أميركية مؤقتة لمواصلة شراء النفط الإيراني عند إعادة فرض العقوبات، ما دفع مسؤولين إيرانيين إلى التشكيك في قدرة واشنطن على تنفيذ خطتها بشأن خفض صادرات النفط الإيرانية كلية.

وجاءت الإعفاءات الأميركية في وقت كانت الحكومة الإيرانية تبحث جهوداً للحفاظ على بين 700 ألف و1.5 مليون برميل للحيلولة دون الانهيار الاقتصادي حتى نهاية فترة ترهب الرئاسية.

الدول الأوروبية ترفض استضافة آلية الالتفاف على العقوبات الأميركية

لندن: «الشرق الأوسط»
كشف دبلوماسيون غربيون أمس أن الدول الأوروبية الثلاث (ألمانيا، فرنسا، بريطانيا) تواجه تحدياً كبيراً لتفعيل الآلية المالية المقترحة لمواجهة العقوبات على طهران بسبب رفض دول الاتحاد الأوروبي استضافة «الآلية المالية» خشية التعرض للعقوبات الأميركية، وذلك فيما تحاول طهران إيجاد سبل لتفادي القيود على تجارة النفط والبنوك.

وأفادت وكالة «رويترز» أمس نقلاً عن ستة دبلوماسيين أوروبيين بأن الاتحاد الأوروبي يحاول تنفيذ خطة لتمكين التجارة غير الإيرانية بالدولار، إلا أنها تواجه انهياراً محتملاً مع عدم وجود بلاد الاتحاد الأوروبي على استعداد لاستضافة العملية؛ خوفاً من استفزاز الولايات المتحدة.

وقال دبلوماسيون أوروبيون إن القوى الأوروبية الرئيسية - ألمانيا وفرنسا وبريطانيا - تنوي زيادة الضغط على لوكسمبورغ لاستضافة الآلية الأوروبية (SPV) المقترحة من الاتحاد الأوروبي بعدما رفضت النمسا إدارة الخطة وتركها على حافة الانهيار.

وكانت وكالة بلومبيرغ قد ذكرت قبل أيام أن بلجيكا ولوكسمبورغ قد رفضتا استضافة الآلية المقترحة قبل أن تفتح مفاوضات مع النمسا. وقال دبلوماسيون إن بلجيكا ولوكسمبورغ أبدتا تحفظات قوية رغم أنها لم يعلقا علناً. وتهدد إيران بالانسحاب من الاتفاق حول برنامجها النووي ما لم تقدم الكتلة الأوروبية تعويضاً للعقوبات الأميركية ومواصلة التجارة والعلاقات الاقتصادية وفقاً للاتفاق. ومن المفترض أن تكون الآلية الأوروبية المقترحة قناة مالية تنقل إيرادات النفط والغاز الإيراني من الدول الأوروبية، وذلك في إجراء من شأنه الالتفاف على العقوبات الأميركية التي تحظر عليها التعامل مع الدولار.

وتعد الآلية المالية العمود الفقري للجهود الأوروبية لإنقاذ الاتفاق النووي بعدما انسحب إسمايل قاسمي شقيق الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس على مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون الذي قال أول من أمس «سنعصر إيران بشدة».

وقال روحاني: «رجال البيت الأبيض يحاولون عبر العقوبات والضغط والظروف التي أحدثوها في الجهاز الدعائي، لإحباط الناس، تصوروا أنهم يدشنون نهاية الجمهورية الإسلامية في 5 نوفمبر (تشرين الثاني)». ومع ذلك، أقر روحاني ضمناً بالاستضافة، وقال إنه «من الممكن أن يكون للناس عتاب على المسؤولين، لا مانع من أن يعربوا عن الشكاوى والانتقادات بصوت مسموع، يجب أن نقدم الدعم والوعن لبعضنا».

وأشار إلى وجود مشكلات وصعوبات اقتصادية، إلا أنه في وقت نفسه عبر عن «انتصار كبير بسبب عدم تأثر الإيرانيين بدعاية من وصفه ب«المنجبر في العالم»»، مضيفاً أنه يُهنئ الإيرانيين على ذلك، وفقاً لوكالات حكومية إيرانية.

وكان روحاني يتحدث في بداية الاجتماع الوزاري الأسبوعي للحكومة الإيرانية.

إيران تعدم «سلطان الذهب» لتخويف التجار بعد العقوبات الأميركية

لندن: «الشرق الأوسط»
أعلن الجهاز القضائي الإيراني أمس تنفيذ حكم بالإعدام بحق تاجر ذهب يعرف باسم «سلطان سبائك الذهب» في تحذير للتجار بعدم استغلال المشكلات المالية للبلاد بعد أسبوع من دخول العقوبات الأميركية حيز التنفيذ. وقد حُكّم على وحيد مظلومين بالإعدام في أكتوبر (تشرين الأول) بعد أن اتهمته

السلطات الإيرانية بالمساهمة في رفع الأسعار عن طريق احتكار سبائك الذهب. وأفادت «بلومبيرغ» نقلاً عن وكالات إيرانية بأن مساعده محمد إسمايل قاسمي شقيق الرئيس الإيراني حسن روحاني في وقت مبكر من يوم الأربعاء، وذكرت وكالة «إيسنا» الحكومية أن مظلومين اعتقل ومعه طنان من العملات الذهبية وتقدر مبادلات شبكته بمئات ملايين الدولارات. وأفاد موقع «ميزان» التابع للضمان في رفع الأسعار عن طريق احتكار سبائك الذهب. وأفادت «بلومبيرغ» نقلاً عن وكالات إيرانية بأن مساعده محمد إسمايل قاسمي شقيق الرئيس الإيراني حسن روحاني في وقت مبكر من يوم الأربعاء، وذكرت وكالة «إيسنا» الحكومية أن مظلومين اعتقل ومعه طنان من العملات الذهبية وتقدر مبادلات شبكته بمئات ملايين الدولارات. وأفاد موقع «ميزان» التابع للضمان في رفع الأسعار عن طريق احتكار سبائك الذهب. وأفادت «بلومبيرغ» نقلاً عن وكالات إيرانية بأن مساعده محمد إسمايل قاسمي شقيق الرئيس الإيراني حسن روحاني في وقت مبكر من يوم الأربعاء، وذكرت وكالة «إيسنا» الحكومية أن مظلومين اعتقل ومعه طنان من العملات الذهبية وتقدر مبادلات شبكته بمئات ملايين الدولارات. وأفاد موقع «ميزان» التابع للضمان

في الاستئناف أمام المحكمة العليا. وفي أغسطس، أقبيل حاكم المصرف المركزي بسبب سوء إدارته لأزمة الريال وأوقف مساعده المكلف النقد الأجنبي.

ولا تصدر إيران إحصاءات رسمية بأحجام الإعدام التي تنفذ، لكن تقريراً لمنظمة العفو الدولية نشر في أبريل (نيسان) أورد أنها احتلت في 2017 المرتبة الثانية بعد الصين، إذ أعدت في ذلك العام 507 أشخاص بينهم ست نساء.

وقف مؤقت للعمليات العسكرية في الساحل الغربي والمليشيات تززع الأنغام بمدخل الميناء

الحكومة اليمنية: لا هدنة مع الانقلابيين... وتحرير الحديدية هدف قومي

وإن «6 جبهات في صعدة حققت تقدماً كبيراً في التحرير وبسطت سيطرتها على مساحة كبيرة من محافظة صعدة وتبقى لها القليل حتى تحرر كامل صعدة وتلقي القبض على زعيم التمرد وهو في مخبأه»، طبقاً لما نقل عنه موقع الجيش. وبالانتقال إلى محافظة البيضاء (وسط اليمن)، تواصل قوات الجيش الوطني، بإسناد من التحالف تقدمها في معاركها بمدينة الملاج، شرق المحافظة. ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني عن مصدر عسكري تكايد أن «الجيش الوطني تمكن، الأربعاء، من تحرير أعلى قمة في جبل صوران الاستراتيجية بمدينة الملاج، شرق في محافظة الملاج، كانت في طريقها إلى الجبهة، ما أدى إلى تدمير عدد من العربات الكبار، للمليشيا ومصرع وإصابة كل من كان على متنها.

محيط مركز مديرية باقم، شمال غرب. وقال مصدر عسكري إن «قوات الجيش الوطني شنت هجوماً عنيفاً تمكنت خلاله من تحرير عدد من المواقع المهمة بمحيط مركز مديرية باقم وصولاً إلى السيطرة التاربية على حصن باقم»، وإن «المعارك شاركت فيها مقاتلات التحالف العربي وطيران الأباتشي، وأسفرت عن مقتل وجرح العشرات من عناصر مليشيا الحوثي الرئيسية وأسرا اثنين آخرين، بالإضافة إلى خسائر أخرى في المعدات القتالية، طبقاً لما نقله موقع الجيش الوطني «سبتمبر نت».

وقال سبدي في إطار تصريحاته لـ«التشرق الأوسط»: «الحوثيون جماعة إرهابية لن يتفوقوا بتلغيم الميناء فقط، بل سيلغمون كل المناطق الاستراتيجية، ولذلك لا بد من تحرير الحديدية من هذه الجماعة الإرهابية مهما كان الثمن». وفي صعدة، تمكنت القوات من تحرير مواقع جديدة في

«مليشيات الحوثي الانقلابية وسعت من انتهاباتها من خلال خطف الناشطين الشباب، وكذلك باقتحام منازل المواطنين النازحين الفارين من الأحداث الجارية في الحديدية، والقصف المستمر، خاصة على أهالي الحي التجاري من جانب الكورنيش، ومرجع 26 سبتمبر، كما جعلت مليشيات الحوثي الانقلابية من منازل الأهالي سكناً لمقاتليها ومقرات أمنية لهم».

تأتي هذه التطورات في ظل جهود دبلوماسية تقودها لندن وواشنطن والأمم المتحدة لعقد محادثات سلام قد تستضيفها السويد في الأسابيع المقبلة في مسعى لإنهاء النزاع. وأفاد 3 موظفين في ميناء الحديدية أن المليشيات الحوثية بدأت أول من أمس وضع الغام قرب مداخل الميناء الحيو.

للحديدة أمس لاطلاع على الأوضاع هناك بضم المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي، ومنسقة الشؤون الإنسانية في اليمن. وخيم نوع من الهدوء أمس على جبهات القتال في الحديدية لليوم الثاني على التوالي، في وقت عمد المتمردون الحوثيون إلى وضع الغام قرب مداخل ميناء المدينة الذي يشكل شريان حياة لملايين السكان. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في القوات الحكومية التابعة لـ«الشريعة»، أن «العمليات الهجومية توقفت مؤقتاً لإتاحة الفرصة للمنظمات الإنسانية لإجلاء كوارثها ونقل بعض الجرحى وفتح مرمرات آمنة لمن يرغب من السكان بالنزوح إلى خارج المدينة»، فيما شدد مسؤول عسكري آخر في القوات

الرياض: عبد الهادي حبتور تعز: «التشرق الأوسط» أكدت الحكومة اليمنية عدم وجود أي هدنة في محافظة الحديدية مع المليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانياً. مبيئة أن تحرير المدينة يعد هدفاً استراتيجياً وقومياً ووطنياً لحماية اليمن والممرات الدولية من عبث هذه الجماعة الإرهابية. وقال راجح بادي المتحدث باسم الحكومة اليمنية إن الحديث عن هدنة مع المليشيات الحوثية في الحديدية غير صحيح، مشدداً على أن «تحرير الحديدية بالنسبة لنا أصبح هدفاً استراتيجياً وقومياً وأمنياً ووطنياً لحماية اليمن والممرات الدولية». ولفت سبدي لـ«التشرق الأوسط» إلى زيارة وفد أممي

موجز

العديني قال لـالتشرق الأوسط إن الحزب رجب منذ البداية بالدور الإماراتي

«الإصلاح» يصف لقاءات أبوظبي بالإيجابية ويتهم قطر بتقويض الأمن

رئيس الحكومة اليمنية يشكل لجنة للميزانية العامة برئاسة

عدن - «التشرق الأوسط» في سياق العودة الحكومية إلى انتهاج التدابير المؤسسية في الإنفاق العام أصدر رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك أمس في عدن قراراً بتشكيل اللجنة العليا للموازنات العامة للدولة للسنة المالية 2019 برئاسته وعضوية 26 وزيراً ومسؤولاً حكومياً، بينهم نائباه وزير المالية ومحافظ البنك المركزي ورئيس المصالح الإيرادية. وقضى القرار الذي بثته المصادر الرسمية أمس بأن تتولى اللجنة إعداد الميزانية العامة للدولة للسنة المقبلة وسقوفها التشريعية على المستويين المحلي والمركزي والوحدات المستقلة والملحقة والمصاديق الخاصة وذلك في ضوء السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية للدولة. وحدد القرار الحكومي اختصاصات اللجنة ومهامها في إعداد ميزانية العام المقبل، وسط أصال بأن تؤدي هذه الخطوة إلى ضبط المالية العامة للبلاد في ظل تقدير المصروفات والموارد المتوقَّع حصولها وتحديد نسبة العجز المتوقعة في الميزانية وتحديد سبل البحث عن موارد بديلة لتغطية العجز.

المليشيات تحضف الغاز المنزلي عن السكان

صنعاء - «التشرق الأوسط» عادت المليشيات الحوثية منذ أيام في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها لاستخدام ورقة الغاز المنزلي للضغط على السكان وزيادة معاناتهم في سياق نهجها القائم على افعال أزمات الوقود، والغذاء من أجل تسخير الكميات المتوفرة في الأسواق لمصلحة أغراضها الانقلابية. وذكرت مصادر محلية في صنعاء لـ«التشرق الأوسط» أن الجماعة الحوثية عادت مجدداً لإخفاء مادة الغاز المنزلي من السوق وطرحها في السوق السوداء عبر عناصرها بأسعار مضاعفة تصل إلى ما يعادل 25 دولاراً للأسطوانة الواحدة، التي تبلغ تكلفة تعبئتها في مارب، حيث حقول الغاز والنظ ومحطات التعبئة بما يعادل دولارين فقط.

الحديث عن الديمقراطية يعرض أساتذاً جامعياً للبشاش الجوشي

صنعاء - «التشرق الأوسط» لم يكن الأساتذ الجامعي عدنان الخطري نائباً عميد كلية التجارة والاقتصاد في جامعة صنعاء يعرف أن يضع مفردات عن الديمقراطية وطرق الوصول إلى الحكم ستعرضه لبشاش المليشيات الحوثية على مرأى ومسمع من طلبته وزملائه. إذ أفاد شهود لـ«التشرق الأوسط» بأن عناصر المليشيات أقدموا على الاعتداء على الدكتور الخطري بطريقة مهينة مجرد أنه ألقى محاضراته عن الديمقراطية وطرق الوصول إلى الحكم، حيث اعتبرت الجماعة نوعاً من الانتقاد لوجودها الانقلابي. وذكر الشهود أن عدداً من زملاء الخطري تدخلوا الثلاثاء الماضي لدى العناصر الأمنية وانتزعوه من بين أيديهم بعد أن قاموا بسحبه بطريقة غير لائقة من مدرج المحاضرات إلى بوابة الكلية في مسعى اعتقاله.

لظهور بأفضل حال لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً. وتوسط الجيش العديني إلى الدور القطري السلمي في دعم المليشيات الحوثية، معبراً عن استغرابه كيف تقوض قطر ليس أمن اليمن فحسب، بل الأمن الإقليمي والعربي، وقال: «سأنا الدور القطري الداعم للحوثيين الذي كان واضحاً خاصة أن قطر كانت جزءاً من التحالف العربي وتعلم خطورة ذلك ليس على اليمن فقط بل على الأمن القومي الخليجي والعربي، وبالتالي فإن أي دعم للحوثيين هو دعم ضد قطر نفسها لأنها مستهدفة ضمن مشروع إيران التخريبي في المنطقة».

وتابع: «في الوقت الذي يتقدم الجيش اليمني بمساندة التحالف لتحرير مدنه وأراضيه وينتظر دعماً إقليمياً ودولياً يفاجأ بمواقف إقليمية ودولية تقوم بمزويد الانقلاب بصنوف الدعم وبمستويات عده تصل إلى النطاق الدولي، الأمر الذي يعني الإبقاء على أسباب الحرب والعمل على ديمومتها في بلادنا». واستنظر العديني بقوله: «الخلاص الخليجي الذي نامل تجاوزه لا لبرر الدور القطري الداعم للانقلابين وخاصة أنها كانت ضمن تشكيلة الدول التي أعلنت التحالف العربي لمواجهة الانقلاب وتدرج مستوى الارتباط الحوثي بالمشروع الإيراني الذي يتجاوز في تهديده اليمن إلى عموم المنطقة». وبحسب العديني فإن «الإصلاح يتعرض لإرهاب الحوثيين إلى جانب إرهاب يستهدف قياداته في عدن وهو الأمر الذي جعله أكبر الأطراف اليمنية دعماً لتكلفتة الانحياز للشريعة».



ولي عهد أبوظبي لدى استقباله الوديومي والأنسي في العاصمة الإماراتية أمس (وأم)

الإماراتية لا تزال مستمرة وقد تنتهي اليوم، لافتاً إلى أن لقاءات قيادة الإصلاح مع القيادة

وليس كما يقوله الآخرون». وأشار نائب رئيس الدائرة الإعلامية للإصلاح إلى أن لقاءات قيادة الإصلاح مع القيادة

شرح ذلك للقيادة الإماراتية في كل لقاءاتنا، ونتمنى أنهم وصلوا إلى رأي واضح بعيد الاعتراض للإصلاح ويقدمه على حقيقته

محمد بن زايد يؤكد حرص بلاده على استقرار اليمن

الجمعة المقبل، سيحتد التحالف كل الأطراف على الاستفادة من فرصة استئناف العملية السياسية في اليمن». وأضاف: «نتطلع لاستضافة المبعوث الدولي إلى اليمن خلال هذا الأسبوع في أبوظبي». الخاريجة الإماراتية إلى «الحديدية هائلة وللميناء يعمل. نعمل عن كذب مع الأمم المتحدة من أجل تصديق المساعدة الإنسانية إلى كل مناطق اليمن. وهو عمل مهم لمواجهة احتياجنا للأمم المتحدة

مناطق اليمن. وثمناً مساهمات الإمارات ومشاريعها الإنسانية التي تنفذها لمساعدة الشعب اليمني في مختلف مدنه. إلى ذلك قال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، إن الإمارات ترحب «بعقد محادثات يمنية برعاية الأمم المتحدة في السويد». وأكد الوزير قرقاش في تغريدة في حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس أنه «خلال اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

إذ كان للإخوة الإماراتيين أي لیس فيما يخص دور حزب الإصلاح وهو أمر نأقض في المعلومات أو بغذون بمعلومات خاطئة فقد حاولنا شرح ذلك للقيادة الإماراتية في كل لقاءاتنا، ونتمنى أنهم وصلوا إلى رأي واضح بعيد الاعتراض للإصلاح ويقدمه على حقيقته

أبوظبي: «التشرق الأوسط» استقبال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي أمس محمد عبد الله الوديومي رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح وعبد الوهاب أحمد الأنسي الأمين العام للتجمع. وتم خال اللقاء الذي جرى في أبوظبي بحث التطورات ومستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، وتبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا. وأكد الشيخ محمد بن زايد

الرياض: عبد الهادي حبتور

أوضح حزب التجمع اليمني للإصلاح أن لقاءات قياداته في دولة الإمارات العربية المتحدة تأتي امتداداً للقاءات السابقة التي رعاها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الرياض، واصفاً الخطوة بالإيجابية والداعمة للتحالف العربي والحكومة الشرعية في جهودها لإنهاء الانقلاب الحوثي.

وأكد عدنان العديني نائب رئيس الدائرة الإعلامية في حزب الإصلاح أن «الرعاية السعودية تكللت بهذه الدعوة من القيادة الإماراتية لقيادات الإصلاح، اللقاء مع الأشقاء في الإمارات يعد خطوة إيجابية ومهمة في اتجاه تعزيز وتلاحم التحالف الداعم للشريعة من أجل تحقيق أهدافه المحتملة في إسقاط الانقلاب واستعادة الدولة».

وشد العديني خلال حديثه مع «التشرق الأوسط» على أن السياسة التي تحكم كل تحركات الإصلاح الخارجية تتم في سياق تكامل الجهود بين الشريعة بقياداتها السياسية والقوى السياسية الداعمة لها ومنها الإصلاح.

وإذا تكللت هذه اللقاءات مع القيادة الإماراتية في إزالة أي شكوك بشأن «الإصلاح» ودوره في اليمن، أفاد عدنان العديني بأن حزب الإصلاح رجب منذ البداية بالدور الإماراتي في اليمن الذي يعد مكملاً للدور السعودي ضمن التحالف العربي على حد قوله. وتابع: «نحن في الإصلاح لم يسبق لنا أن نتحدثنا الإمارات سواء كان ذلك رسمياً عبر المواقف السياسية أو إعلامياً، ومنذ البداية رحبنا بالدور الإماراتي في اليمن الذي يعد مكملاً للدور السعودي ضمن التحالف العربي،

استياء يمني من الضغوط الغربية لوقف تحرير الجبهات

على منوال سابقين من الناشطين والسياسيين، معتقداً أن هناك سعياً لدى بعض القوى الغربية للإيقاع بيننا وبينها في المنطقة»، مضيفاً: «إن هذه القوى عبرت عن رغبتها هذه بالمبادرات المتتالية والتحركات الدائمة الغرض أجدنا تسوية تتضمن هذه الغاية بمبررات إنسانية ولفات أخرى».

وفي حين يطغى على الصلحي قدر كبير من التوجس، من أن تكون الدوائر الغربية ماضية في مشروعها للحفاظ على وصفاً بـ«النزوات والخباب الانقلابية» الإيرانية في الشرق الأوسط، يمضي الباحث والكاتب الإقليمي السياسي اليمني ثابت الأحمدى في السياق ذاته من حالة التوجس والريبة من المساعي الغربية لوقف التصعيد العسكري في الحديدية والدعوة إلى استئناف المشاورات السياسية. ويعتقد الباحث والكاتب الإقليمي «أن الموقف الأمريكي -البريطاني- الفرنسي الأخير يمثل مخرج طوارئ عاجلاً للحوثيين بعد أن ضاق الخناق عليهم في الأيام الأخيرة وكادوا يشارفون على انهياره»، مشيراً إلى أنه موقف متوقع بالنسبة له، بناءً على مواقف غربية سابقة خلال السنوات الماضية.

لحقوق الإنسان». وحول ما إذا كانت هذه الضغوط الغربية لوقف العمليات العسكرية تندم عن أهداف خفية لبعض الدول، يقول الباحث السياسي والكاتب الدكتور فارس البليل: «هناك رؤية مسبقة للتجمع الدولي بغرض تسوية تفضي إلى خلق واقع يحافظ على بقا مليشيا الحوثي في اليمن والمنطقة كعبد طائفي وما يشبهه الأقلية المعطلة، كي يحدث توازن للقوى ولصنع أوراق سياسية تسمح بوجود نفوذ ضمن دائرة الصراع الدولي».

ويحدث الدكتور البليل في سياق توضيحي: إن المرامي الغربية تهدف إلى «ما يشبه التوازن الطائفي أو تبادل القوى، بحيث لا يبقى لكون واحد هو المسيطر على المنطقة؛ إذ إن وجود اللون الواحد سيجعل المنطقة عصية على التدخلات أو التجاذب، وهذا -على حد تعبيره- يفسر الرغبة القوية في عرقلة مشروع إنهاء القوة الحوثية -الإيرانية في اليمن- خدمة ما يرى أنها «مصالح غربية».

ويرجح البليل أن هناك سعياً للقوى الكبرى «لإيقاف الحوثي والضغط على التحالف والشرعية للوصول إلى تسوية لنقل الحوثي الحوئي للالتزام بالمرجعيات الواضحة في قرارات مجلس الأمن، وفي مقدمها تسليم سلاح والإحساس من المدن وطائفي المختطفين»، مديداً خشية من أن تكون تحركات لندن الحالية لدى الرياض وأبوظبي نوعاً من محاولة إيقاع المليشيات الحوثية. ويقترب الصحافي والناشط الحقوقي اليمني محمد الأحمدى مما طرحه دويلة في هذا الشأن؛ إذ يقول: «يبدو أن عدداً من الدول الكبرى الفاعلة في الملف اليمني تمارس نوعاً من الإزواجية واللامبالاة تجاه معاناة اليمنيين بذرائع عدة، للإبقاء على وضع اللارحوب والاسلام».

وتتذكر المجدي أن هذه الدول كان يوسعه استخدام كل قلها لمنع الانقلاب واتخاذ قرارات حازمة بهذا الخصوص، لكنها، عندما كان الانقلابيون يستعدون لإقتحام العاصمة لم نسجم صوتاً عالياً للتحذير من الانقلاب، بل شاهدنا السفارات ترضخ صوب المطارات تاركة اليمنيين لمصيرهم.

تحرير الساحل الغربي قبل ستة أشهر لوقف العمليات العسكرية؛ الحوئية لترتيب صفونها وحفر الخنادق وبناء المقارص في الأحياء السكنية». ويتساءل: «هل تريد بريطانيا أن تفرض اجندة خاصة بها دون أن تراعي حجم الخسائر التي تكبدها اليمنيون حتى الآن واستعادة دولتهم من قبضة الجماعة الموالية لإيران»، مشيراً إلى أن دفاعات الحوثيين في المعركة القائمة حالياً، انهارت بشكل أسرع بكثير مما كان متوقفاً». وفي الوقت الذي استندت فيه الدعوات الغربية في مجمل الخطاب الذي صدر عن التصريحات الواردة من لندن وباريس وواشنطن، إلى المخاوف الإنسانية بشأن الضحايا المدنيين المحتمل سقوطهم جراء استمرار المعارك، فضلاً عن القلق من تدمير اليمن وبعينه توقف العمل فيه من آثار إنسانية تتعلق بتدفق السلع والمواد الغذائية، يعتقد الكثير من الناشطين والسياسيين اليمنيين أن «أرواء الأمة ما وراءها». في هذا السياق، أفصح سياسيون وناشطون يمنيون لـ«التشرق الأوسط» عن مخاوف

تقرير إخباري

القاهرة: علي ربيع

يقراً الناشط السياسي في حزب «المؤتمر الشعبي العام» اليمني محمد العبيسي، الأخبار الأخيرة كغيره من اليمنيين الحاليين باختفاء كابوس الانقلاب من بلادهم. ولا يخفي العبيسي استياءه من الضغوط البريطانية تحديداً لوقف العمليات العسكرية في الحديدية، في الوقت الذي أشارت فيه المساعي الغربية الأخيرة المتمثلة في الضغوط البريطانية والأميركية والفرنسية لوقف العمليات العسكرية ضد المليشيات الحوثية الانقلابية سجالاً وأسفاً في الشارع اليمني. التحركات ذاتها أشارت أيضاً تسؤلات عدة في أوساط الناشطين اليمنيين والسياسيين المناهضين للانقلاب؛ لجهة التوقيت الذي اختارته الدوائر الغربية في حين توشك قوات الجيش اليمني المسودة من التحالف الداعم لها على حسم معركة تحرير الحديدية واستعادة مينائها الاستراتيجي. يقول العبيسي: «إن بريطانيا تدخل مرتين منذ انطلاق معركة

تقديرات اعتبرتها مناورة لاستبعاد بينيت من الانتخابات المقبلة استقالة ليبرمان تزرع ائتلاف ننتياهو الحكومي

تل أبيب: نظير مجلي
دخلت الحكومة الإسرائيلية، أمس (الأربعاء)، أزمة سياسية جديدة، مع استقالة وزير الدفاع أفينغدور ليبرمان، منسحابه وحزبه من الائتلاف الحكومي. إذ أصبحت القاعدة البرلمانية هششة (61 مقعداً من مجموع 120 مقعداً في البرلمان)، أي نقر فيها يهدد بسقوطها. لكن المراقبين لم يستبعدوا، في الوقت نفسه، أن تكون هذه مناورة حزبية، جرى تنسيقها بين ليبرمان ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، بغرض تبكيير موعد الانتخابات وحزب «البيت اليهودي» المتطرف، الذي يمثل مصالح المستوطنين. وهناك من يرى أن هذه الاستقالة



وزير الدفاع الإسرائيلي المستقيل أفينغدور ليبرمان خلال مؤتمر صحفي أمس (أ.ب.)

بإعلانه الاستقالة من الحكومة، منزهةً أنه يرد بذلك على كل منتقديه. وقال إنه يستقيل لأن الحكومة لم تتبن موقفه الحازم ضد «حماس»، فوافقت على تحويل النقود القطرية إليها، ثم أبرمت اتفاق تهدئة معها. وقال ليبرمان خلال مؤتمر صحفي عقده بعد جلسة استثنائية للكلية البرلمانية، إنه يعتبر وقف إطلاق النار في قطاع غزة، تجريباً ويجري اليوم تكرارها، وتمثل في التنسيق والتعاون بينهما على التحالف معاً نحو الانتخابات المقبلة. وكان الاتفاق يهدف إلى تصدي ليبرمان لمحاولات الإطاحة بنتانياهو، في حال تم تقديم لائحة اتهام ضده في قضايا الفساد. وأن ينضم ليبرمان، لاحقاً، إلى حزب الليكود، شرط أن يعينه نتانياهو نائباً له وقائماً بأعماله في غيابه. ويعني هذا الاتفاق أن يتصدى ليبرمان لهذا المحاولة للإطاحة بنتانياهو، ولكن، في حال الإطاحة

السلطة تتهم واشنطن بإفشال إدانة أهمية للعدوان

رام الله، «الشرق الأوسط»
اتهمت السلطة الفلسطينية الإدارة الأميركية، بإفشال قرار كان متوقفاً صدره عن مجلس الأمن حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن الولايات المتحدة «أنجرت من جديد وكما هو متوقع، للدفاع عن إسرائيل، خلال المشاورات المغلقة التي بدأت يطلب من دولة فلسطين، ومن خلال مندوبين الدائمين لدولة الكويت الشقيقة وجمهورية بوليفيا، للتدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة». وكان مجلس الأمن ليلة الأربعاء، في التوصل إلى قرار حول العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وادانت الخارجية الفلسطينية ما وصفته بـ«الانحياز الأمريكي الأعمى المطلق للاحتلال وسياساته وجرائمه». وقالت إن ما جرى يثبت من جديد أن الإدارة الأميركية قد انحازت بالكامل لصالح الاحتلال، وأصبحت المحامي الرئيسي والحامي له أمام الانتقادات الدولية، والمدافع عن تلك الاعتداءات والانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها

فيها حتى أواخر السنة المقبلة. وقد أثار قرار ليبرمان الاستقالة، موجة من ردود الفعل لدى مختلف أطراف الحلبة السياسية. فقد أعرب الوزير الليكودي تساحي هانغبي والوزير أريه درعي، عن أسفهما لقرار ليبرمان، مؤكداً أنه أدى مهام منصبه بإخلاص ومهنية، وأن استقالته ستؤدي إلى إضعاف الحكومة. أما رئيسة المعارضة تسيبي ليفني، فقد دعت إلى حل الحكومة والذهاب إلى انتخابات مبكرة. كما رجب رئيس المعسكر الصهيوني آفي غاباي، بإعلان الوزير ليبرمان داعياً رئيس الوزراء إلى الإعلان عن الاستقالة من منصبه هو الآخر. وقال رئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لبيد، إن قرار وزير الدفاع يثبت حقيقة رضوخ حساب أمن سكان جنوب البلاد. من جهته ناشد رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة، جميع أعضاء الحكومة التي وصفها بـ«اليمينية المتطرفة»، أن يحدوا حدو وزير الدفاع وتحتفظوا باستقلاليتهم. وقال: «ليبرمان ونتانياهو وغيرهما مارقون، أما نحن فلسطيني 48 ومن ورائنا جماهيرنا، قباؤون بقاء الوطن».

وقال والدا جندي الجيش الإسرائيلي هادار غولدين، الذي تحتجز «حماس» رفته في قطاع غزة، إن تصريحات وزير الدفاع خلال الإعلان عن استقالته واضحة، ومغزاه أنه لا يمكن التوصل إلى تهدئة في غزة من دون إعادة جنود جيش الدفاع والإسرائيليين الذين تمسك بهم في غزة. واعتبره موقفاً أفضل من موقف الائتلاف الحكومي.

مركز «عدالة» يحذر من قانون إعدام الفلسطينيين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
طالب مركز «عدالة»، في رسالة وجهها إلى رئيس لجنة الدستور في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، نيسان سلوميفسكي، بعدم المصادقة على التعديل المقترح على قانون العقوبات، الذي يتيح حكم الإعدام لمن أدين بتنفيذ قتل على خلفية إرهابية، والذي بدأت مناقشته، أمس (الأربعاء)، تتهديداً لطرحه على القراءة الثانية. وينص التعديل على منح القضاء إمكانية الحكم بالإعدام على من تم إدانته بتنفيذ قتل على خلفية إرهابية، بحسب تعريف قانون مكافحة الإرهاب. ومن ناحية أخرى، رأى مركز «عدالة» القانوني أنه يمكن لهذا التعديل أن يعيد إلى الساحة بقوة، أحكام الإعدام العسكرية، ويجعل إطلاقها سهلاً. وقال المحامي ربيع إغبارة مفسراً أسباب اعتراض «عدالة» على التعديل، إن «قانون الإعدام يشمل معاملة

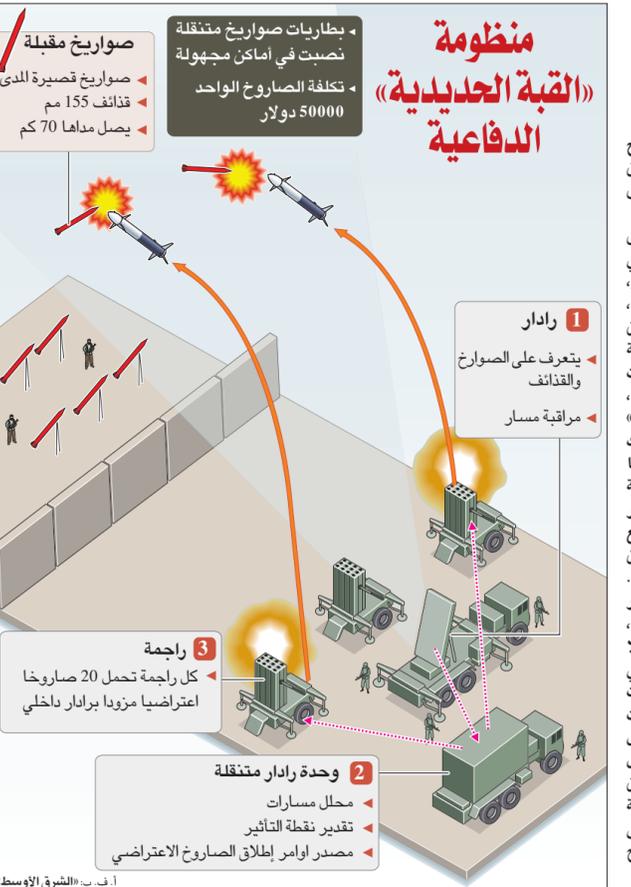
«حماس» تعتبر استقالة ليبرمان «نصراً سياسياً» و«هزيمة لإسرائيل»

الوضع الداخلي الإسرائيلي» والاحتفاء الفلسطيني بإسقاط ليبرمان قابله غضب في الشارع الإسرائيلي، من أداء الحكومة والجيش في الجولة الأخيرة. وكان مئات من المستوطنين قد تظاهروا عند مدخل سديروت القريبة من غزة، والتي تعرضت لوابل من الصواريخ قبل اتفاق إسرائيل على وقف إطلاق النار مع حركة حماس في القطاع. وقام متظاهرون بسد الطرقات وحرق الإطارات، في حين قذف بعضهم «ببجبي إلى البيت» مستخدمين كناية رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. وبحسب شبكة «حداشوت» الإخبارية، يخطط بعض سكان الجنوب لمزيد من المظاهرات وسد الطرقات في تل أبيب، احتجاجاً على الهدنة. وأعرب قائد حزب «المعسكر

الهدوء على المدى القصير، وثمنه الأمن القومي على المدى البعيد». وخلفت استقالة ليبرمان فرحاً عارماً في غزة التي أحرقت صورته أمام منزل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، الذي كان ليبرمان قد تعهد باغتياله قبل انتهاء ولايته. وهتف عشرات المتظاهرين لدعم المفاوضات وضد ليبرمان، ورفعوا شعارات «غزة تطيح به»، ووزعوا الحلوى على المارة. وامتدحت الفصائل الفلسطينية بترحيل ليبرمان. وقالت حركة الجهاد الإسلامي، بحسب مواقع تابعة لـ«حماس»: «إن استقالة ليبرمان جاءت لغشله بشكل ذريع في تحقيق ما كان يصبو إليه من أهداف، خلال العملية الأمنية الأخيرة التي أفضلتها المقاومة».

وصفت حركة حماس استقالة وزير الأمن الإسرائيلي أفينغدور ليبرمان، بأنها «نصر سياسي» للمقاومة. وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم «حماس»: «إن استقالة ليبرمان هي اعتراف بالهزيمة أمام تعاضم قوة المقاومة الفلسطينية... وتعكس حالة الضعف لدى الإسرائيليين». وكان ليبرمان قد استقال، بعد يوم من دخول هدنة بين «حماس» وإسرائيل حيز التنفيذ، بعد جولة قتال عنيفة، تخللها إطلاق مئات الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة، وتنفيذ إسرائيل لعمليات الغارات على أهداف في القطاع. وقال ليبرمان إنه استقال بسبب «الاستسلام أمام الإرهاب»، مضيفاً: «نحن نشكركم

مظاهرات فلسطينيون يستعدون لحرق صورة لليبرمان أمام بيت إسماعيل هنية في غزة أمس (أ.ب.)
للناخب الإسرائيلي إعادة الهيئة لقوة الردع الإسرائيلية». وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، طلال أبو خريفة، لوكالة «صفا» المحلية: «إن استقالة ليبرمان تعبير عن حالة فشل ذريع منذ توليه منصبه، في كل العهود التي اطلقتها



يركز على احتمال فشل «القبة الحديدية» وكيفية إصابة حافلة الجنود الجيش الإسرائيلي يباشر التحقيق في إخفاقاته خلال المارك الأخيرة

وهل كان سبب امتناع حماس عن إطلاق الصاروخ هو حساباتها الاستراتيجية، أي الخشية من رد فعل إسرائيلي شديد، ما يعني أن قوة الردع الإسرائيلي كانت فاعلة وقوية، أم أن حماس هي التي أخفقت، وأن قوة الردع الإسرائيلي باتت ضحلة؟

وبالإضافة إلى هذين الموضوعين، تحقق قيادة الجيش الإسرائيلي أيضاً، في إخفاقات القبة الحديدية. فهذه المنظومة دفاعية يفترض أنها تطلق الصواريخ باتجاه الصواريخ التي يتم قذفها على إسرائيل، فإذا كان الصاروخ متجهاً نحو منطقة مأهولة أو مرفق استراتيجي، يتم إطلاق صاروخ نحوه لتدميره. وإذا كان الصاروخ متجهاً لمنطقة مفتوحة أو برية، يتم إهماله. وكما هو معروف، فإن تكلفة كل صاروخ اعتراضية كهذا، تقدر بنحو 100 ألف دولار، ما يعني أن هناك أيضاً حسابات اقتصادية في الموضوع.

ويفترض أن يباشر التحقيق المفترض، في الاعتبار، أن حماس والجهاز وغيرهما من الفضائل الفلسطينية، أطلقت 460 صاروخاً باتجاه إسرائيل خلال بضعة ساعات، أول من أمس. واعتبرت منظومة «القبة الحديدية» 120 صاروخاً، ما يعتقد أنها كانت

التالي قبل إن هدفها كان «ضرب هدف كبير يحصن قوة الدفاع العسكرية لحركة حماس». وسيحقق الجيش في سؤال أساسي هو: كيف علقت هذه القوة في كمين مقاتلي حماس؟ فمثل هذه العمليات تجري بكثرة في القطاع، إذ تتسلل قوات الكوماندوز الإسرائيلية إلى مواقع معينة ويعمق أكبر، ولا يتم اكتشافها. فما الذي جرى هذه المرة؟ وهل صرفت القوة عند اكتشافها كما يجب؟ وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا قتل ضابط كبير رتبة مقدم؟ وهل نجحت الطائرات الإسرائيلية في تدمير أجهزة التجسس والأسلحة التي حملتها القوة إلى خان يونس؟ والمعروف أن هذه العملية انتهت بمقتل سبعة فلسطينيين من مقاتلي حماس، بينهم ضابط ميداني بارز. وكان يفترض أن يعود الطرفان إلى التهدئة، فلماذا أقدمت حماس على توجيه صاروخ مضاد للديابات نحو حافلة ركاب لجنود؟ ما الذي جعل الحافلة تقرب من الحدود مع القطاع؟ وهل صحيح أنه كان بإمكان حماس أن تفجر الحافلة عندما كان الطائر يداخلها، وعندما يقتل عشرات منهم، لكنها انتظرت إلى أن غادرها جميع ركابها، وبعدها فقط أطلقت الصاروخ؟

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
باشرت القيادة العسكرية في إسرائيل، سلسلة تحقيقات حول إخفاقاتها خلال المارك الأخيرة، التي بدأت بوقوع قوة الكوماندوز في كمين داخل قطاع غزة، ثم تعرض حافلة جنود لضربة صاروخية مباشرة، قبل إنها كادت تنجس على عشرات الجنود لولا أن مقاتلي حماس امتنعوا عن ذلك، وحتى فشل منظومة «القبة الحديدية» في صد جميع صواريخ حماس، ما أدى إلى انفجار عدد منها في مناطق مأهولة.

وكان تدهور الأحداث بين إسرائيل وقطاع غزة، قد وقع بعد ساعات من التوصل إلى اتفاق «هدوء مقابل المال»، تم التوصل إليه في نهاية الأسبوع الماضي، وبموجبه جرى تحويل 15 مليون دولار من قطر إلى حماس لكي تتمكن من دفع رواتب لعناصرها، و10 ملايين أخرى دفعتها قطر لإسرائيل لترفع كمية الكهرباء، مقابل تعهد حماس بوقف مسيرات العودة تدريجياً، والامتناع عن أي إطلاق نار أو عبوات ناسفة أو طائرات ورقية حارقة. لكن إسرائيل أقدمت في الخفاء، على إدخال قوة كوماندوز إلى بلدة خان يونس، في اليوم

اجتماع آستانة لـ «ضبط ساعة الضامين» حول اللجنة الدستورية السورية وادلب

تريث روسي في اتخاذ مبادرات إزاء المرحلة المقبلة

موسكو، راند جبر

لا يبدو الكرملين متسرعاً لإعلان عن خطواته المقبلة في سوريا وسط جهود لـ «ضبط الساعة بين الضامين» الثلاثة لعملية آستانة حول الدستور السوري واتفاق ادلب.

وتعكس الأحاديث التي تدور مع زوار العاصمة الروسية أو خلال المكالمات الهاتفية التي يجريها مسؤولون روس مع نظرائهم في بلدان مختلفة، رغبة مطبخ صنع القرار في التهرب وعدم الذهاب نحو توضيح طبيعة التحرك اللاحق بعد تعثر تطبيق اتفاق المنطقة منزوعة السلاح حول ادلب الذي وقّعه موسكو وأنقرة قبل شهرين، وما زال يراوح رغم نفاذ المهلة الزمنية التي حددها لتنفيذ بنوده منذ شهر كامل.

تدور النقاشات بشكل عام عن ضرورة المحافظة على الاتفاق رغم عيوبه. وعن أهمية المضي في دفع خطط روسيا إلى إعادة اللاجئين، مع ما يلزم ذلك من تهئية للظروف الميدانية وإعادة تأهيل عدد من قطاعات الدولة، رغم أن هذه المبادرة ظلت معتثرة ولم تلق قبولاً أو تأييداً لدى غالبية المجتمع الدولي.

على هذه الخلفية، تبدو جولة المفاوضات المقبلة في آستانة نهاية الشهر محاولة لـ «ضبط الساعات» بين ضامني مسار آستانة، وفقاً لتعبير دبلوماسي روسي، قال إن «المهم وضع ملامح مشتركة للتحرك المقبل على خلفية الاستقراوات المتواعدة في ادلب، وانخراط أفق دفع عملية التسوية السياسية، وتحركات واشنطن التي تزداد نشاطاً في سوريا».

هكذا حدد الدبلوماسي الغربي من مركز القرار أولويات موسكو خلال المرحلة المقبلة من دون أن يتجاهل تأكيد مواقف موسكو السابقة حول «الإشادة بجهود تركيا لتطبيق الاتفاق في ادلب، وأهمية عدم تغليب الرغبة في الالتزام بالمواعيد الموضوعية على الالتزام بالنتيجة المرجوة والمتفق عليها».

عكس هذا التأكيد أن موسكو أوضحت التزامها بعدم الموافقة على توجه النظام وطهران لاستئناف تحرك عسكري يُبني هذا الملف ويحسم الموقف في ادلب، ويرى ذلك بوضوح من خلال تكتيف الاتصالات الروسية التركية أخيراً على المستويين الدبلوماسي والعسكري على خلفية التصعيد الذي وقع مع «الجيش» في ريف حماة، من جانب ميليشيات إيرانية

وقوات نظامية، وكانّت الرسالة التي أهدتها الدبلوماسية الروسية مباشرة بعد ذلك مفادها عدم السماح بانزلاق المواقف نحو توسيع المواجهة.

لكن في الجانب الآخر، ثمة تأكيد روسي ضمني لـ «تنفيذ عمليات محدودة النطاق وخاطفة ضد مجموعات محددة تعرقل تنفيذ اتفاق ادلب» وفقاً لتعليق خبير عسكري لصحيفة «فوينوي كورير» القريبة من وزارة الدفاع.

اللائق هنا، أن «جيش العزة» كان بين القوى التي أعلنت ترحيبها بالاتفاق الروسي - التركي في ادلب، ما يبرز أن «الأهداف المحددة» لن تكون بالضرورة موجّهة ضد القوى التي لا تعمل على نسف الاتفاق.

بهذا المعنى تسعى موسكو إلى استكمال توافقاتها مع الجانب التركي، عبر تأكيد الالتزام الفعلي بوقف التحركات العسكرية واسعة النطاق، و«تجميد الوضع في ادلب» لفترة غير محددة، في مقابل التفاهم على «إسكات» القوى التي تواصل شن هجمات على مواقع حكومية حول المنطقة منزوعة السلاح.

ويبدو التجميد مطلباً مهماً لروسيا، التي لا تريد الانزلاق إلى مواجهة واسعة يمكن أن تقلب الأوراق وتمنح واشنطن فرصاً للتحرك بشكل نشط في مناطق شرق الغارات. لذلك اتجه الضغط الدبلوماسي والعسكري الروسي في الأسابيع الأخيرة إلى هذه المنطقة.

يشير خبراء روس إلى أن التركيز الروسي ينعصب حالياً على معالجة «السياسة الجديدة لواشنطن في سوريا» وإيجاد البات لمواجهة، وهذا الأمر في جزء منه يدفع موسكو أكثر إلى الالتزام بالاتفاق مع تركيا، لتعزيم المحور المناهض لسياسة واشنطن في الشمال السوري.

وشرت صحيفة تابعة لوزارة الدفاع أخيراً، أن موسكو باتت مقتنعة بأن واشنطن «لا تروي الخروج من سوريا والعراق»، خلافاً لتأكيدات سابقة للإدارة الأمريكية، و«الهدف ليس مواصلة محاربة تنظيم داعش بل الحفاظ على ثقل موازن للنفوذ الروسي والإيراني، وهذا أمر مهم لواشنطن ولا تتخلى عنه أبداً».

بهذا المعنى يضيف الخبراء الروس إلى الإعلان الأمريكي عن ضرورة انسحاب إيران من سوريا هدفاً آخر للإدارة الأمريكية يتمثل في «تقليص ومحاوله إنهاء الوجود الروسي ذاته في هذا البلد».

وعليه، تراقب موسكو مساعي واشنطن لإقامة هيكل «بديلة للدولة» تضم «اليس فقط المكون الكردي بل وكيانات عشائرية عربية شنية»، بما في ذلك من خلال السعي إلى نقل العدد الأكبر من قاطني مخيم الركبان في الجنوب إلى مناطق شرق الغارات.

لكن الصحفية رأت أن هذه الخطة صعبة التطبيق، وأن واشنطن تدرج جيداً ذلك. ولهذا السبب ترحب واشنطن بإبقاء الوضع الحالي في ادلب باعتبارها فعلاً مسلحاً مضاداً لدمشق. إذ لا تسيطر الولايات المتحدة على هذه المحافظة، بل تتركز فيها قوى معادية لها.

وعلى خلفية تصاعد المواجهة غير المباشرة بين موسكو وواشنطن وإقرار الكرملين أخيراً أن الطرفين «لا يقتربان من أية قضية من القضايا الخلافية»، تسعى موسكو إلى تعزيز محورها بتوسيع التفاهات مع طهران وأنقرة، وملف الوجود الأمريكي والتحركات الأخيرة لواشنطن سيكون مطروحاً بقوة على طاولة البحث في «آستانة»، وفقاً لمصادر الكرملين.

لكن هنا أيضاً تواجه موسكو معضلة. فهي في إطار توجيهها لدفع تشكيل اللجنة الدستورية، تشعر بخطورة إهمال المكون الكردي فيها، وهي تواجه تعقيدات مع تركيا حول طبيعة التمثيل الكردي.

لذلك تبرز أمامها مهمة جديدة، ستكون مطروحة على طاولة النقاشات الختامية، عبر عنها بوضوح أخيراً نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، عندما شدّد على أن «مشاركة الأكراد في عملية السلام السورية، ستسمح بتجنب بروز الميول الانفصالية لديهم».

هذه الرسالة موجّهة بالدرجة الأولى إلى أنقرة، وهي تعكس محاولة روسية لإقناع الأتراك بإبداء مرونة في الملف، حتى «لا يتم دفع الأكراد إلى حضن واشنطن». وقال بوغدانوف: «السؤال الذي وقف دائماً أمامنا، وأمام الأكراد أنفسهم وأمام كل المشاركين في العملية السياسية: كيف سيتم تمثيل مصالح الأكراد، ومن سيؤمّن بذلك؟ عندما يدور الحديث عن العملية السياسية ووضع الخطوط العريضة لمشروع الدستور، فمن المنطقي الصحيح أن يشارك ممثلو الأكراد في هذا العمل. لا يجوز تغفيريهم لأن ذلك يشجع المزاج الانفصالي بينهم. هذا موقفنا منذ البداية».

واشنطن تحض موسكو على تسهيل إطلاق صحافي أميركي

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

في سوريا إعادة أوستن إلى الوطن»، وتقول الحكومة السورية إنها لا تعلم مكان تاييس.

وأدفع أوبراين عن ترمب عند سؤاله عن سبب عدم إدلاء ترمب بأي تصريحات علنية بشأن تاييس، في حين تحدث عن حالات احتجاز أميركيين في تركيا وكوريا الشمالية وإيران. وقال في مؤتمر صحافي إن ترمب وكبار مساعديه يتابعون القضية عن كثب.

وكان عمر تاييس 31 عاماً عند اختطافه في أغسطس (آب) 2012، بينما كان يمارس عمله الصحافي في دمشق ويعطى الانتفاضة المناهضة للرئيس السوري بشار الأسد.

وأعلنت دمشق في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) تحرير المخطوفين الدروز من يد التنظيم المتطرف في عملية عسكرية للجيش السوري.

وحين حصل الهجوم، تساءل البعض، وفق ما قال الأسد: «أين الجيش في المنطقة الشرقية؟» وأضاف: «لو كان كل الناس ملتحقين، كان الجيش تواجد في كل المناطق. لذلك أنا أقول ويكل صراحة (...) كل واحد تهرب من خدمة الجيش، هو تهرب من خدمة الوطن، وكل واحد تهرب من خدمة الوطن يتحمل ذنباً في كل مخطوف وشهيد».

ومنذ اندلاع النزاع في سوريا العام 2011، حيدت الأقلية الدرزية نفسها، فلم تحمل السلاح ضد القوات الحكومية ولا انخرطت في المعارك إلى جانبها.

وتخلف البعض الدروز عن الالتحاق بالخدمة العسكرية، لاضمحهم بسبب معارضتهم للنظام، والغالبية بسبب رفضها القتال في مناطق خارج المناطق الدرزية.

والتحقق عدد كبير منهم في لجان شعبية تم تشكيلها للدفاع عن مناطقهم خصوصاً في السويداء، وغضت السلطات طوال السنوات الماضية النظر عن المتخلفين عن الخدمة العسكرية من تلك المحافظة.

ودعا الأسد زائريه إلى أن ينقلوا رسائل لتنفيذ «المهمة الوطنية».

وقال: «لا أحد منا يُدافع عن قريته ومحافظة...».

ونادف عن سوريا أو لا ندافع»، مضيفاً: «الترج ونعلم الدرس لكثير من الشباب الذين لم يتعلموا هذا الدرس وتركوا الوطن في وقت كان يحتاجهم».



خلال درس لتدريب مكفوفين في شمال سوريا (أ.ف.ب)

«قلوب مبصرة» جمعية أسسها مقاتل معارض سابق لدعم المكفوفين

عينجارة (سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

داخل قاعة متواضعة، يواكب أحمد طلحة (وهو مقاتل سابق في فصيل معارض فقد بصره خلال المعارك في شمال سوريا) كيف يتدرب زملاؤه على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويستمعون على مقاعد دراسية، مدرب تقني يطلب منهم فتح تطبيق «واتساب» لاستخدامه وبعث رسائل صوتية.

ويتابع أحمد معهم كيفية تعاملهم مع التطبيق الصوتي الذي وجد نسخته الإنجليزية على الإنترنت، مستفيداً من معرفته بهذا المجال، بعدما كان طالباً في اختصاص الهندسة المعلوماتية، قبل أن يندلع النزاع في سوريا عام 2011.

في العام اللاحق، انضم هذا الشاب إلى صفوف فصيل معارض خاض اشتباكات طويلة ضد قوات النظام في مدينة حلب. وبعد عامين، تسببت طلقة كلاشنيكوف دخلت رأسه خلال المعارك في فقدان بصره.

يقول أحمد الذي يرخي ذنقاً خفيفة بينما يقف قرب نافذة إحدى غرف منزله: «لم أستسلم وتابع حياتي»، مشيراً إلى أنه عاب لتعمل دراسته.

بعد خمسة أشهر من إصابته، تزوج أحمد لأول مرة من ابنة عمه التي تعمل وتساهم في إعالة العائلة، وأعاد الكرة بعد عامين،

من استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، من خلال تحويل كل ما يظهر على الشاشة إلى صوت.

في إحدى قاعات الجمعية، يجلس 13 شاباً بينهم فتى، بعضهم على مقاعد بلاستيكية وأخرون على مقاعد دراسية، ويستمعون بعناية إلى إرشادات مدرب تقني يطلب منهم فتح تطبيق «واتساب» لاستخدامه وبعث رسائل صوتية.

ويتابع أحمد معهم كيفية تعاملهم مع التطبيق الصوتي الذي وجد نسخته الإنجليزية على الإنترنت، مستفيداً من معرفته بهذا المجال، بعدما كان طالباً في اختصاص الهندسة المعلوماتية، قبل أن يندلع النزاع في سوريا عام 2011.

في العام اللاحق، انضم هذا الشاب إلى صفوف فصيل معارض خاض اشتباكات طويلة ضد قوات النظام في مدينة حلب. وبعد عامين، تسببت طلقة كلاشنيكوف دخلت رأسه خلال المعارك في فقدان بصره.

يقول أحمد الذي يرخي ذنقاً خفيفة بينما يقف قرب نافذة إحدى غرف منزله: «لم أستسلم وتابع حياتي»، مشيراً إلى أنه عاب لتعمل دراسته.

بعد خمسة أشهر من إصابته، تزوج أحمد لأول مرة من ابنة عمه التي تعمل وتساهم في إعالة العائلة، وأعاد الكرة بعد عامين،

وهو حالياً يصدد الارتباط بقاتة كفيفة.

ويأس أحمد بالضوء الخفيف الذي يتمكن من رؤيته بعينه البمنى، ويوضح: «أتسلى بالضوء حتى أشعر بالدفء داخلني. يساعدني ذلك كثيراً ويعطيني أملاً ويحركني أكثر». ويضيف: «أشعر بظلام مع القليل من الرومانسية، كان (هناك) شمعة مضاءة في غرفة كبيرة».

في منزله، يهتّم أحمد بعائلته. يساعد طفله واثناً على مشي خطواتها الأولى، قبل أن يلاعب طفله حسن، ويطلب منه أن يفتح تطبيق «يوتيوب» على الهاتف الخليوي. ولا يتردد في مرافقة زوجته الأولى سامية إلى السوق لشراء حاجياتهم، قبل أن يخرج مع عدد من أصدقائه.

وتقول سامية التي ترتدي معطفاً بنياً، وتغطي وجهها بنقاب تظهر منه عيناهما المرينتان بحل أسود: «يساعد بعضنا بعضاً في كل شيء. الحمد لله نعيش حياة وكأننا لا نقصنا شيء». وتضيف الشابة التي تزوجت أحمد بعد إصابته «لا شيء يعيقه، صحيح أنه فقد بصره: لكن الحمد لله لديه بصيرة».

تعمل جمعية «قلوب مبصرة» منذ أشهر بفضل ثمانية متطوعين غير متفرجين بشكل كامل، وتمويل بسيط

من مؤسسيها، وآخر من جهات محددة. وتتخذ لنفسها شعاراً عبارة عن يدين مفتوحتين داخل قلب، وبينهما عين، مع تعليق: «كن عيونني».

ويقول أحمد: «جمعية قلوب مبصرة» هي بيت للمكفوفين. فيها يجتمع وتتحرك، وتخرج من عزلتها، مضيئاً: «تمكنت من تغيير نظرة مجتمعي وأسرتي (...) على التكيف وإجبات اجتماعية، وقد أنشأنا الجمعية لندمج في المجتمع ونؤذي واجبنا».

ويوما يصل المكفوفون تبعاً إلى الجمعية سيراً على الأقدام، أو على متن حافلة. يستفيد حتى الآن 15 كفيفاً فقط من عمل الجمعية، من دعم نفسي وتدريب على الحاسوب ونسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن أنشطة أخرى، مثل مباريات الشطرنج وكرة القدم وكرة الجرس، وهي عبارة عن كرة اليد وقد وضع جرس داخل الكرة.

تواجه الجمعية صعوبات عدة في عملها، منها عدم توفر الدعم المالي والنقل الإلكتروني. للمكفوفين للمجيء من بلدات أخرى، والنقص في الأجهزة الإلكترونية.

ويقول مدير المكتب التنفيذي للجمعية، أحمد خليل، إن الهدف هو «إخراج الكفيف من عزله (...) لتتلاقى نحو المجتمع بقدراته المتطورة».

حديث عن مصرف مشترك وخط حديد من إيران إلى سوريا

جهود لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين طهران ودمشق

دمشق، «الشرق الأوسط»

المصرفي باعتباره يشكّل مفتاحاً مهما للتعاون الاقتصادي»، إضافة إلى «إنشاء فروع للمصارف بين البلدين» وأنه تم توقيع الإطار التنفيذي لاتفاقية غرف التجارة المشتركة لزيادة مجالات التعاون.

وقال مصادر في دمشق إن «النظام السوري خلال السنوات الماضية استفاد من علاقته بإيران للتحويل على العقوبات الدولية، وبالمقابل فالمرحلة القادمة ستشهد استمرار إيران لنفوذها في سوريا للتحويل على العقوبات الأميركية». وأكدت المصادر أن إيران تتطلع إلى جعل سوريا ممراً لعبور صادراتها إلى الدول الغربية، من خلال استغلال عدم وجود رسوم للصادرات السورية إلى الدول العربية.

وقال المصادر إنه خلال زيارة إلى إيران قام بها وفد تجاري سوري مؤلف من خمسين رجلاً أعمال برئاسة محمد حمشو إلى طهران قبل نحو أسبوعين، طرح رجال أعمال إيران فكرة أن تلعب سوريا دوراً مهماً في إعادة تصدير السلع الإيرانية، في حين ركز السوريون على مساهمة إيران في عملية إعادة الأعمار.

وتأتي المساعي الإيرانية للتحويل على العقوبات مواكبة لإعلان طهران بدء تنفيذ أهم مشروعاتها على الأراضي السورية وهو مد السكة من منفذ شلمجة على الحدود الإيرانية -العراقية وحتى مدينة البصرة جنوب العراق، وصولاً إلى ميناء اللاذقية غرب سوريا.

وتنص اتفاقية موقعة بين إيران والنظام السوري بشأن إعادة الإعمار على أن تبدأ إيران بمد خط حديدي عبر البصرة العراقية إلى سوريا عن طريق الموكل ثم دير الزور، إضافة إلى صيانة البنية التحتية للمواصلات في سوريا، خاصة السكك الحديدية.

التحالف الدولي يشيد بدور الجيش التركي في منبج

جاويش أوغلو: 260 ألفاً عادوا إلى شمال سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ونصف المليون لاجئ.

ووفق الإحصائية فإن معظم اللاجئين السوريين يعيشون في مدينة إسطنبول وعددهم 537 ألفاً و829 سوريا، يليها مدينة شانلي أورفا 462 ألفاً و961 سوريا، ثم ولاية هطاي 457 ألفاً، وغازي عنتاب 350 ألفاً، ومرسين 191 ألفاً، وأضنة 171 ألفاً، ويتوزع الباقون في ولايات أخرى منها بورصة وكيليس وأزمير وكونيا والعاصمة أنقرة.

في سياق متصل، أشاد التحالف الدولي للحرب على «داعش»، بقيادة أميركا، بالدور الذي يقوم به الجيش التركي لتوفير الأمن والاستقرار في مدينة منبج السورية.

ونوه الجنرال البريطاني كريستوفر غيكا، نائب قائد قوة المهام المشتركة لدى قوات التحالف، خلال مداخلة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بوزارة الدفاع الأميركية (البناتغون)، بالدرجات المشتركة بين القوات التركية والأميركية في منبج، معرباً عن امتنانه للجيش التركي للدعم الذي يقدمه من أجل ضمان الأمن في منبج».

ويبدأ الجيشان التركي والأميركي مطلع نوفمبر الحالي تسيير دوريات مشتركة في مدينة منبج السورية، بناء على اتفاق خريطة الطريق الذي تم التوصل إليه بين أنقرة وواشنطن في 4 يونيو (حزيران) الماضي.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن أكثر من 260 ألف سوري من اللاجئين في تركيا عادوا إلى المناطق التي تحت السيطرة عليها عبر الجيش التركي وجماعات المعارضة المسلحة الموالية في شمال سوريا.

ونكر جاويش أوغلو، خلال استعراضه ميزانية وزارة الخارجية التركية للعام الجديد أمام لجنة الخطة والموازنات بالبرلمان التركي في أنقرة أمس، أن «أكثر من 260 ألف لاجئ سوري حتى اليوم من تركيا إلى المناطق المحررة في سوريا عبر عمليتي درع الفرات وغصن الزيتون اللتين نفذتهما تركيا بالتعاون مع فصائل من الجيش السوري الحر في شمال سوريا».

وفتحت السلطات التركية الخميس الماضي مجراً حدودياً جديداً مع منطقة غفرين السورية أطلق عليه اسم «غصن الزيتون» لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية المتوجهة من الأراضي التركية وحرية العبور إلى المنطقة.

كانت تركيا بدأت، في الأشهر الماضية، إقامة مشروعات خدمية واستثمارية في ريفي حلب الشمالي والشرقي، آخرها إنشاء طرق سريعة، تربط مدن شمال سوريا، بينها الطريق السريع الممتد من معبر الرامعي الحدودي إلى مركز مدينة الرامعي.

وبحسب أرقام وزارة الداخلية ودائرة الهجرة في تركيا وصل عدد اللاجئين السوريين إلى أكثر من ثلاثة ملايين

انتشال عشرات الجثث لعسكريين اغتالهم إرهابيون في درنة

قمة باليرمو تفصح خلافات حفر والسراج حول صلاحيات «القائد الأعلى»

القاهرة: خالد محمود

بينما بدت إيطاليا أمس متفائلة بإمكانية إجراء انتخابات جديدة في ليبيا بحلول الربع المقبل، برز على الساحة السياسية خلاف جديد، بسبب تالاس علني وضمني بين فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، والمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي، حول مفهوم وصلاحيات منصب القائد الأعلى للجيش.

وكشف حفتر والسراج عن سجل إجتماعي حول فقوى خلاف حدث بينهما خلال الاجتماع الأممي، الذي ناقش الأزمة الليبية على هامش مؤتمر باليرمو الذي استضافته إيطاليا قبل يومين.

وأوضح بيان أصدره مكتب حفتر، أول من أمس، أنه شارك في إجتماع رؤساء دول جوار ليبيا وطوقها، إضافة لعدد من الدول الصديقة لبحث جميع القضايا الأمنية المتعلقة بمكافحة الهجرة غير الشرعية والإرهاب، وجميع الجرائم العابرة للحدود، وتأمين حدود ليبيا مع دول جوارها. ويعد ذلك ظهر حفتر وهو يتحدث خلال الإجتماع عن إعادة لهيكله الجيش وليس توحيد.

لكنه أكد ضمناً في المقابل رفضه الاعتراف بالسراج قائداً أعلى للجيش الوطني. كما اعتبر حفتر أن صفة القائد الأعلى للجيش مسألة حصرية، لا تعطى إلا لرئيس الدولة المنتخب، ويجب أن تتلقى مهامه إلى القائد العام للجيش إلى حين إجراء انتخابات رئاسية، ويتم منحها للرئيس المنتخب، لافتاً إلى أنه لا يمكن القبول بإحزاب الميليشيات المسلحة في الجيش الوطني، الذي يبلغ تعدادها الآن نحو 80 ألف مقاتل، على حد قوله.

وحسب بعض المراقبين، فقد بدا أن حفتر يرد بهذه العبارات



حفتر والسراج وبينهما رئيس الوزراء الإيطالي في باليرمو (أ.ف.ب)

على تأكيد السراج خلال الاجتماع ضرورة توحيد المؤسسة العسكرية تحت سلطة مدنية، مثلما هو متبع في دول العالم، مؤكداً بذلك أهمية احترام مبادئ وأسس الدولة المدنية. وأوضح مكتب السراج في بيان له أنه أكد أيضاً خلال الاجتماع أهمية استكمال الترتيبات الأمنية، والإصلاحات الاقتصادية، وتقديم الخدمات للمواطنين في جميع ربوع البلاد. كما أدرج السراج اسم حفتر، دون الإشارة إلى رتبته العسكرية أو منصبه العسكري ضمن الشخصيات التي قال إنه التقاها خلال الاجتماع الأممي، الذي دعا إليه رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، وحضره الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي، والتونسي الباجي قائد

السيسي، ورئيس الوزراء الروسي ديميتري ميديفيدوف وزير خارجية فرنسا جان إيف لورديان، ووزير الخارجية الإيطالي إنزو ميلانيزي. في غضون ذلك، عبرت إيطاليا عن تفأؤلها مجدداً بإمكانية إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ليبيا بحلول الربع المقبل، وفقاً لما أعلنه وزير الخارجية الإيطالي إنزو مافريو، أمس. ومن جانبها، رحبت الولايات المتحدة بالنتائج التي أعلنتها حكومة إيطاليا في أعقاب مؤتمر باليرمو حول ليبيا، وقالت إنها تدعم بقوة خطة العمل الخاصة بالأمن المتحدة، التي قدمها المبعوث الأممي غسان سلامة إلى مجلس الأمن الأسبوع الماضي، التي تدعو

إلى عقد مؤتمر وطني تقوده ليبيا في الأسابيع الأولى من عام 2019، لتبدا العملية الانتخابية اللاحقة في ربيع عام 2019. بدوره، اعتبر المبعوث الأممي غسان سلامة، في المؤتمر الصحفي الخاص للمؤتمر مع رئيس الوزراء الإيطالي، أول من أمس، أن المؤتمر يعد رسالة واضحة وقوية، توحى بوحدة المجتمع الدولي بشأن ليبيا على المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية، مشيراً إلى أنه ليس وري مستوي أعلى من التقارب بين الأطراف الليبية. وأضاف سلامة في بيان للبعثة الأممية، أول من أمس، أن هذا المؤتمر «يمهد الطريق لانعقاد المنتدى الوطني في الأسابيع الأولى من

عام 2019 لنتني رأيت إجماعاً من المجتمع الدولي دعماً للمنتقى، علاوة على الخروج بالالتزامات واضحة ممن حضر من الليبيين للمشاركة والإسهام فيه». ميدانياً، أعلن الهلال الأحمر الليبي أن عناصره في مدينة درنة بشرق البلاد، انتشلت أمس رفات 22 جثة من منطقة (الحيلة) جنوب المدينة بحضور الجهات الأمنية والقضائية. وقالت مصادر محلية إن الجثث لعسكريين تم أسرهم من قبل جماعات منطرفة أثناء وجودهم في معسكر للجيش في فبراير (شباط) عام 2011، إبان الانتفاضة، التي دعمها حلف شمال الأطلسي (الناتو) لإسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

تواصل روسي مع نجل القذافي يثير ردود فعل ليبية متباينة

القاهرة: جمال جوهر

الدولة التي تطالب مجلس الأمن بالتحرك للقبض عليه على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب خلال الانتفاضة التي أنهت حكم والده.

وقال شيخ قبيلة الفواخر في مدينة سلوق (شرق ليبيا) جمال أبو فرنة لـ«الشرق الأوسط»: إن «الديمقراطية تسع جميع الليبيين، وراي الأغلبية هو الذي يجب أن يسود من دون إقصاء لأحد». وأضاف: «إذا لم تكن هناك محاذير قضائية تواجه نجل القذافي، فلا مانع من ترشحه... لا توجد لدينا مشكلة في دمجه في العملية السياسية إطلاقاً».

في المقابل، رأى رئيس مجلس شيوخ وأعيان قبائل التبو الشيخ إبراهيم وردكو، أن «الدفع بسيف الإسلام من قبل قوى عظمى لحسابات سياسية أمر مرفوض». وقال: إن «الحديث عن أن عودته هي الحل لآزمات البلاد ليس في مصلحة ليبيا». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»: أن «البعض يقول إن من حق سيف القذافي الترشح لرئاسة البلاد، لكن قبل ذلك عليه أن يبيري ساحة أولاً أمام القضاء الداخلي والخارجي من التهم الموجهة إليه». ورد على من يرى في سيف الإسلام حلاً لآزمات ليبيا، قائلًا: «إذا كانت هناك شريحة من المواطنين تطالب بإعادة نظام القذافي الذي حكم البلاد قرابة 42 عاماً، فهناك شرائح ترفضه، ونحن لا نريد إجراؤه الأمور في البلاد». وأضاف أن «الليبيين لا يحتاجون إلى شخصيات تريك الشهد أكثر من ذلك، نحن في حاجة إلى حوار مع شخصيات يلقا الناس حولها. بعيداً عن الانتخابات». غير أن شيخ قبيلة الفواخر أبو فرنة قال لـ«الشرق الأوسط»: «لا نريد إقصاء لأحد، كما نرفض استقواء شخصيات ليبية بجهات خارجية، أو فرض رأينا بالقوة»، مشيراً إلى «ضرورة الاحتكام إلى صناديق الانتخابات بعيداً عن التفرغ والتخوف... هذا إذا كنا نريد ليبيا ديمقراطية يسودها الاستقرار والمحبة». من جانبه، دافع قيادي في قبيلة القذافية، رفض نشر اسمه، عن وجود دور للقذافي الابن في العملية السياسية مستقبلًا.

أشارت تصريحات روسية رسمية عن إمكانية دمج سيف الإسلام القذافي في العملية السياسية الجارية في ليبيا، ردود فعل متباينة في أوساط الليبيين، ففي حين رحب بعضهم بعودته وترشحه للرياسة شرط إجراء ساحتة قضائية، حذر آخرون من الخطوة، واعتبروا أنها «ليست في مصلحة البلاد».

وكان رئيس مجموعة الاتصال الروسية لئسوية الأزمة الليبية، ليف دينغوف، كشف عن وجود اتصالات بين بلاده وسيف الإسلام القذافي. وقال: إن الأخير «لديه اعتبار ووزن سياسي في بلاده، ولذلك سيكون ضمن الأطراف المشاركة في العملية السياسية الليبية». وأضاف دينغوف لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أول من أمس، أن «سيف الإسلام إيجابي للغاية، ويمكننا القول إنه سيكون أحد الأطراف المشاركين في العملية السياسية، لسبب بسيط هو أن هناك مجموعة معينة من الناس تدعم كل ما يتعلق بالقذافي وعائلته».

وأشار إلى أن «سيف الإسلام متفائل جداً، ولديه فريق يدعمه، لكن يجب ألا ننسى أن هناك عقوبات ضدّه وحتى يتم رفع هذه العقوبات، لا اعتقد أن مشاركته ستكون مشروعة؛ لأن الانتخابات ستجري تحت رعاية الأمم المتحدة... اعتقد أنه في حال سيحتاج (سيف الإسلام) إلى تسمية مرشح يمثله ويمثل مصالح القبائل، بما في ذلك قبيلة القذافية». ونهى أي أن «روسيا لن تدعم أي شخص لا يدعمه الشعب الليبي مطلقاً». ومدن أطلقت سراحه «كتيبة أبو بكر الصديق» المسلحة في مدينة الزنتان (جنوب غربي طرابلس) في 11 يونيو (حزيران) 2017، لم يشاهد سيف الإسلام وتشيير تقارير وشخصيات ليبية إلى أنه يتواجد في الزنتان ولم يخرج منها. وسيف الإسلام، الذي اعتقل في الزنتان بعد إطاحة والده معمر القذافي من حكم البلاد ومقتله في أكتوبر (تشرين الأول) 2011، مطلوب لدى المحكمة الجنائية

الرواية الرسمية عزتها إلى «أسباب صحية»... ومراقبون اعتبروها نتيجة صراع مع وزير العدل الجزائر: بوعلام غمراسة

الجزائر: بوعلام غمراسة

أعلن، أمس، في الجزائر عن تنحي جمال ولد عباس من الرئاسة، وبالتالي ما كان سيهاجم وأصبح لولا إيمان منها، لكن ما أوجب أوجحي حتى يستحق ذلك الكلام الحاد من أحد وزرائه: هل طموحه المفرض على الرئاسة هو من جلب عليه السخط؟

تستدعي خلوه للراحة لمدة طويلة»، ويفهم من ذلك أنه لن يعود إلى قيادة الحزب. وبحسب القياديين أنفسهم سيتولى المنصب «مؤقتاً» رئيس البرلمان معاذ بوشارب، الذي ينتمي إلى الحزب. غير أن مقربين من ولد عباس نقلوا عنه أن «قراراً بعزله صدر من أعلى جهة في الدولة»، من دون توضيح الأسباب. والسلافت أن ولد عباس كان كثير النشاط والتنقل بين المحافظات خلال الأيام الأخيرة، وذلك في سياق الترويج لترشحه للرئيس عبد العزيز لولاية خامسة. كما يعد ولد عباس أكثر

قيادات الأحزاب الموالية لبوتفليقة حماساً لفكرة التمديد له في الحكم بمناسبة رئاسية 2019. وجرى تنحي (أو عزل) ولد عباس (84 سنة) بعد ساعات قليلة من تصريحات نارية أطلقها على أعمدة صحيفة محلية ضد الطبيب لوج، وزير العدل وقيادي «جبهة التحرير». حيث تبرأ منه ورفع عنه الغطاء السياسي، الذي كان يوفره له الحزب بقوله إن هجوماته ضد رئيس الوزراء «تلزمه وحده»، مشيراً إلى أن لوج «تحدث كوزير وليس كعضو في اللجنة المركزية للحزب... والحزب لا يشاطر ما

قاله بخصوص السيد أوجحي». وقبل أسبوع نظم لوج في مدينة وهران (غرب) تجمعاً كبيراً لتنظيمات وجمعيات، تدعّم ما يعرف بـ«برنامج رئيس الجمهورية». وأثناء حديثه عن الإصلاحات التي أدخلها الرئيس في جهاز القضاء، وبتأججه على صعيد تعزيز دولة القانون»، هاجم أوجحي مستعبداً بعض أحداث تسعينات القرن الماضي حينما كان رئيساً للحكومة، حيث أطلق أوجحي في تلك الفترة حملة لـ«خلق الحياة العامة»، كان من نتائجها سجن مئات الكوادر التي سيرت شركات عمومية بتهم فساد. وبعد فترة سجن قصيرة برأتهم المحكمة، وأشيع يومها أنهم كانوا ضحايا تنظيمية حسابات بين عصب في النظام. وحلل لوج القيادي أوجحي، دون ذكره بالاسم، تلك الأحداث، واتهمه بـ«التعسف»، وقال إن «ظلم الكوادر لن يتكرر في عهد الرئيس بوتفليقة». أكثر من هذا، ذكر لوج أن بوتفليقة ألغى رسوماً على وثائق بيومترية اقترحتها الحكومة في قانون المالية 2018، وكان يقصد بكلامه أن أوجحي «ضد مصلحة المواطن البسيط»، وأن الرئيس «واقفة عند حده». ونتيجة لذلك؛

إن كان بوتفليقة يريد الاستمرار في الحكم. ويستغرب مراقبون أن يكون الرئيس غاضباً من رئيس وزرائه، فقد أخذ من 48 ساعة لتمثليته في «قمة باليرمو» حول الأزمة الليبية. وقبل ثلاثة أيام حضر نيابة عنه احتفالات نهاية الحرب العالمية الأولى في باريس، وهو مؤشر ثقة بفت الرجلين. كما أن أوجحي لا يفت أي فرصة إلا ويشيد فيها بوتفليقة وسياساته. وقد صرح في مناسبات كثيرة بأنه «ينتمي من الرئيس أن يكمل مسيرته لا أحد يعرف على وجه التحديد الحقيقية لإبعاده. وتحمل نتحية ولد عباس دلالة بأن لوج يحظى بثقة الرئاسة، وبالتالي ما كان سيهاجم وأصبح لولا إيمان منها، لكن ما أوجب أوجحي حتى يستحق ذلك الكلام الحاد من أحد وزرائه: هل طموحه المفرض على الرئاسة هو من جلب عليه السخط؟

طي صفحة الخلاف السياسي العلني بين السبسي والشاهد تونس: الحكومة الجديدة تؤدي اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية

تونس: المنجي السعيداني



رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة أثناء مراسم أداء اليمين في قصر قرطاج أمس (أ.ف.ب)

المغرب يستعد لإطلاق قمره الصناعي الثاني «محمد السادس»

أعلنت مجموعة «إريان سبياس» أن المغرب يصدد إطلاق قمره الصناعي الثاني «محمد السادس - B»، يوم الثلاثاء المقبل من المركز الفرنسي للقضاء بـ«غويانا» على الساحل الشمالي لأمريكا الجنوبية. ونقلت وكالة الأنباء الأفريقية «أبا نيوز» عن مجموعة أريان الفضائية أن القمر الصناعي المغربي الجديد، الذي يعتبر الثاني من نوعه بعد عام من إطلاق القمر الصناعي المغربي الأول «محمد السادس - A»، يمتاز بقدراته التكنولوجية العالية، إذ يمكن من أخذ صور بدقة 70 سنتيمتراً خلال 24 ساعة.

أدى أعضاء حكومة الشاهد أمس، أمام رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي في قصر قرطاج، ليمين بذلك على صفحة الخلاف السياسي العلني بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة، في انتظار تهيئة المناخ اللائم لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة خلال السنة المقبلة، والعودة إلى المنافسة السياسية الحادة بين الأطراف الداعمة ليوسف الشاهد، وعلى رأسها «حركة النهضة»، والأطراف المؤيدة لحافظ قائد السبسي، نجل رئيس الجمهورية، وأهمها ما تبقى من قيادات حزب «النداء»، وبإشرافه على عملية أداء اليمين الدستورية، أمس، تجنّب رئيس الجمهورية إشكالا قانونيا حادا كان سيشكل ضربة موجبة للحكومة الجديدة في حال امتناعه عن الإشراف على هذه المراسم المتبعة عادة في تشكيل الحكومة، خصوصا بعد ظهور إشاعات ومخاوف جدية مطلع الأسبوع الماضي من عدم إشرافه على عملية أداء اليمين الدستورية، بعد إعلانه رفضه التعديل الوزاري الذي أعلن عنه يوسف الشاهد رئيس الحكومة، دون الرجوع إليه. لكنه عدل بعد ذلك عن تصريحاته الراضية خلال مؤتمر صحافي، وأكد أن مصرير التعديل الوزاري بيد مجلس نواب الشعب (البرلمان) الذي صوت

لصالح حكومة الشاهد. وأوضحت سعيدة قرارش، المتحدثة باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس السبسي اتفق مع رئيس الحكومة، أول من أمس، إثر عودته من مؤتمر باليرمو المخصص للأزمة السياسية في ليبيا، على موعد أداء اليمين الدستورية، مبرزة أن الاتفاق جاء سريعا لأن رئيس الجمهورية كان في مهمة خارج البلاد. وعُد مراقبون أن إشراف رئيس الجمهورية على أداء أعضاء الحكومة الجديدة اليمين

للتجربة التونسية الناشئة» على حد تعبيره. وقال الخفاصي في تصريح إعلامي إن الأسماء المشاركة في الحوار حول التعديل الوزاري الأخير، خالفت توجه العام للحزب، وتوقع أن تتم «معاينة» الوزراء المخالفين لقرار الحزب في حال بقائهم في حكومة الشاهد. وكان حزب «النداء» قد خبر ممثلي حزب «النداء» في الحكومة بين الاستقالة من الحزب، أو الاستقالة من الحكومة، في خطوة «إنهاء علاقة الحزب مع الحكومة ووجوده فيها». لكن رغم موقف الكتلة البرلمانية المعتلة لحزب «النداء»، وموافق عدد من قيادات «النداء»، فإن أعضاء الحكومة من حزب «النداء» لم يستجيبوا لتلك المطالب، وتمت المصادقة في التعديل الوزاري، وحافظوا على مواقعهم في حكومة الشاهد، وهو ما قد يغذي الخلافات السياسية بين شقي «النداء»؛ شق يوسف الشاهد المعتمد على دعم «حركة النهضة»، وشق حافظ قائد السبسي المرهون على وهن الحكومة.

السودان: الحركات المسلحة تدعو وسطاء السلام لتوحيد مبادراتهم

لندن: مصطفى سري

وصفت الحكومة السودانية مبادرة رئيس دولة جنوب السودان لتسهيل المفاوضات بين الحكومة والحركات المسلحة المتحددة، بالإيجابية، وقالت إنها «مستعدة» لاستئناف المفاوضات حول المنطقتين اللتين تسيطر عليهما الحركة الشعبية لتحرير السودان - الشمال، معلنة التزامها بالمشاركة في المفاوضات التي تتوسط فيها الآلية رفیعة المستوى التابعة للاتحاد الأفريقي، ووفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة. وقال بشارة أرو وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة في تصريحات، إن محادثات السلام ستبدأ في وقت قريب، مشيراً إلى أن الحكومة عقدت اجتماعات مع الاتحاد الأفريقي، وإن الرئيس سلفاكير ميارديت عقد عددا من الاجتماعات مع قادة التمرد بدورها، أكدت حركة العدل والمساواة، إحدى أكبر الحركات المتمردة، أنها أجرت مشاورات لتحرير وتذليل العقبات التي تحول دون توقيع اتفاق مع الحكومة بشأن إقليم دارفور. وقال جبريل إبراهيم رئيس الحركة في تصريحات أمس، استعداد حركة وحركة جيش تحرير السودان بقيادة مني

البرسم مسار المحادثات.



كابيل تعلن مقتل أكثر من 17 من مسلحي «طالبان» وجرح 20 آخرين قتل وجرحى باشتباكات دموية شمال أفغانستان وجنوبها

إسلام آباد، الشرق الأوسط

قتل 17 مسلحاً وأصيب 20 آخرون من عناصر حركة «طالبان» خلال اشتباكات جديدة اندلعت في ضواحي مدينة فرح جنوب أفغانستان والمناطق المجاورة من الولاية التي تحمل الاسم نفسه، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأربعاء. وذكر «فيلق ظفر 207» التابع للجيش الأفغاني في الغرب في بيان، أن اشتباكات جديدة اندلعت بين المسلحين وقوة الدفاع والأمن الوطني في ضواحي مدينتي فرح وخوست وقريني بريكتوت بمنطقتي خاك سفيد وبوش رود، مما أسفر عن مقتل تسعة مسلحين على الأقل. وأضاف البيان أن الاشتباكات أسفرت أيضاً عن إصابة 16 مسلحاً على الأقل، بينما تم تدمير اثنتين من مركباتهم.



أفغان فارون من المعارك لجأوا إلى مخيم في غزني (رويترز)

كذلك قتل وأصيب 32 مسلحاً على الأقل، من بينهم قائد محلي في حركة «طالبان»، خلال اشتباكات وقصف جوي في ولاية فارياب شمال أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأربعاء. وذكر «فيلق شاهين 209» التابع للجيش الأفغاني في الشمال في بيان، أن اشتباكات اندلعت بين قوات الأمن ومسلحي «طالبان» في قرية بالك بمنطقة قيصر، مما أسفر عن مقتل 18 مسلحاً على الأقل، من بينهم أحد قادتهم المحليين. وأضاف البيان أن قوات الأمن تلقت أيضاً دعماً جويًا، ونتيجة لذلك أصيب 14 مسلحاً على الأقل أيضاً. وأضاف «فيلق شاهين 209» أنه تم تدمير خمس مركبات على الأقل و15 نوعاً مختلفاً من الأسلحة التي تخص المسلحين، خلال الاشتباكات والقصف الجوي، وفارياب من بين الولايات المطرقة نسبياً في شمال أفغانستان، حيث تنشط حركة «طالبان» وجماعات أخرى في بعض من مناطقها وغالباً ما تنفذ أنشطة إرهابية. إلى ذلك، لجأ آلاف الأفغان هذا الأسبوع إلى مدينة غزني هرباً من المعارك الدائرة في إقليمين في الولاية التي تحمل الاسم نفسه، علماً بأنها الأسوا خلال 17 عاماً من النزاع. وتواجه حركة «طالبان» منذ نحو أسبوع وحدات من القوات الخاصة الأفغانية وميليشيات داعمة للحكومة، مؤلفة من عناصر ينتمون إلى أقلية الهزارية في إقليم جاغوري ومالستان، وقتل مئات بينهم مقاتلون من الطرفين ومدنيون، بحسب سكان ومصادر حكومية.

السجن لأربعة أردنيين متهمين بالإرهاب

عمان، الشرق الأوسط

بحسب قرار المحكمة. وفي القضية الثانية، حكمت المحكمة على المتهم الثاني (35 عاماً) بالإشغال المؤقتة أربع سنوات، كونه «أقدم خلال توقيفه على رسم كتابات تتعلق بالتنظيم الإرهابي (داعش) وتعليقها على جدار الزنزانة». وفي القضية الثالثة، حكمت على المتهم الثالث (26 عاماً) بالإشغال المؤقتة ثلاث سنوات بعد إدانته بـ«الترويج لعصبة (داعش) الإرهابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك)». وفي القضية الرابعة، حكمت على المتهم الرابع بالإشغال الشاقة المؤقتة خمسة أعوام بعد إدانته بتهمة «حيازة مادة حارقة لاستخدامها على وجه غير مشروع». وكان الجيش الأردني قبض على المتهم الرابع في يوليو (تموز) لقتال هناك.

حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس، الأربعاء على أربعة أردنيين بالسجن لفتراتراوح بين عامين وخمسة أعوام، دين ثلاثة منهم بـ«الترويج» لتنظيم داعش، حسبما أفادت مراسلة وكالة «الصحافة الفرنسية» داخل قاعة المحكمة. وفي القضية الأولى، حكمت المحكمة في جلسة علنية على المتهم الأول (28 عاماً) بالإشغال المؤقتة سنتين لقيامه بـ«كتابة أوراق تتضمن تآبيده لتنظيم داعش الإرهابي وتوزيعها على ضباط أحد المراكز الأمنية خلال وجوده كنزيل موقوف في أحد مراكز الإصلاح والتأهيل».

أميركي - تونسي يواجه السجن لظفنه شرطياً في مطار

واشنطن، الشرق الأوسط

دولي والإخلال بأمن المطار وارتكاب عمل إرهابي. وأضافت المحكمة أن دفاع فتوحى لم يحضر الجلسة وأن هيئة المحلفين لم تستغرق أكثر من ساعة للتوصل إلى الحكم. وكان فتوحى دفع ببراءة وبدأت المحكمة الأسبوع الماضي في المحكمة الجزئية الأميركية للمقاطعة الشرقية بميشيغان. ولم يرد محامو المتهم فوراً على طلب التعليق. ومن المنتظر أن يصدر الحكم في السابع من مارس (آذار) المقبل.

ذكر مسؤول قضائي أن محكمة اتحادية أميركية أذنت أول من أمس الثلاثاء رجالاً باتهامات منها الإرهاب، فيما يتعلق بحادث طعن ضابط شرطة في مطار ميشيغان العام الماضي. وقالت المحكمة إن هيئة محلفين في فلينت بميشيغان أذنت عمر فتوحى (51 عاماً) من إقليم كيبك في كندا باتهامات تتعلق بالقيام بعمل عنيف في مطار

إدانة ثلاثة أستراليين بالتخطيط لهجوم إرهابي في 2016

كانبيررا، الشرق الأوسط

عباس (24 عاماً)، الشقيق الأكبر لحمزة، للشرطة بالفعل بتورطه في المؤامرة وأقر بالذنب. وتأتي أنباء الحكم بعد أيام فقط من قيام رجل صومالي المولد، بطعن رجل حتى الموت في مليون، قبل أن تقتله الشرطة. وجاء الحكم في قضية الثلاثة في أعقاب محاكمة طويلة استغرقت ثمانية أسابيع لتقديم الأدلة، وأسبوعاً إضافياً من المداولات في غرفة هيئة المحلفين.

هجمات في ثلاثة أماكن، في ثاني أكبر مدينة في أستراليا. ويواجهه الثلاثة عقوبات محتملة بالسجن مدى الحياة لضلوعهم في المؤامرة. وقالت هيئة الإذاعة الأسترالية (إيه بي سي)، إن حكم الإدانة صدر في المحكمة العليا في مليون في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري؛ لكن لم يتسن الإعلان عنه حتى أمس، لأسباب قانونية. واعترف زعيم المؤامرة، إبراهيم

مؤشرات على تراجع قدراته الميدانية والإعلامية

«داعش» يعيد بث تسجيلات قديمة لإثبات وجوده في سيناء

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بيت المقدس» في سيناء (داعش)، نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، وأطلق على نفسه «ولاية سيناء». وأوضحت الدراسة أن التنظيم الإرهابي، الذي كان قد أصدر ثلاثة إصدارات خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، لم يبد أي إصدار منذ نهاية مارس (آذار) الماضي حتى الآن؛ وهو الأمر الذي يُظهر - بما لا يدع مجالاً للشك - تأثر العملية الشاملة على قدرات التنظيم الإرهابي. مضيئة أنه في الوقت الذي يسعى فيه التنظيم للحضور الإعلامي والسيطرة على المنصات الإلكترونية بين أكاديميه ورواياته المضللة للأحداث، فإن العملية «سيناء 2018» قضت تماماً على البنية التحتية الإعلامية للتنظيم الإرهابي.

قالت دراسة أعدها مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء في مصر، إن تنظيم داعش الإرهابي يعيد بث فيديوهات مصورة قديمة لعملياته الإرهابية لإثبات وجوده في سيناء، لافتة إلى أن ذلك مؤشر على تراجع قدرات التنظيم الميدانية والإعلامية، بسبب العملية الشاملة «سيناء 2018». وتشن قوات الجيش والشرطة في مصر عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ فبراير (شباط) الماضي، لتطهير المنطقة من العناصر المتشددة، وتعرف باسم عملية «الجباية الشمالية» (سيناء 2018). وبيع تنظيم «أنصار

كُرمه السيسي... وخضع لجراحات خارج البلاد

وفاة ضابط مصري بعد 5 سنوات من إصابته في عملية إرهابية

القاهرة، الشرق الأوسط



السيسي أثناء تكريم النعماني في 2015

دعم أسر الشهداء والمصابين وكذلك دعم أصحاب الإعاقات ومن يعانون فقد البصر، وأجرى لقاءات إعلامية مختلفة تدعم تلك الفئات. كما حظي النعماني بتكريم الدولة له بإطلاق اسمه عام 2014 على إحدى مدارس محافظة الجيزة، وكان من بين المدعوين لحضور حفل افتتاح قناة السويس الجديدة. وحرص الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على تكريم النعماني بشكل رسمي، في أثناء حفل تخرج طلاب كليات الشرطة عام 2015. ونعت «الهيئة الوطنية للصحافة» في مصر النعماني الذي وصفته بـ«شاهد الوطن»، وقالت إن «سقوط الشهداء في ميدان العزة والكرامة دفاعاً عن ترابهم الوطني يتوجهم بأعلى درجات الشهادة، ويؤكد عزم المصريين على الاستمرار في حربهم المقدسة ضد الإرهاب».

وقد على أثرها بصره، لكن الإصابة تركت أثراً لافتاً على عظام وجه الرجل الذي بدأ رحلة العلاج في مصر وألمانيا وبريطانيا.

غيب الموت ضابطاً مصرياً، أصيب قبل 5 سنوات في اشتباكات ذات طابع «إرهابي» بالمواكبة مع أحداث العنف التي شهدتها البلاد في أثناء «ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013»، وظل طوال تلك السنوات يخضع لعمليات جراحية داخل وخارج البلاد، لكنه توفي، مساء أول من أمس، في لندن. والضابط، ساطع النعماني، الذي كان نائباً بمامور قسم شرطة بولاق الدكرور ويحمل رتبة عقيد، تعرض للإصابة ضمن الاشتباكات التي عُرفت بـ«أحداث بين السرايات» في منطقة الجيزة، القريبة من مقر اعتصام كان يقبضه عدد من عناصر جماعة «الإخوان» المؤيدين لنظام حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي، وكانوا يحتجون على إزاحته من السلطة بعد مظاهرات شعبية ضد استمراره وتعرض النعماني للإصابة بطلق ناري في الوجه في الاشتباكات وأحداث العنف،

مور ستيفنز إنترناشونال

السيد العيوطي وشركاه

محاسبون ومراجعون قانونيون

الشركاء

والمدراء والعاملون

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى كافة آل زاهد وآل غالب وأرحامهم وأقاربهم

في وفاة فقيدتهم المغفور لها بإذن الله تعالى

الشريفة عرينه محمد شرف عدنان آل غالب

أرملة المغفور له الشيخ / يوسف محمود زاهد " يرحمه الله "

ويخصون بالعزاء أبنائها

الشيخ / طلال يوسف محمود زاهد

الشيخ / وليد يوسف محمود زاهد

الشيخ / فهد يوسف محمود زاهد

الشيخ / محمد يوسف محمود زاهد

الشيخ / نبيل يوسف محمود زاهد

السيدة / دينا يوسف محمود زاهد

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان

بِإِذْنِ اللَّهِ وَرِزْقِهِ الْبَرِّ الْجَعُونَ

الحكمة العليا تنظر في التقسيم العرقي للدوائر الانتخابية في فيرجينيا

واشنطن، «الشرق الأوسط»
انتبتاً موجود فعلياً في أماكن أخرى في الأراضي الأميركية ويثير خلافات عديدة. لكن يتم الدفاع عنه في بعض الأحيان باسم قانون صدر في 1965، يهدف إلى مكافحة التمييز العنصري في الانتخابات ويفرض على الولايات أن تأخذ في الاعتبار المعطيات الإثنية لتجنب تجميع أصوات الأليات.

لهذا السبب، يمكن تبرير وجود 50% من الناخبين السود في دائرة ليمتكنوا من انتخاب مرشحهم، لكن ليسوا 75% مثلاً. والصعوبة تكمن في تحديد النسبة الملائمة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ووراء هذه المسألة رهانات سياسية. فالأميركيون من أصل أفريقي يصوتون بغالبية كبيرة للديمقراطيين في المقابل يميل البيض إلى الجمهوريين.

ووراء هذا الجدل الذي يأخذ طابعاً إثنياً، هناك في الولايات المتحدة سياق سياسي لتقسيم الدوائر الانتخابية يهدف إلى تجميع حزب على آخر عبر تجميع الناخبين الديمقراطيين أو الجمهوريين في بعض الدوائر من أجل خفض تأثيرهم في دوائر أخرى. وتسمى هذه

النهج «جيري منديرينغ»، وهي كلمة مؤلفة من اسم حاكم جمهوري في القرن التاسع عشر يدعى البريدج جيري «سلمندر». فجيري قام بتعديل دوائره الانتخابية إلى درجة أنها بدت بشكل حيوان السلمندر في الخريطة بهدف تعزيز مكاسبه السياسية.

كما حصل جون أبي زيد على درجة الماجستير في دراسات الشرق الأوسط من جامعة هارفارد، وعمل لاحقاً في الجامعة الأردنية بعثان في الأردن. ونشر مركز هارفارد لدراسات الشرق الأوسط بحث أبي زيد للمجاستير، المؤلف من مائة صفحة حول السياسة الدفاعية للمملكة العربية السعودية، والتي ما زالت تحتفظ به بعد 30 عاماً كـ«أفضل ورقة بحثية حصلت عليها الجامعة في هذا المجال».

وفي الأونة الأخيرة، دعا أبي زيد الولايات المتحدة للقيام بدور رائد في وضع معايير ملحة لخدمة استخدام الطائرات من دون طيار من قبل القوات العسكرية، داعياً من خلال مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» إلى مزيد من الشفافية من قبل البنتاغون.

وكتب في مقال الرأي عام 2014 مع روزا جاس بروكسي، المسؤولة السابقة في البنتاغون إن «سياسات (تسيير) الطائرات الأميركية من دون طيار تدمر مصداقيتها وتقوض سيادة القانون وتخلق سابقة دولية مزعومة للاستقرار، وهي أنظمة تستغلها الأنظمة القمعية في جميع أنحاء العالم بلا شك، وكلما كثرت الطائرات من دون طيار، فإن المستقبل الذي تم تخيله أعلاه أصبح مرجحاً للغاية».

كما دعا أبي زيد الولايات المتحدة إلى إيجاد مراكز معدلة للسلطة في الشرق الأوسط والعمل معها، واضطاعها بدور نشط بشكل عام هناك.

يتعد من أصول لبنانية وعمل قائداً للقيادة الأميركية الوسطى بين 2003 و2007

ترهب يرشح الجنرال أبي زيد سفيراً لواشنطن في الرياض



الجنرال جون أبي زيد في عام 2006 (أغب)

بالأكاديمية العسكرية الأميركية (USMA) في ويست بوينت، ليتخرج منها ضمن دفعة 1973 ضابط مشاة حاصل على دورات أساسية ومقدمة، ثم التحق بعد ذلك بكلية أركان الحرب المسلحة والزمالة العليا في كلية الحرب بالجيش الأميركي في معهد هوفر بجامعة ستانفورد.

قدم جده مهاجراً من لبنان إلى الولايات المتحدة الأميركية بعد الحرب العالمية الأولى، وقد نشأ معتقاً المسيحية الكاثوليكية، وكان والده عسكرياً عمل في البحرية الأميركية أثناء الحرب العالمية الثانية، أما والدته فتوفيت بمرض السرطان.

المركزية الأميركية في عام 2003. كما تمت ترقيته إلى رتبة لواء من فئة الأربعة نجوم في الأسبوع نفسه، وقد خلفه لاحقاً الأدميرال ويليام فالون في عام 2007 بعد تقاعده من الخدمة العسكرية الذي أمضى فيها 34 عاماً. وولد أبي زيد في شمال كاليفورنيا في عام 1951. إن

أنداك إن الجنرال المتقاعد يقدم استشارات لوكرايا في سعيها لإصلاح وتحديث قواتها المسلحة، ليقترب مستوى جيشها من جيوش حلف شمال الأطلسي.

وفي عهد إدارة باراك أوباما، كان أبو زيد في عام 2016 يقدم استشارات لوزير الدفاع الأوكراني ستيبان بولتوراك. وقال البنتاغون

قد تشمل كبير موظفي البيت الأبيض ووزيرة الأمن الداخلي

تكهنات بـ«غربة وشيكة» في الإدارة الأميركية

بالبت في ترشيحات الرئيس للمناصب الحيوية.

وكان إعلان نيكى هيلي، سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة، عن تركها منصبها بحلول نهاية العام، أحدث التغييرات التي شهدتها الإدارة قبل الانتخابات، وأعقبها استقالة سيشنز التي جاءت بناء على طلب ترمب وتفت بعد ساعات من فقدان الجمهوريين الأغلبية في مجلس النواب.

تاريخياً، أعاد الرؤساء الأميركيون إجراء تغييرات في بعض المناصب الرفيعة في إدارتهم بعد انتخابات منتصف المدة بعد العامين الأولين من مدة الرئاسة. كما أنه ليس مفاجئاً أن يغادر مسؤولون مناصبهم بسبب الإرهاق أو العمل على إعادة الانتخاب، لكن ترمب أجرى تغييرات غير عادية بين كبار موظفيه، وكثيراً ما تكون بطريقة دراماتيكية.

وقام ترمب بتغييرات واسعة، وبمستويات قياسية، بين كبار موظفيه في البيت الأبيض خلال أول سنتين له في البيت الأبيض، بما يعادل تغييرات الرئيس السابق باراك أوباما بعد أربع سنوات في الحكم، وأكثر من ضعف تغييرات الرئيس جورج دبليو بوش بعد فترة ولايته الأولى، وفقاً للبيانات التي جمعها كاثارين دان تينيس زميله معهد بروكينغز. ومن المتوقع أن يغادر المزيد من كبار موظفي البيت الأبيض في الأسابيع المقبلة، بعضهم للعمل في حملة 2020.

وستواصل القيام بذلك.

ومن المتوقع أيضاً أن تشمل التغييرات وزير الدفاع جيمس ماتيس، خصوصاً بعد أن وصفه ترمب بـ«الديمقراطي». إلا أن الرئيس الأميركي أنكر نيته الإطاحة بماتيس، وقال للصحافيين الأسبوع الماضي: «لماذا أفعل ذلك؟ هل هذه هي الشائعات الجديدة؟ لقد فوجئت بهذا السؤال. لم أسمع ذلك».

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ماتيس يمكن أن يخرج مناصراً إذا نفذ ترمب رغبته (طبقاً لتقارير) في الإطاحة بيمرا ريكارديل، نائبة مستشار الأمن القومي، التي اشتكت معه مراراً، وطلما دفعت باتجاه الإطاحة به.

من جانب آخر، فإن المستقبل السياسي لكل من ريان زينكي وزير الداخلية، وويلبر روس وزير التجارة، بات على المحك حيث يواجه الرجلان جدلاً متزايداً حول «تجاوزاتهم الأخلاقية»، ومن المتوقع أن يخضعا للتحقيق من قبل الديمقراطيين، عندما يتولى السيطرة على مجلس النواب، مطلع العام المقبل.

ويرى مؤيدو الرئيس أن من حقه القيام بتغييرات في إدارته، وأن يكون لديه موظفون يرتاح في العمل معهم. وقد يشعر ترمب أيضاً بالجزرة أكثر حالياً لإجراء تغييرات شاملة في حكومته، بعد أن تمكّن حزبه من تعزيز أغلبيته الجمهورية في مجلس الشيوخ، وهو اليد العليا للكونغرس، التي تختص

في المقابل، يرى البعض أن كيلى، وهو جنرال متقاعد في سلاح المارينز، لا يملك المهارات السياسية لقيادة الجناح الغربي نحو انتخابات الرئاسة 2020، التي من المقرر أن يخوضها ترمب. وكان الرئيس الأميركي قد طلب من كيلى البقاء في إدارته حتى انتخابات 2020، وهو ما وافق عليه الأخير، وأعلن عن ذلك رسمياً في يوليو (تموز) الماضي، في محاولة من البيت الأبيض لخفض الحديث عن التغييرات المحتملة في الإدارة، حتى لا تؤثر على انتخابات التجديد النصفي. وشهدت تلك الفترة تكهنات مكثفة حول مستقبل كيلى وأعضاء آخرين في البيت الأبيض.

إلى ذلك، أفادت تقارير صحافية متعددة بأن إقالة نيلسن بانت مؤكدة، وسيتم إعلانها في التوقيت المناسب، نظراً لعدم ظهور بديل مناسب حتى الآن. وعبر الرئيس ترمب عن عدم رضاه عما يراه «أداءً ضعيفاً لنيلسن فيما يتعلق بحماية الحدود»، وسط مخاوف بشأن أعداد متزايدة من المهاجرين الذين تم القبض عليهم عند الحدود الجنوبية الغربية، وقافلة المهاجرين المقبلة من أميركا الوسطى متجهة إلى الولايات المتحدة.

وقال تايلر هولتون، المتحدث باسم وزارة الأمن الوطني، في بيان: «يشرف الوزارة أن تقود رجال ونساء وزارة الأمن الوطني، وملتزمه بتنفيذ أجندة الرئيس الأمنية التي تهدف إلى حماية الأميركيين من جميع التهديدات

حول وزارة الأمن الداخلي بسبب زيادة عدد المهاجرين الذين عبروا الحدود الأميركية».

والقى بولتون، كما فعل الرئيس ترمب، بالوم على نيلسن. وتزايدت التكهنات بأن طرد نيلسن قد يؤدي إلى مغادرة كيلى، الذي يُعد حليفها الأول في البيت الأبيض، وفقاً لتقارير متعددة. ومن المرجح أن يتولى نيك ايرز، الذي يشغل حالياً منصب كبير موظفي نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، منصب جون كيلى بعد استبداله، خصوصاً أنه يتمتع بعلاقات جيدة مع أفراد عائلة ترمب، بما في ذلك مع جاريد كوشنر، صهر الرئيس، وإيفانكا ترمب، ابنة الرئيس، ويُنظر إليه على أنه شاب طموح في الحزب الجمهوري ونو خبرة وتأثير سياسي. وعمل ايرز مديراً تنفيذياً لاتحاد حكام الجمهوريين خلال انتخابات 2010، كما حصل على إشادة لدوره في الاستراتيجية السياسية لبينس في انتخابات منتصف الأسبوع الماضي.

والتقى الرئيس ترمب بايزر على أفراد، في الأسبوعين الماضيين، وفُسر الاجتماع على أنه إشارة إلى أن ايرز قيد النظر من قبل الرئيس ديلاً لكيلى، وفقاً لصحيفة «ذا هيل». وعلى الرغم من وجود عدد من المؤيدين له داخل البيت الأبيض، فإن ايرز لديه أيضاً عدد من الأعداء داخل البيت وخارجه، وهو ما يجعل مسالة تعيينه غير مضمونة حتى الآن.

واشنطن، عاطف عبد الطيف

تداول الإعلام الأميركي أخباراً ترمب توجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإجراء تغييرات شاملة رفيعة المستوى في إدارته، تشمل كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلى، ووزيرة الدفاع الداخلي كيرستن نيلسن، ووزير الدفاع جيمس ماتيس، في الوقت الذي يستعد فيه ترمب لحملة إعادة انتخابه في عام 2020، ويسعى لإدخال دماء جديدة في فريقه.

ومن المتوقع أن تكون ميريا ريكارديل نائبة مستشار الأمن القومي، أول المغادرين بعد إقالة وزير العدل جيف سيشنز. وأعلنت السيدة الأولى ميلانيا ترمب، بشكل علني، أول من أسمع، عن رغبتها في إقالة ريكارديل بعد صدام وقع بينهما خلال رحلة ميلانيا الأخيرة إلى أفريقيا. وقالت ستيغفاني غريشام المتحدثة باسم السيدة الأولى: «إنه موقف مكتب السيدة الأولى. إن ريكارديل لم تعد تستحق شرف الخدمة في هذا البيت الأبيض».

الاسم الثاني المرشح أن يغادر الإدارة الأميركية، هو جون كيلى، كبير موظفي البيت الأبيض، خصوصاً بعد النزاع الذي وقع بينه وبين السيدة الأولى ضد واشنطن. وأضافت أوساط من إحياء الرئيس ترمب، وفقاً لشبكة «إن بي سي». كما شهد البيت الأبيض الشهر الماضي نزاعاً داخلياً بين كيلى ومستشار الأمن القومي جون بولتون،



كيلى ونيلسن يغادران البيت الأبيض في أكتوبر 2017 (رويترز)

ماكرون يخسر موقع «الصديق الأول» لترمب في أوروبا

الذي سعى منذ اليوم الأول لرئاسته إلى التقارب مع ترمب. وتكلم ذلك بدعوته ضيف شرف إلى احتفالات العيد الوطني الفرنسي العام الماضي، ثم بزيارة الدولة التي قام بها ماكرون إلى واشنطن في الربيع الماضي. وعرّض الرئيس الفرنسي أن العلاقات الشخصية ستمكنه من التأخر على سياسات ترمب. لكن آمال ماكرون خابت، وجاءت تغريدات ترمب لتجيب له أن الأخير لا يتردد في أن يدوس من جيل الجليد «للخلافات ليس من النوع الذي يسهل ترويضه أو إغراءه».

تعتبر مصادر سياسية فرنسية أن ما حصل في الأيام الأربعة الأخيرة بين الطرفين «ليس سوى الجزء الظاهر من جيل الجليد» للخلافات الفرنسية - الأميركية. وكان أول الغيث انسحاب ترمب من اتفاقية باريس للموقف في فرنسا نهاية عام 2015، وبعدها كرت السبحة: تنديد بالاتحاد الأوروبي وبالحلف الأطلسي واتهام الشركاء الأوروبيين بالتقصير في تحمل مسؤولياتهم المالية، الالتزام بسياسة أحادية لا تأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى التشاور مع الحلفاء الأوروبيين، تمزيق الاتفاق النووي مع إيران وإعادة فرض العقوبات عليها وعلى الشركات التي تتعامل معها، رفض الاستجابة لمطالب الدول الأوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق إعفاء شركاتها من العقوبات، التنديد بالمؤسسات الدولية والانسحاب منها، الحرب التجارية وفرض رسوم على صادرات أوروبا من الألمنيوم والصلب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها... وفي كل هذه الملفات، كانت باريس وواشنطن على طرفي نقيض. وجاءت دعوة ماكرون الأخيرة

الذي ضمّ بعده وفدي البلدين في «تيديد» التوتير بين باريس وواشنطن رغم أنه تجنّب على ضيفه الأميركي الذي يصير على أن تتحمل أوروبا الأعباء المالية المترتبة عليها في إطار الحلف الأطلسي. كذلك، لم يكف تذكير الرئيسين بالصدافة التقليدية بين بلديهما، وهي «محنة إلزامية» كل مرة يأتي فيها الحديث على العلاقات بينهما.

من جهة، يبرز الفرنسيون صورة المركزين لأفريقيين الأميركي والمنايا باريس عام 1777 لمساعدة الأميركيين على الحصول على استقلالهم من بريطانيا. وبالمقابل، فإن الأميركيين يذكرون الفرنسيين بأنهم هبوا لنجدتهم مرتين خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية. إذا كان ثمة من يشعر بالإحباط في فرنسا، فإنه الرئيس ماكرون بالدرجة الأولى

أجزاء منها في الحرب العالمية الأولى وكلها في الثانية كانت ألمانيا. ويبدو واضحاً أن ترمب تقصد تلك الجراح الفرنسية - الألمانية مباشرة بعد احتفالات نهاية الأسبوع، التي كان أحد أهدافها التشديد على «تصالح» فرنسا وألمانيا؛ وهو ما تجسد في حضور المستشار الألمانية نشاطات المخوية كافة، وقيلها التواجد مع ماكرون في عربة القطر التي شهدت التوقيع على الهدنة بين جيوش الحلفاء وبينها الجيش الأميركي وألمانيا صبيحة يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) قبل مائة عام.

بيد أن ترمب لم يكف بذلك، بل أقلت لغيظه العنان وهاجم الرئيس الفرنسي شخصياً بذكيره أنه فقد شعبيته التي هيبت إلى 26 في المائة و«فشل» سياسته في احتواء البطالة التي تصل نسبتها إلى 10 في المائة. حقيقة الأمر، أن ماكرون لم

هذه المسائل كافة تدخل في إطار السياسة، وتحتمل الأخذ والرد والنقاش والموافقة أو الرفض. لكن أن يسعى الرئيس الأميركي إلى إهانة الشعور الوطني الفرنسي بقوله في إحدى تغريداته: إن الفرنسيين «أخذوا في تعلم اللغة الألمانية قبل أن تحصل جيوش الولايات المتحدة» إلى باريس وتحرقها من الجيوش الألمانية، فإن نية الإساءة فيها واضحة. ويريد ترمب بذلك أن يشير إلى أن الكتريين من المصادر الفرنسية أن مشروعاً الفرنسيين «تعاونوا» مع المحتل الألماني، ليس فقط على المستوى الحكومي مثلاً بالمارشال بيتان الذي صافح هتلر ونفذ أوامره، وإنما أيضاً على المستوى الشعبي. ويجهد الفرنسيون في قلب هذه الصفحة السوداء من تاريخهم الحديث. لكن ترمب عاد ليذكرهم أن بلاده لم تكن أبداً عدواً لفرنسا، وأن من احتل

البيت الأبيض، من خلال الإشارة إلى وجود «القباس» في تفسير كلام ماكرون الذي «لم يقصد أبداً» أن أميركا تشكل خطراً على أمن البلدان الأوروبية، أو أن دعوة الرئيس الفرنسي موجهة ضد واشنطن. وأضافت أوساط الإليزيه، أن ماكرون «لم يأت حديثاً» في دعوته؛ إذ سبق له وحث شركاء فرنسا الأوروبيين على ضرورة قيام جيش أوروبي يستطيع الدفاع عن المصالح الأوروبية. وفي أي حال، تصيف ماكرون إنشاء «جيش أوروبي حقيقي»، ذلك أنه سبق له أن هاجمه قبيلاً هيوط طائرته في مطار أورلي في تغريدة أولى مساء الجمعة، معتبراً «إن بي سي». كما شهد البيت الأبيض الشهر الماضي نزاعاً داخلياً بين كيلى ومستشار الأمن القومي جون بولتون،

ميشال أبو نجم

من بين التغريدات الخمس التي كتبها الرئيس الأميركي دونالد ترمب مباشرة بعد عودته من باريس للمشاركة في احتفالية المخوية لإنهاء الحرب العالمية الأولى، لم تكن الأكثر تجريحاً بالنسبة للمواطن الفرنسي تلك التي يندد فيها بمقترح الرئيس إيمانويل ماكرون إنشاء «جيش أوروبي حقيقي». ذلك أنه سبق له أن هاجمه قبيلاً هيوط طائرته في مطار أورلي في تغريدة أولى مساء الجمعة، معتبراً «إن بي سي». كما شهد البيت الأبيض الشهر الماضي نزاعاً داخلياً بين كيلى ومستشار الأمن القومي جون بولتون،

البيت الأبيض، من خلال الإشارة إلى وجود «القباس» في تفسير كلام ماكرون الذي «لم يقصد أبداً» أن أميركا تشكل خطراً على أمن البلدان الأوروبية، أو أن دعوة الرئيس الفرنسي موجهة ضد واشنطن. وأضافت أوساط الإليزيه، أن ماكرون «لم يأت حديثاً» في دعوته؛ إذ سبق له وحث شركاء فرنسا الأوروبيين على ضرورة قيام جيش أوروبي يستطيع الدفاع عن المصالح الأوروبية. وفي أي حال، تصيف ماكرون إنشاء «جيش أوروبي حقيقي»، ذلك أنه سبق له أن هاجمه قبيلاً هيوط طائرته في مطار أورلي في تغريدة أولى مساء الجمعة، معتبراً «إن بي سي». كما شهد البيت الأبيض الشهر الماضي نزاعاً داخلياً بين كيلى ومستشار الأمن القومي جون بولتون،

ميشال أبو نجم

من بين التغريدات الخمس التي كتبها الرئيس الأميركي دونالد ترمب مباشرة بعد عودته من باريس للمشاركة في احتفالية المخوية لإنهاء الحرب العالمية الأولى، لم تكن الأكثر تجريحاً بالنسبة للمواطن الفرنسي تلك التي يندد فيها بمقترح الرئيس إيمانويل ماكرون إنشاء «جيش أوروبي حقيقي». ذلك أنه سبق له أن هاجمه قبيلاً هيوط طائرته في مطار أورلي في تغريدة أولى مساء الجمعة، معتبراً «إن بي سي». كما شهد البيت الأبيض الشهر الماضي نزاعاً داخلياً بين كيلى ومستشار الأمن القومي جون بولتون،

ميشال أبو نجم

ميشال أبو نجم

رئيسة الوزراء البريطانية تتحسب لنقل «معركة الخروج» إلى البرلمان ماي تحظى بدعم الحكومة لمشروع اتفاق «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»
أيدت الحكومة البريطانية أمس مسودة اتفاق «بريكست» الذي توصلت إليه لندن مع الاتحاد الأوروبي بعدما خاضت رئيسة الوزراء تيريزا ماي معركة صعبة للدفاع عنه في اجتماع مع حكومتها المنقسمة، يضع مصري «بريكست» ومسيرتها السياسية على المحك. وخرجت ماي من الاجتماع الذي استمر خمس ساعات، وهز سعر الجنيه الإسترليني، للإعلان أنها حظيت بالدعم الكامل منهم للمضي قدماً بخطتها بشأن بريكست.

وقالت ماي أمام مقر الحكومة إن «القرار الجماعي للحكومة هو أن عليها الموافقة على مسودة اتفاق الانسحاب». لكنها أقرت بأنها قد تواجه مقاومة أقوى عندما ينتقل النص المكون من 585 صفحة إلى البرلمان من أجل إقراره الشهر المقبل. وأدت الشائعات عن استقالات في الحكومة ونيات في أواسط نواب معارضين للاتحاد الأوروبي في صفوف حزب ماي للإطاحة بها، إلى خسارة الجنيه واحداً في المائة من قيمته في إحدى لحظات التذبذب التي شهدتها.

بدورها، أقرت رئيسة الوزراء أنها دخلت في «نقاش محموم» مع أعضاء حكومتها، مشيرة إلى «أيام صعبة مقبلة». وقالت في إشارة إلى تصويت البرلمان المرتقب إن «هذا القرار سيتم التمعن فيه بشكل مكثف وهكذا يجب أن تجري الأمور وهو أمر مفهوم تماماً». ويطوي اتفاق الإطار هذا صفحة مفاوضات معقدة ومريرة استمرت عاما ونصف العام بهدف إنهاء عضوية استمرت نحو 46 عاماً لبريطانيا في الاتحاد الأوروبي. وكان مؤيدون ومعارضون لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد تظاهروا خارج مقر الحكومة في داوونج ستريت بلندن أمس في الوقت

الذي كانت فيه ماي تطالع الوزراء على مسودة الاتفاق التي توصلت إليها مع التكتل الأوروبي. وادفعت ماي عن مشروع الاتفاق الذي توصل إليه المفاوضون البريطانيون والأوروبيون وذلك خلال جلسة عاصفة للبرلمان. ومن المرتقب الآن أن تعقد بريطانيا قمة مع التكتل الأوروبي في 25 نوفمبر (تشرين الثاني).

وارتفع الجنيه البريطاني في أعقاب الإعلان الأولي الثلاثاء، الذي تراقق مع تسريع الاتحاد الأوروبي الاستعداد لسبتمبر 2019 «عدم اتفاق» كارثي محتمل قبل موعد الانفصال في 29 مارس (آذار). ووصف جيريمي كورين، زعيم حزب العمال المعارض الذي يسعى لانتخابات مبكرة، عملية المفاوضات برمتها بأنها «مخزية». وقال: «هذه الحكومة أمضت سنتين في التفاوض على اتفاق سيء سيبترك البلاد بين انسحاب ولا انسحاب إلى ما لا نهاية».

واعتبر رئيس الوزراء السابق المؤيد للاتحاد الأوروبي توني بليز أن بريطانيا تخسر صوتها في بريكست من دون الحصول على مقابل يذكر. وقال في تصريحات لهيئة البث البريطانية (بي بي سي): «هذه ليست تسوية بل استسلام». وعبرت رئيسة حكومة اسكتلندا المؤيدة للاستقلال عن معارضتها لمشروع الاتفاق. وقالت نيكولا ستورجن في فيديو نشرته على حسابها على «تويتر»، إن «ذلك على حسابها على وظائف وسيكون مدمرا للاستثمار والوظائف في اسكتلندا».

موجز

السماح للمعارض الروسي أليكسي نافالني بمغادرة البلاد

موسكو - «الشرق الأوسط» قال المعارض الروسي أليكسي نافالني إنه تم السماح له بمغادرة روسيا، عقب أن قال في وقت سابق إنه تم منعه من السفر في مطار بموسكو. ونشر نافالني صورة له على موقع «إنستغرام» بمشاركة الصور أمس الأربعاء عند شبك فحص جوازات السفر في مطار العاصمة الروسية. ويعتزم نافالني حضور جلسة استماع للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورج في فرنسا. ومن المتوقع أن تصدر المحكمة اليوم الخميس حكماً بشأن ما إذا كان احتجاج نافالني أكثر من مرة في الفترة ما بين 2012 و2014 تم بصورة غير قانونية. وكان نافالني يعتزم السفر الثلاثاء، ولكن مسؤولي الجمارك منعه من المغادرة. ويعد نافالني، 42 عاماً، أحد أبرز منتقدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ودعا أكثر من مرة لتنظيم مظاهرات في أنحاء البلاد ضد الخيبة الحاكمة في البلاد خلال الأعوام الأخيرة، ونتيجة لذلك تم حبسه أكثر من مرة.

بنس لزعيمة ميانمار: اضطهاد الروهينغا لا يقف

سغاغفورة - «الشرق الأوسط» قال مايك بنس نائب الرئيس الأميركي لزعيمة ميانمار أونج سان سو تشي أمس الأربعاء، إن عنف واضطهاد الجيش والحراس في بلادها بمسلي الروهينغا أمر لا يقف. وعبر ما يربو على 700 ألف من مسلمي الروهينغا في ميانمار الحدود إلى بنغلادش هربا من حملة عسكرية. وقال بنس لسو تشي خلال اجتماع قصير مع وسائل الإعلام قبل بدء محادثات مغلقة على هامش قمة منطقة آسيا والمحيط الهادي في سغاغفورة، إن الولايات المتحدة حريصة على إحراز تقدم في محاسبة المسؤولين عن أزمة الروهينغا. وردت سو تشي بأن الناس لديهم وجهات نظر مختلفة. وقال بنس أيضاً إن واشنطن تريد أن تكون هناك صحافة حرة وديمقراطية في ميانمار وإن القبض على صحفيين العام الماضي «امر مقلق جدا» لملايين الأميركيين.

التشيك تنضم لقائمة دول ترفض اتفاقاً عالمياً للهجرة

برادغ - «الشرق الأوسط» انضمت جمهورية التشيك الأربعاء لعدد متزايد من دول الاتحاد الأوروبي المعارضة لاتفاق الأمم المتحدة الذي يهدف إلى تنظيم معاملة المهاجرين في جميع أنحاء العالم. وفي يوليو (تموز) أقر جميع أعضاء الأمم المتحدة ومجموعهم 193 دولة، باستثناء الولايات المتحدة التي رفضت الانضمام إليه العام الماضي. الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنظمة. والاتفاق معني بأكبر تدفق للمهاجرين على أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية خاصة الفارين من الصراعات والفقر في الشرق الأوسط وأفريقيا. لكن مصدرا حكوميا قال لـ «رويترز» إن حكومة التشيك صوتت في وقت مبكر من صباح أمس الأربعاء لصالح عدم التوقيع على الاتفاق تماشياً مع مؤشرات ظهرت في وقت سابق من الشهر الحالي. وتناظر حكومتا المجر والنمسا اليمينتان التشيك مخاوفها، وقالتا أيضاً إنهما لن توقعاً على الاتفاق في المراسم التي ستقام في المغرب في ديسمبر (كانون الأول). وانسحبت حكومة بلغاريا الانتقالية، التي تضم حزب «الوطنيين المحذون» المناهض للهجرة، من الاتفاق. وقالت بولندا إنها ستحذو حذوها.

برلمان السويد يرفض محاولة زعيم المحافظين تولي رئاسة الوزراء

ستوكهولم - «الشرق الأوسط» خس أولف كريسترسون، زعيم المحافظين في السويد، تصويتاً بالثقة لإجراء البرلمان، مما يوقف محاولته لتولي منصب رئيس الوزراء وتشكيل حكومة جديدة. وصوتت أغلبية، من 195 من أصل 349 عضواً في البرلمان ضد كريسترسون. وظل بدعم 154 مشرعاً، وكفي يتم قبوله في منصب رئيس الوزراء، يجب أن يحصل كريسترسون على 175 صوتاً على الأقل في البرلمان.

الأزمة الدستورية تتفاقم في سريلانكا والبرلمان يتحدى الرئيس



تدابير أمنية مشددة عبر نشر آلاف من عناصر الشرطة المسلحين على الطرق الرئيسية المؤدية إلى البرلمان (أب)

الوطني الموحد، مقره الرسمي للمرة الأولى خلال نحو ثلاثة أسابيع للتحول إلى البرلمان والإشادة بالتصويت. وقال في تصريح صحافي: «هذا انتصار للشعب»، واصفاً تدابير الرئيس بأنها «غير شرعية». وأضاف، أن على أجهزة الدولة ألا تتلقى بعد الآن من «الحكومة المزعومة» لراجاباكسي، أي تعليمات. وخلال الجلسة الصباحية، خرج راجاباكسي (72 عاماً) وابنه، النائب نامل، من البرلمان قبل أن يدعو رئيس هذه الجلسة، كارو جاياسوربان إلى التصويت على مذكرة حجب الثقة.

في غضون ذلك، انسحب وزراء من حكومته من البرلمان متهمين رئيسه بانتهاك قواعد مجلس النواب من خلال إجراء تصويت حاسم ضد إرادتهم. وقال دينيش غوناواردينا في تصريح صحافي: «لم يكن مضطراً إلى إجراء هذا التصويت». وهذا لم يمنع أحد وزراء راجاباكسي من الانتقال إلى المعسكر المعارض يُعيد تبني مذكرة حجب الثقة، نقدياً بهذه الطريقة بثلاثة أسابيع. وقال بنس أيضاً إن معسكر ويكريميسينغي قبل التصويت. وقد حكم راجاباكسي، أبرز المدافعين عن حقوق الإنسان، سريلانكا بنشده خلال ولايته الرئاسيتين من 2005 إلى 2015. وأنهى راجاباكسي، المغرب من كين، أواخر 2009، أربعة عقود من الحرب الأهلية من خلال سحق تمرد أقلية التاميل.

يحظى بدعم 113 عضواً، وهو عدد أكبر من الأغلبية المطلوبة في البرلمان المكون من 225 مقعداً. إلا أن نتيجة التصويت النيابي لا تعني بالضرورة انتصاراً لويكريميسينغي. وإذا كان لدى حزبه (الحزب الوطني الموحد) أكبر عدد من المقاعد في البرلمان، فإن الرئيس سيريسينا بحتفظ بصلاحيات اختيار رئيس الوزراء المقبل. وعلى رغم كل شيء، غادر رئيس الحزب

يريد من رئيس الوزراء المعزول تشكيل حكومة جديدة. وقال نافي رئيس الحزب ساجيت بريماداسا: «في رأيي، ما زال ويكريميسينغي رئيساً للوزراء اليوم، انتصرت الديمقراطية». وتصيب الأزمة الحكومة بالشلل، وتزايد الهواجس حول سلامة الاقتصاد وقدره سريلانكا على دفع ديونها الخارجية الكبيرة. ويصير ويكريميسينغي على أن حزبه

أسس (الأربعاء) اقتراحاً بحجب الثقة عن رئيس الوزراء الجديد راجاباكسي. وينتقد ويكريميسينغي إقالته قائلاً: إنها غير دستورية، ويتمسك بالسلطة في هذه الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 21 مليون نسمة أكثرية من البوذيين، ويرفض التخلي عن مكان إقامته الرسمي. واعتبر الحزب الوطني الموحد أن الرئيس بات حريصاً على أن

البرلمان تصرف ضد الممارسة البرلمانية الشائعة، قائلاً: إنه بناء على ذلك فإن تمرير الاقتراح بحجب الثقة «غير قانوني». وكانت المحكمة العليا قد علقت إعلاناً صادراً عن الرئيس مايتريبالا سيريسينا، الجمعة الماضية لحل البرلمان. ونظرت المحكمة في 17 التماساً ضد تلك الخطوة. ومرر حزب سياسي يمثل الأقلية هو حزب «جبهة التحرير الشعبية» الماركسي،

كولومبو: «الشرق الأوسط»

تشهد سريلانكا أزمة دستورية منذ أن أقال الرئيس مايتريبالا سيريسينا رئيس الوزراء رانيل ويكريميسينغي وأعضاء حكومته في 26 أكتوبر (تشرين الأول) وعين في مكانه الرئيس الأسبق ماهيندا راجاباكسي. وتبنى البرلمان الأربعاء مذكرة بحجب الثقة عن حكومة راجاباكسي، في قرار منير للجلد. ودعا رئيس البرلمان كارو جاياسوريا البرلمان للاتخاذ مرة أخرى الثلاثاء بعد أن علقت المحكمة العليا في البلاد أمراً رئاسياً بحل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة في الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل. وقال ساجيت بريماداسا، عضو المعارضة «سادت الديمقراطية بتمرير الاقتراح بحجب الثقة». وأصدرت جلسة سادتها الفوضى، حول هذا الصراع على السلطة، وقد صوتت أكثرية من 225 نائباً على مذكرة حجب الثقة عن راجاباكسي.

وانتقد البرلمان أمنية مشددة. وتم نشر آلاف من عناصر الشرطة المسلحين على الطرق الرئيسية المؤدية إلى البرلمان الواقع في جزيرة اصطفاة بنت في بحر. لكن دينيش جوناواردينا، أحد الوزراء الحزب حكومة راجاباكسي، زعم أن رئيس

ناقش مع شينزو أبي توقيع معاهدة سلام بين روسيا واليابان

بوتين يدعو لحوار منظم بين رابطة «آسيان» والاتحاد الأوروبي

سغاغفورة: «الشرق الأوسط»
اجتمع قادة الدول المطلة على المحيط الهادي ورؤساء دول جنوب شرقي آسيا، في سغاغفورة، أمس، لتجديد الدعوات إلى التعددية، والتعهدات بحل الصراعات الإقليمية التي تتراوح بين أزمة الروهينغا في ميانمار والتوترات في بحر الصين الجنوبي. وحضر الاجتماعات مايك بنس نائب الرئيس الأميركي، ورئيس وزراء الصين لي كه تشيانغ، ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، ورئيس وزراء اليابان شينزو أبي، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى جانب قادة الدول العشر الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان). وعقد أول اجتماع رسمي مع قادة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، وأكد خلال الاجتماع تعاون بلاده في مكافحة الإرهاب والمخدرات والجريمة المنظمة. وهذه أول زيارة يقوم بها بوتين لسغاغفورة منذ زيارة الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف في 2009. وكان الرئيس الروسي قد وصل

إلى سغاغفورة، أول من أمس (الثلاثاء)، في زيارة لمدة ثلاثة أيام يشارك خلالها في قمة «روسيا - آسيان»، وأعمال القمة الثالثة عشرة لشرق آسيا التي حضرها 18 دولة. وتأتي زيارة بوتين أيضاً بمناسبة مرور 50 عاماً على قيام العلاقات الدبلوماسية بين روسيا وسغاغفورة. والتقى بوتين ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، وكانت معاهدة سلام بين بلديهما اللذين ما زالا رسمياً في حالة حرب، في صلب المحادثات. وقال أبي في بداية اللقاء مع بوتين، على هامش القمة

الإقليمية: «نامل في ألا تقتصر مناقشنا على التعاون الثنائي، بما في ذلك الاقتصادي... بل أيضاً مسألة معاهدة السلام». وأضاف: «أنا على استعداد لمنح هذا الموضوع، معاهدة السلام، الوقت الكافي». من جهته، أعلن بوتين: «من دواعي سروري أن أتأكد من أن أنقش معكم محاور تعاوننا، بما فيها تلك التي نعتبرها شخصياً أولوية». وأشار بوتين بوتيرة تطور العلاقات بين روسيا و«آسيان»، مشيراً إلى أن موسكو تولي اهتماماً كبيراً بتعميق العلاقات التجارية والاقتصادية مع

الرابطة. وذكر بوتين أن التأسيس لحوار منظم بين دول جنوب شرقي آسيا والاتحاد الأوروبي، سيمثل خطوة مهمة للجائين، طبقاً لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أمس (الأربعاء)، ويهدف إلى تعزيز الروابط التجارية والاقتصادية بين أعضائه. وتضمن اتفاقيات الاتحاد لجميع أعضائه حرية نقل السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأيدي العاملة. والاتحاد الأوروبي هو اتحاد سياسي اقتصادي تجاري يضم كل من روسيا وبيلاروسيا وأرمينيا وكازاخستان وقرغيزستان. كما أشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين روسيا و«آسيان» قد ازداد خلال العام الماضي بنسبة 35 في المائة، مقارنة بـ2016، فيما تجاوز حجم الاستثمارات بين روسيا و«آسيان» 25 مليار دولار. وأضاف أنه يتم تنفيذ خريطة طريق للتعاون التجاري والاقتصادي بنجاح، وتشمل 60 مشروعاً مشتركاً في الصناعة والتقنيات المتقدمة. ودعا بوتين دول «آسيان» للمشاركة في فعاليات منتدى «طرسبورغ» الاقتصادي الدولي عام 2019.

مخاطبات لعشرات الدول لاستعادة مواطنين بزعم صلاتهم بغولن

تركيا تسعى لتجنب صدور قوانين عقابية أميركية ضدها

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت تركيا عن مساع لدى الولايات المتحدة لحمل الكونغرس الأميركي على التخلي عن مشروعات قوانين تستهدفها بسبب اعتقالها عدداً من الأميركيين والنزود بأسلحة من خارج حلف شمال الأطلسي (ناتو) في إشارة إلى منظومة الصواريخ الروسية (إس400) التي تعاقبت مع موسكو على شرائها. ويطالب مجلس الشيوخ الأميركي بمنع مبيعات مقاتلات إف-35 الأميركية لتركيا ما لم يؤكد الرئيس دونالد ترمب أن أنقرة لا تهدد الناتو بشرائها منظومة الدفاع الجوي الروسية وما لم تنته احتجاجها مواطنين أميركيين.

خلال استعراض ميزانية وزارة الخارجية للعام الجديد أمام لجنة الخطة والموازنة في البرلمان التركي أمس (الأربعاء)، إن تركيا تبذل جهوداً لحمل الكونغرس الأميركي على التخلي عن مشروعات قوانين تستهدفها كما تعمل على ألا تتأثر الروابط الاقتصادية مع الولايات المتحدة بالقضايا السياسية. وأضاف جاويش أوغلو أن أنقرة تتعاون مع كخب مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وإطراف أخرى للحد من تأثير علاقاتها مع إيران سلباً بالعقوبات الأميركية وتخفيف أثر العقوبات على الشعب الإيراني. وفيما يتعلق بإعلان واشنطن، الأسبوع الماضي، رصد مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات عن 3 من قيادات حزب العمال الكردستاني (المحظور)، قال جاويش أوغلو

إن «تركيا ترحب بهذا القرار وتراه متأخراً وغير كاف». وتابع: «تريد أن نرى نتائج هذا القرار عملياً على أرض الواقع، ندعو واشنطن للتحقق من مدى فعالية الحملات الكردستاني والإقدام على خطوات ملموسة في هذا الخصوص». وأضاف: «خلال الأعوام القليلة الماضية بدأنا نلاحظ اتخاذ كل من بريطانيا وألمانيا وفرنسا تدابير ضد العمال الكردستاني، وحققتنا تقدماً كبيراً ضد تنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق، ومكافحة (داعش) على الأرض أمر مهم، لكن الأهم هو مكافحة أيديولوجية (داعش) التي لا تمت بصلة للدين الإسلامي الذي يحض على السلام». ولفت جاويش أوغلو إلى أن بلاده تعمل جاهدة لتعزيز علاقاتها

مع الحكومة العراقية الجديدة، وتقديم الدعم لبعثاد وحكومة إقليم كردستان لتطهير البلاد من عناصر العمال الكردستاني وحركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها السلطات بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016. واللتين تعتبرهما أنقرة «تنظيمين إرهابيين». وفي سياق متصل، قال جاويش أوغلو إن بلاده أعدت ملفات لإعادة 452 شخصاً مرتبطين بأنشطة حركة غولن في صحيفة «دول ستريت جورنال» تركية حكماً ضد صحافية تركية كانت تعمل سابقاً لصالح صحيفة «دول ستريت جورنال» الأميركية بتهمة نشر «معلومات مضللة تخدم الإرهاب»، بناء على أسس إجرائية، وفقاً لما ذكرته

الصحيفة والصحافية نفسها. أمس. وجاء إلغاء الحكم بعد أكثر من عام على إيفاده، إذ كانت قد وجهت تهمة «نشر المعلومات المضللة لخدمة الإرهاب» (في إشارة إلى دعم حزب العمال الكردستاني) لآيلا البيراق، في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي. وقالت البيراق في تصريح عقب الإفراج عنها إنه «ما كان يجب أن تفتح هذه القضية من البداية، لقد أفرج عني، لكن المحكمة لم تلغ حكمها ضدي لأسباب تتعلق بحرية الصحافة، بل لأسباب إجرائية، هناك قضايا أخرى لأناس آخرين لا تزال سارية». وأضافت في تصريحات لـ «دول ستريت جورنال» «أتمنى ألا يكون الإفراج عني جزءاً من حملة العلاقات العامة التي تقودها تركيا من أجل

إنقاذ صورتها أمام الغرب». وأكد رئيس تحرير الصحيفة الأميركية أن القرار جاء «متأخراً جداً» وأشار إلى أن الحكم الذي صدر بحق البيراق، بسبب تقرير «متوازن وموضوعي» لم يكن عادلاً. وفي غضون ذلك، بدأت في تركيا أمس محاكمة مغنية المانحة من أصل تركي في تركيا بتهم تتعلق بالإرهاب. وقالت نوروز أكين، محامية المغنية «الكردية» هوزان جاني، إنها طلبت من المحكمة التي انعقدت في مدينة أدرنة (شمال غربي تركيا) الإفراج عن موكلتها من الحبس الاحتياطي والحكم ببراءتها. وتتهم السلطات التركية جاني بالانتماء لحزب العمال الكردستاني المحظور. وتم القبض عليها وإيداعها السجن على ذمة التحقيق في مدينة أدرنة

نهاية يونيو (حزيران) الماضي، قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة في تركيا التي أجريت في الرابع والعشرين من الشهر ذاته. وكانت جاني دعمت مؤتمراً انتخابياً لحزب الشعوب الديمقراطي التركي المعارض (الموالي لأكراد). وتحتجز تركيا 5 مواطنين المان قيد الحبس الاحتياطي على خلفية اتهامات بالإرهاب ومن بين المعتقلين الألمان في تركيا عادل ديمرجي، الذي سنبداً محاكمته في إسطنبول يوم الثلاثاء المقبل، وتقول وزارة الخارجية الألمانية إن الاعتقالات «الأساسية سياسية». وفي شأن آخر، قال جاويش أوغلو، إن بلاده اتخذت إجراءات لحماية مصالحها في المياه الخاصة لساداتها في منطقة شرق حوض البحر المتوسط، نهاية يونيو (حزيران) الماضي، مع أعمال تنقيب تنفذها مصر وقبرص وإسرائيل في المنطقة، دون أن يكشف عن طبيعة هذه الإجراءات. وأضاف: «أتخذنا التدابير اللازمة لحماية مصالحنا في المناطق البحرية التابعة لقبرص (التركية)، ولا نريد لأحد أن يخوض مغامرات في هذه المنطقة». وفي أكتوبر الماضي، حذرت الخارجية التركية من تنفيذ أنشطة تنقيب عن الغاز والنفط في المياه الخاضعة لسيادتها دون إذن منها، وعبرت الخارجية لبرص عن قلقها إزاء قرار جمهورية قبرص دعوة شركات دولية لتنقيب من جانب واحد، وتحالفاً للحقوق التركية. وبدأت أول عملية للتنقيب عن موارد الطاقة في مياه قبالة ساحل انطايا (جنوب).

بين المغرب والجزائر... مبادرة ومحاضرة



سليمان جوده

العرب، وتوقف مسار التسوية السلمية للصراع الفلسطيني العربي - الإسرائيلي، وصولاً إلى المسألة الدينية التي تشهد طرفاً دينياً عنيفاً، وتكريساً للكرهية، وكل ما لذلك من تأثير على تقويض علاقة المسلمين بالعالم!

ولأمر ما، بدا لي أن علاقة غير مباشرة تقوم بين مضمون محاضرة الوزير بن عيسى، وبين محتوى خطاب القاه في اليوم التالي للمحاضرة، أهل المغرب، الملك محمد السادس، داعياً جارتها الجزائر إلى الحوار الصحيح والمباشر، ومبادراً إلى فتح أفق العلاقة مع الجارة الشقيقة، لم يسبق أن خلقت فيه علاقة البلدين من قبل!

إننا في حالة خطاب العاهل المغربي نجد أنفسنا أمام رغبة في تجاوز الوضع القائم بين البلدين، من جانب الزعامة السياسية في المغرب، التي تمثل الشق الأول في التعريف الثلاثي الأبعاد لكلمة النخب في المحاضرة... وفي حالة المحاضرة نجد أنفسنا أيضاً، إزاء صوت من أصوات الصوفة المثقفة، يرغب في أن يدور العام علينا، إلا والحال العربي المائل أمامنا قد انتقل إلى منطقة أخرى، غير المنطقة التي يتوقف عندها متجدداً من سنين!

ويبقى البعد الثالث في الكلمة... إنه العنصر الخاص بالقوى المدنية الفاعلة، التي عليها في حالة المغرب والجزائر، باعتبارها الحالة المعنية بمبادرة الملك في خطابه، أي ارتكاف الدعوة في الخطاب، خصوصاً على الجانب الجزائري، وأن تحولها من مبادرة إلى فرصة، ثم من فرصة إلى مساحة للحركة تمنح للمبادرة حياة تستحقها، وتنبعث فيها مضاء من الدفاع بين الجانبين؛ وما يلتفت الانتباه في مبادرة الملك محمد السادس الفاجئة، أنها جاءت ليس فقط في ذكرى مرور 43 عاماً على المسيرة الخضراء، التي كان الملك الحسن

الثاني، يرحمه الله، قد قادها، ولكن لأنها جاءت تستلهم ذكرى مرور سنتين عاماً على مؤتمر طنجة، الذي كان قد انعقد في مثل هذا التوقيت من ستة عقود، وكان يطمح إلى التأسيس لعلاقة بين المغرب وبين الجزائر، تصل بمستويات التعاون بينهما إلى ما يتجاوز تماماً مرحلة التعارض، ثم إلى ما يستاهله كل مغربي، وكل جزائري، من مستقبل تنتظره دولتان شقيقتان حاربتا الاستعمار يبدأ به!

وفي يوليو (تموز) من هذا العام، كنت قد طالعت كتابت مغربي، في صحيفة مغربية، أمه في أن تصادف علاقة بلاده بالجزائر، أجواء شبيهة بتلك التي تشهدها، ولا تزال، علاقة إثيوبيا بكل من إريتريا والصومال... فمذو وصل رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، إلى مقعد الحكم في مارس (آذار) من هذا السنة، وهو يقود علاقة أديس أبابا مع الجانبين الأفريقيين إلى مساحات لم تكن في إطار التوقف، ولا كانت ربما تخطر على البال، لمتابعي مسارها بامتداد عقدين كاملين من الزمان، وهذا ما أدى إلى لقاء ثلاثي انعقد للمرة الثانية، الجمعة الماضي، بينه وبين الرئيس الإريتري أسباس أفورقي، والرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، بعد لقاء أول كان قبل شهرين في العاصمة الإريترية أسمرة، وقبل لقاء ثلثي آخر، جرى الاتفاق على أن يكون في العاصمة الصومالية مقديشو في القريب العاجل!

حدث هذا، ولا يزال يحدث، بين الجارات الثلاث في منطقة القرن الأفريقي، أقصى جنوب شرق القارة، بعد قطيعة بين إثيوبيا وإريتريا دامت عشرين عاماً، وبعد حرب بينهما دامت عامين، وبعد ضحايها على الجانبين بلغ عددهم ثمانين ألف شخص، وبعد حدود مغلقة، وبعد زيارات متوقفة، على الإداء هذا الحزن

الدوران حول معضلة التغيير



حسام عيتاني

والاجتماع والثقافة. ذلك أنه من المحال إرساء حكم يأخذ العدالة الاجتماعية والتنمية هدفين أساسيين له من دون أن يعتمد موقفاً جذرياً من الإرث الاجتماعي والثقافي، ومن دون أن يفكك

ويعيد بناء كامل المنظومة الاقتصادية التي أقيمت الأنظمة الاستبدادية كل هذه السنوات، التزماسن هذا يتطلّب شرائح اجتماعية تعي مصلحتها على النحو الذي أدركت البرجوازيات الأوروبية الإقطاعية التي شكلها النظام الإقطاعي أمام ازدهار الأعمال والصناعة... الوعي البرجوازي الأوروبي المتطاول لهذه الحقيقة، منذ ثورة أوليفر كرومويل في بريطانيا القرن السابع عشر، ثم الثورة العظيمة الثالثة بشكلها

ووصولاً إلى ثورات «بيع الشعوب» سنة 1848 في أكثر العواصم الأوروبية. التنازع المباشرة للثورات هذه لا تكون كبيرة الأهمية؛ إذ إن بعضها فشل فشلاً ذريعاً في الوصول إلى أهدافه في حين عاد «النظام القديم» إلى الحكم في أماكن أخرى، ما يعيننا هنا أن هذه الثورات أشرت إلى نضوج مكونات التغيير الأولى، في حين تطلّحت تونس تاركينها في صحة المقاربة الثانية؛ ما يعطي الانطباع بأن صحة أو خطأ كل واحدة منهما يرجعان (الصحة والخطأ) إلى المعطى الموضوعي لكل واحدة من الثورات، على الرغم من أن الهزيمة كانت السمة العامة للثورات العربية. النظر إلى أسباب تراجع مشروعات التغيير العربية التي بدت حتمية في مرحلة ما وأن «لعنة الاستثناء العربي» قد زُفعت أخيراً، بقود إلى المصالحة بين المقاربتين المذكورتين؛ لا بد من التزاوج بين الثورة السياسية التي تنهت حالات الاستبداد وبين ثورات في مجالات الاقتصاد

يقول عدد ممن تناولوا الثورات العربية في الأعوام القليلة الماضية، إن فشل الثورات هذه يعود إلى النقص في تقبل الشعوب العربية للديمقراطية ولقوات التغيير السياسي العميق، بالإضافة إلى عدم تقبل فطري للحداثة وأفكار المساواة بين الرجل والمرأة، وغيرها من القيم التي نادى بها الحشود في الميادين سنة 2011.

يضيف هؤلاء، إن ثورات تخرج من المساجد تستسلم، من دون ريب أو شك، المجتمعات إلى جماعات الإسلام السياسي التي ستقيم حكومات لا تقل تعظيلاً إلى السلطة المطلقة ممارسة للاستبداد عن سابقتها التي وصل قاداتها إلى الزعامة على ظهور الدبابات وهم يرفعون شعارات الاشتراكية والتقدم، أما الانتخابات فيرون أنها ستعدي تكريس الولاءات ما قبل الولائية، وستضفي الشرعية على تأويل حزبي، «إخواني» أو «عاشي» للشريعة. عليه، ينبغي الاهتمام بما يجب ملء «صندوق الرأس» به قبل الانصراف إلى الاهتمام بملء «صناديق الاقتراع». لعل

الشاعر السوري أدونيس من أبرز المدافعين عن وجهة النظر هذه، في حين أن كتابات سابقة لراول جورج طرابيشي تصب في السياق ذاته على الرغم من أنه لم يكثر، قبيل وفاته، من الحديث عن الثورة التي قامت في بلده سوريا، في حين يذهب آخرون، مثل عزيز الخطاط، إلى اعتبار الخطر الأصولي أصل كل علة وبلاء، وأن الإسلاميين لا يمتلكون إمكانيات التغيير الثوري حتى يصنفوا مع المناهضين للاستبداد. كتاب ومثقفون آخرون اعتنوا بمسألة الثورات العربية، كانت لهم آراء تتلخص في أن إبطاء الاستبداد والديكتاتوريات باشكالها كافة، ستفتح المجال أمام انطلاق ليات سياسية تستخدم حرية التعبير عن الرأي والحريات المدنية

«فيسبوك» في مواجهة غضب كبار مؤيديها

ظهور المشكلات التي تتخلل أكثر من مجرد الإسعافات الأولية العادية لإصلاحها على الموقع، وتصوروا لو أن «فيسبوك» قررت عدم تصورها لو خدمة موجهة الأخبار، وتصوروا لو أن الشركة التزمت بنوايا التأسيس الأصلية؛ أي المنصة التي يمكن لمختلف الأشخاص التواصل من خلالها مع أصدقائهم، ربما لم تكن الشركة لتتحول إلى أكثر الشركات إدراكاً للأرباح على مستوى العالم، ولكنها لم تكن لتواجه الادعاءات من كل مكان بأنها صارت مجرد أداة لدى الحكومات الاستبدادية هنا وهناك. قال لي كيركباتريك عن ذلك: «أردت للشركة النجاح وأن تتحول لأداة فعالة من التمكين والتحرر، وزيادة مجال الحريات والفرص المتاحة. ومع اندلاع انتفاضات الربيع العربي، شعرت بأن هذا الحلم قد تحول إلى حقيقة». غير أنه أضاف قائلاً: «مع السعي المصلح للنمو على مستوى العالم، بدا من الواضح بالنسبة للشركة، التي تُدار بصورة جيدة للغاية، أنها لن تعمل بنجاح كمثل وسط المدينة الذي يضم 190 شركة. وتمتلك أد أن تحظى بمزيد من بعد النظر حول كل ما يمكن أن يحدث، ولتكنني أعتقد أيضاً أن الشخص الذي تحول إلى ملياردير من خلال العمل هناك يحمل من المسؤولية قدراً أكبر بكثير مما أتحملة وحدي».

وأمنة. وكنا نشعر بالمصادفة من خلال الأشخاص الذين نتواصل معهم عبر هذا النظام. وكنا نسمح للأصدقاء فقط بالإطلاع على المعلومات الشخصية. كان النظام آمناً». ولكن، كما يقول كيركباتريك: «عندما ظهر (تويتر)، شعرت (فيسبوك) بالضغط لتزداد لكي تتحول إلى نظام عام مبتعدة عن الخصوصية الأولى، وبالتالي يكون للمستخدمين مزيد من قوة البث في المجال العام، تماماً كما كانوا يفعلون على (تويتر). ولكن مع ازدياد خروج (فيسوك) إلى المجال العام، فقدت الشركة بوصولها الأساسية وابتعدت عن الدوافع الأولى لإنشاء الشركة، والتي كانت تتعلق بمنح المستخدمين المساحة التي يمكنهم التحكم فيها والسيطرة عليها».

أشعر كما لو أن هناك حدثاً ثالثاً يستحق الانتباه وساهم كذلك في تغيير وجهة «فيسبوك»، وهو استحداث موجز الأخبار على خدمات الموقع، والذي، من بين أمور أخرى، قدم للمستخدمين قائمة مستجدات الأخبار على مدار اليوم. وكان موجز الأخبار في «فيسبوك» هو المنفذ الذي تمكن من خلاله أنصار اليمين المتطرف، وغيرهم كثيرين، من إغراق «فيسبوك» بالمعلومات والأخبار المزيفة والمضللة.

وكما قلت من قبل، وكما أكد كيركباتريك عندما التقينا، كان «النمو المستدام» هو الأولوية الدائمة لدى شركة «فيسبوك»، حتى بعد

وكانت شركة «فيسبوك» قد بدأت في خسارة الأموال في تلك الأثناء. وشرعت سانديبيرغ في عقد سلسلة من الاجتماعات تحت عنوان كبير يقول: «ما نوع الأعمال التي نقوم بها هنا؟» وكانت الإجابة، في خاتمة المطاف، أن شركة «فيسبوك» تعمل بالأساس في مجال الإعلانات، وتجنس الشركة أرباحها من خلال مشاركة وتقاسم البيانات التي تجمعها حول المستخدمين مع الشركات والجهات الإعلامية التي تسعى لاستهداف أولئك المستخدمين بالإعلانات الموجهة.

وأخبرني كيركباتريك قائلاً: «القد نجحت في بناء أنجح نموذج للأعمال في تاريخ الشركة. ولكنها تتحمل انقل الأوزار في ذلك أيضاً» لإنشاء نموذج الأعمال الذي يسهل كثيراً

إرساء استخدام من قبل المصالح الوسيطة التي تحاول التأثير في نتائج الانتخابات الأمريكية. وكان الحدث الثاني الذي استشهد به كيركباتريك، والذي نشره بعد خروج كتابه إلى الملأ، هو صعود شركة «تويتر»، ولقد قال عن ذلك: «كانت (فيسبوك) أول نظام يمنح الناس شعوراً وأهما بأن محتوياتهم محمية



جو نوسير

العالم بعضه بعضاً» على الجانب الإيجابي. وبدلاً من ذلك لفت الانتباه إلى نقطتين رئيسيتين: أولاً، حدث تعيين المدير التنفيذية في «غوغل» شيرل سانديبيرغ في منصب مسؤولة العمليات الرئيسية لدى شركة «فيسوك».

«فيسبوك» هذه الأيام... يصعب كثيراً العثور على أي شخص لا يعمل لديها ويملكه تقديم دفاع ضد الانتقادات الالذعة الموجهة إليها

فهل هذا حقاً ما كان يدور بخلد زوكربيرغ في تلك الأثناء؟ ليست هناك من وسيلة حقيقية لمعرفة الإجابة. تم استمع الآخرون ممن كانوا حوله وهو يتقوه بالكلمات نفسها التي كان يحلو له الحديث عنها أمام كيركباتريك. وهكذا، ومن زاوية كيركباتريك الشخصية، لم يكن من الحتمي أبداً أن يطغى الجانب السلبي «الربط

كان هناك بالفعل كثير من الأمثلة الواضحة على مساعدة «فيسبوك» المواطنين الذين حاولوا مواجهة سلطات بلادهم وتحديها. أما بالنسبة إلى زوكربيرغ نفسه، فقد كان يبلغ من العمر 22 عاماً عندما التقى كيركباتريك معه للمرة الأولى؛ «لم أعندما قال له الصحافي المخضرم إنه يبدو كرئيس مجلس إدارة بالسلطة، فتلعثم زوكربيرغ قائلاً: «لم أكن راغباً قط في إدارة أي شركة»، وسرعان ما استنظر قائلاً: «بالنسبة لي، إن العمل من أفضل الوسائل المعترية في إنجاز المهام». وبعد بضع سنوات، عندما كان كيركباتريك ينتق الكتاب، تحدث زوكربيرغ كثيراً حول فوائد التواصل وتمكين الناس، باكثر مما كان يتحدث عن جمع الأموال.

المستثمرين في عالم التكنولوجيا، أن يكون الشخصية البارزة التالية على هذه القائمة. وأذكر ماكنامي وهو يقول في قبل سنوات كم إنه فخور للغاية لأنه أحد معلمي مارك زوكربيرغ. والآن، تراه يكتب المقالات الافتتاحية في الصحف والمجلات لنشر السوموم وتطبيقاتها في عقول الناس، واكتساب مزيد من الأتباع، في حين أن المجتمعات في أرجاء العالم كافة تنزع من العواطف الوخيمة جراء ذلك. وياتت الديمقراطية والسياسات تحت ضغوط مستمرة. وحتى الآن، ليست لدى (فيسبوك) أي وسيلة فعالة لمكافحة ذلك.

لا يمكن اعتبار ديفيد كيركباتريك أول الشخصيات التي توجه انتقادات لاذعة شديدة ضد شركة «فيسبوك». وفي هذه الأيام، يصعب كثيراً العثور على أي شخص لا يعمل لدى تلك الشركة ويمكنه تقديم دفاع متماسك ضد تلك الانتقادات. في عام 2010، كان كيركباتريك من أبرز مؤيدي «فيسبوك»؛ لدرجة أنه ألف كتاباً في عام 2011 من 385 صفحة بعنوان «تأثير (فيسبوك)»، وهو يصور في كتابه الشركة بالقوة الإيجابية ويصف مؤسسها مارك زوكربيرغ بالشخص «المثالي» الأكثر اهتماماً بالربط والتواصل بين الناس، من شغفه بجمع الأموال.

كذلك اليوم، فقد صار كيركباتريك مصاباً بإحباط شديد، وتحول إلى أحد أشد منتقدي «فيسبوك». ومن شان روجر ماكنامي، أحد أكبر

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المقر الرئيسي
<p>شركة الشرق الأوسط Saudy Brokerration Co. الرياض - الرياض ص.ب. 62116 الرياض 11586 هاتف: +966 12127174 فاكس: +966 12128000 بريد الإلكتروني: info@sauco-distribution.com www.sauco-distrib.com</p>	<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY الرياض - الرياض ص.ب. 23304 الرياض 11495 هاتف: +966 121128000 فاكس: +966 121128000 ص.ب. 14429 الرياض 11495 فاكس: +966 14429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع الشركة: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة النخيلية AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة الرياض - الرياض ص.ب. 417 الرياض 11444 هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 12128000 ص.ب. 6400 الرياض 11444 فاكس: +966 12128000 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض - الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440 الدمام - الدمام Dammam +966 83340271 +966 83596118 الدمشق - دمشق Damascus +963 112128000 +963 114401440 القاهرة - القاهرة Cairo +202 74929996 +202 74928555 الدمشق - دمشق Damascus +963 112128000 +963 114401440 الدمشق - دمشق Damascus +963 112128000 +963 114401440</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الوسيط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

يستطيع المرشحون التحرك بحرية وفي ظروف أمنية ملائمة في كل مناطق الوطن لقيام بحملاتهم الانتخابية وتقديم برامجهم أمام دوائرهم بحرية دون تهديد أو عقاب؛ إقبال الناس على الاستحقاق الانتخابي في ظروف مالية ضاغطة وتوتر أمني واصطفافات تتعدد محركاتها قد تقود إلى ردود فعل مركبة. لا جدال في أن الانتخابات التي يشارك فيها المواطنون عبره من يصعد بصوته، ويصنع التشريع القادر على انتشال الوطن من كبوته المرعبة، ولذلك لا مندوحة من توفير الضمانات العملية لنجاح هذا الاستحقاق المصري.

باليرمو الإيطالية لم تكن مجرد مكان التقى به الجمعان الليبي والاربعيني، لكنها كانت جولة سياسية لها خلفيات وامتدادات عبر البحر الأبيض المتوسط، والصحراء الكبرى ربيعه. السؤال: هل سيتم هاتان الخطوتان في ظل حكومتين ليبيتين وجهازين إداريين وغياب قوة أمنية وعسكرية واحدة على المستوى الوطني؟ السؤال الأهم هو، عضوية هذا المنتدى الجامع ومعايير اختيار المشاركين فيه وعندهم، وجدول الأعمال، والمخرجات المتوقعة منه، من سينفذها؟ وتسلوا علينا عن الانتخابات البرلمانية، هل سيصدر قانون الانتخابات، ومتى؟ وهل



صالح القلاب

الدولة الفلسطينية المنشودة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وعليه فإن الوفاق الجادة للمملكة المقترن أن يقفها باقي العرب لإشغال هذا الدور الخطير الذي تقوم به قطر «الشقيقة»، التي لا بد من أن تدرك أن انتصار «الإخوان المسلمين» في هذا الواجهة الخطيرة فعلاً سيرتد أيضاً وبالأعلى عليها في النهاية، فهؤلاء لا يمكن الوثوق بهم على الإطلاق، فهم كانوا قد تحالفوا مع الرئيس المصري محمد مرسي، في إنشاء قواعد إرهابية لهم في سيناء وباسماء مختلفة ومتعددة، وأن مصر التي عانت كثيراً - وهي لا تزال تعاني ولكن على نحو أقل من هذه القواعد - قد سعت - وهي لا تزال تسعى - لاحتواء هذه الحركة من خلال المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية السعودية تدريجياً عن مرجعيتها الإخوانية وعن قطر وعن إيران التي عدت حليفاً داعماً لكل تنظيمات وقوى الإرهاب في الشرق الأوسط كله وفي العالم بأسره. إن هذه هي الحقيقة، وإن ما يدور على أن حركة «حماس» بعدما حصلت على ملايين الدولارات القطرية عبر إسرائيل قد تحولت فعلاً، كما تقول القيادة الفلسطينية في رام الله، من «الإنقسام» إلى «الانقسام»، أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد تحولاً خطيراً جداً بالنسبة إلى عملية السلام المتعثرة، وأن «صفقة القرن» التي كان قد أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب سوف تقتصر على قطاع غزة وحده، وأن هذا القطاع «الإخواني» سيتحول إلى بديل عن فلسطين وعن



وضع تفاوتٍ ..

ليبيا في باليرمو... مباراة بلا أهداف

والقلم المغمو في حبر البحر الأبيض المتوسط. ليبيا صفحات في كتاب قديم جي، كثيراً ما كانت الجغرافيا الفرنسية احتلت بلدان شمال أفريقيا الواقعة غرب ليبيا، والبلدان الأفريقية جنوبها، وأثناء الحرب العالمية الثانية تقدمت جيوش فرنسا الحرة واحتلت الجنوب الليبي وطردت القوات الإيطالية المهزومة في الشرق والغرب. اليوم تعود الدولتان إلى ليبيا ولكن كل منهما على عربية سياسية واقتصادية تتشابه فيهما الأورون وتختلف القدرات والأهداف. السؤال، ماذا تريد إيطاليا من إطلاق صافرتها لتجميع المتصدرين للمشهد السياسي الليبي ومهمهم إخوان الجوار وخلان القرار في باليرمو الصقلية الإيطالية؟ الحكومة الإيطالية الجديدة الشابة الشعبية تريد أن يكون لها مكان في عربة القيادة السياسية الأوروبية التي تربعت فيها فرنسا وألمانيا. حزباً رابطة الشمال والنجوم الخمس اللذان يشكلان الحكومة يختلفان في كثير، لكنهما يتفقان على إعادة صياغة الدور الإيطالي داخل المجموعة الأوروبية والحد من تدخل الاتحاد في الشؤون المالية والسياسية في إيطاليا وغيرها من الدول الأوروبية. الحكومة الشابة

الشعبوية ترى أن فاعليتها خارج حدودها تصب الوقود المغفود في عربة تحركها السياسي وأن منطقة المتوسط في المجال الذي تستطيع الحركة فيه الهجرة غير القانونية ثقل حقيقي على كاهل إيطاليا مالياً واجتماعياً وحتى نفسياً، وليبيا هي البوابة التي يتدفق منها المهاجرون العابرون للبحر المتوسط، شكل موضوع الهجرة أحد بنود العلاقة بين ليبيا وإيطاليا منذ سنوات طويلة، تم توقيع كثير من الاتفاقيات والبروتوكولات لمواجهة هذه الظاهرة التي أفلقت الطرفين بعد ثورة فبراير

الصفارة الفرنسية التي انطلقت من باريس في مايو (أيار) الماضي وتداعي لها المتصدرون للمشهد الليبي، والشهود من الجيران وخلان السياسة الدولية، أخرجت أوراقاً لم يتسلمها المغاولون السياسيون لتنفيذ سطورها على الأرض اللبية المتحركة. إيطاليا هي الضرة السياسية لفرنسا. كانت ليبيا عبر التاريخ يثقل التاريخ الذي تقفان أمامه أو وراءه لتبادل العراك. التاريخ يثقل كاهل إيطاليا منذ عصور روما حيث كان الإمبراطور الروماني الليبي ستيموس سيفيروس يحكم من صبراتة وامتد إلى اصقاع أوروبا وشمال أفريقيا بعدما اعتلى عرش روما. مع بزوغ عصر التمدد الاستعماري الأوروبي، وبعدما حقت إيطاليا وحدتها، أصبح الحلم الإمبراطوري القوة المحركة للقادة الإيطاليين من جولييني إلى موسوليني وغرسياني وبالمو. الشاعر دانوزيو صاغ العبارة التاريخية الرومانية لتكون الحادي الحماسي للجنود الإيطاليين العابرين للمتوسط تجاه شاطئ روما الرابع طرابلس - بلد الشمس الجميلة. ليبيا مثل التاريخ مسالك لحياتها بل أقدارها. كان مكروه خيطاً نسج حلقات تكوينها. أما الجغرافيا، فكانت صفحاتها الممتدة عبر صحاريها

الصفارة الفرنسية التي انطلقت من باريس في مايو (أيار) الماضي وتداعي لها المتصدرون للمشهد الليبي، والشهود من الجيران وخلان السياسة الدولية، أخرجت أوراقاً لم يتسلمها المغاولون السياسيون لتنفيذ سطورها على الأرض اللبية المتحركة. إيطاليا هي الضرة السياسية لفرنسا. كانت ليبيا عبر التاريخ يثقل التاريخ الذي تقفان أمامه أو وراءه لتبادل العراك. التاريخ يثقل كاهل إيطاليا منذ عصور روما حيث كان الإمبراطور الروماني الليبي ستيموس سيفيروس يحكم من صبراتة وامتد إلى اصقاع أوروبا وشمال أفريقيا بعدما اعتلى عرش روما. مع بزوغ عصر التمدد الاستعماري الأوروبي، وبعدما حقت إيطاليا وحدتها، أصبح الحلم الإمبراطوري القوة المحركة للقادة الإيطاليين من جولييني إلى موسوليني وغرسياني وبالمو. الشاعر دانوزيو صاغ العبارة التاريخية الرومانية لتكون الحادي الحماسي للجنود الإيطاليين العابرين للمتوسط تجاه شاطئ روما الرابع طرابلس - بلد الشمس الجميلة. ليبيا مثل التاريخ مسالك لحياتها بل أقدارها. كان مكروه خيطاً نسج حلقات تكوينها. أما الجغرافيا، فكانت صفحاتها الممتدة عبر صحاريها

د. جبريل العبيدي

السقوط في مستنقع باليرمو

انتهى جمع باليرمو دون أن يحقق شيئاً سوى خروج قطر وتركيا بخفي حنين، ولم يكن لهما حضور في الترتيبات الأمنية؛ فماداً تريد هاتان الدولتان من ليبيا وما علاقتهما بها؟ لماذا تحضر قطر، وهي أصل البلاء الذي حل بالبلاد؟ فما فتئت هذه الدولة تزود الإرهابيين بمختلف فئاتهم بالأسلحة والمال طيلة سبع سنين عجاف على الليبيين، للعبث بأمن ليبيا، في غياب الدولة التي سحقت «الاطلسي» بنيتها التحتية سحقاً في كل ربوع البلاد.

انتهى «باليرمو» إلى الفشل، وهذه نتيجة متوقعة لتجريب الحزب، وانتظار نتائج مختلفة؛ فاجتماع «باليرمو» هو نسخة مكررة من «الصخيرات» ومناقشة وانقلاب لاجتماعات وتفاهات باريس. ففي باليرمو رفض قائد الجيش الليبي حضور الاجتماع، وشارك في اجتماع ثانٍ آخر مصغر خصص للاثان، حيث رفض إشراك مندوبي قطر وتركيا، مما دفع الأخيرة إلى الانسحاب من المؤتمر. الحل في ليبيا، وليس في باليرمو التي ترتبط بتاريخ استعماري سيئ لليبيين، حيث تم في آلاف الليبيين إليها زمن الاستعمار الإيطالي الليبي، وأختلف مع توصيف رفض قائد الجيش الليبي حضور اجتماعات باليرمو بـ«التسبب في الإرباك للقاتنين على اجتماع باليرمو حول الأزمة الليبية» بعقد اجتماعات أمنية (موازية)؛ فالاجتماع في الأصل أمني، وروية المشير حفتر قائد الجيش الليبي واضحة وصحيحة، كونها تنطلق من عمق الأزمة الليبية، وبالتالي ليست خطة روسية، كما يتوهم البعض الذي اعتاد تتبع خطا تركيا وقطر دون تفكير، فقادته الجيش رفض وجود هؤلاء، لبعثهم بالمشهد الأمني الليبي الذي هو أساس الأزمة، في ظل تأخر وترجع واضح للدور الأمريكي في رعاية الحل في ليبيا، حتى ولو عبر الحضور، فأمريكا اختارت الابتعاد منذ فترة عن الملف الليبي، وتركته للعبث الأوروسبي الإيطالي، خصوصاً بعد إعلان واشنطن إطلاق يد إيطاليا في ليبيا، وكان ليبيا «عزبة» أو مزرعة أميركية تهبها لمن تشاء... فليبيا اليوم للأسف أصبحت محطة نزاع بين كثيرين، على رأسهم إيطاليا وفرنسا وأنصارهما في الدول الإقليمية، الأمر الذي يجب أن يستنهض همم الليبيين الوطنيين لنفض غبار هؤلاء المتصارعين على العككة الليبية، ولملئة الشمل والعض على الجراح والتصالح بين الليبيين دون وسطاء كهؤلاء، وإلا أصبحت ليبيا ساحة حرب بين هؤلاء، الذين لم ولن يتفقوا، خصوصاً في ظل موقف ضبابي أميركي.

انتهى جمع باليرمو بالتفرق من دون نتائج تذكر أو يُعَوَّل عليها، ولعل هذا استنفه المبعوث الأمميغسان سلامة بالفقر نحو ما يسميه «المؤتمر الجامع» الذي لا يعرف أحد عدد المدعويين إليه الدولية الفلسطينية المنشودة على الضبابية في المشهد الليبي، ولا يُنَبِّئ بحل قريب، طالما راعى الحل (البعثة الدولية) يتبنى الغموض والضبابية دون الشفافية والوضوح. انفض اجتماع باليرمو بخيبة أمل للإسلام السياسي الذي يريد أن يغرس برأئته الديموقراطية في الجسد الليبي، عزائم كان في فشل المؤتمر الذي جاءوا إليه بعقول مخططات التنظيم الضال وجنبه الإجرامية.

ليبيا صفحات في كتاب قديم جي... كثيراً ما كانت الجغرافيا لعنتها قدر ما كانت نعمتها

والقلم المغمو في حبر البحر الأبيض المتوسط. ليبيا صفحات في كتاب قديم جي، كثيراً ما كانت الجغرافيا الفرنسية احتلت بلدان شمال أفريقيا الواقعة غرب ليبيا، والبلدان الأفريقية جنوبها، وأثناء الحرب العالمية الثانية تقدمت جيوش فرنسا الحرة واحتلت الجنوب الليبي وطردت القوات الإيطالية المهزومة في الشرق والغرب. اليوم تعود الدولتان إلى ليبيا ولكن كل منهما على عربية سياسية واقتصادية تتشابه فيهما الأورون وتختلف القدرات والأهداف. السؤال، ماذا تريد إيطاليا من إطلاق صافرتها لتجميع المتصدرين للمشهد السياسي الليبي ومهمهم إخوان الجوار وخلان القرار في باليرمو الصقلية الإيطالية؟ الحكومة الإيطالية الجديدة الشابة الشعبية تريد أن يكون لها مكان في عربة القيادة السياسية الأوروبية التي تربعت فيها فرنسا وألمانيا. حزباً رابطة الشمال والنجوم الخمس اللذان يشكلان الحكومة يختلفان في كثير، لكنهما يتفقان على إعادة صياغة الدور الإيطالي داخل المجموعة الأوروبية والحد من تدخل الاتحاد في الشؤون المالية والسياسية في إيطاليا وغيرها من الدول الأوروبية. الحكومة الشابة

الشعبوية ترى أن فاعليتها خارج حدودها تصب الوقود المغفود في عربة تحركها السياسي وأن منطقة المتوسط في المجال الذي تستطيع الحركة فيه الهجرة غير القانونية ثقل حقيقي على كاهل إيطاليا مالياً واجتماعياً وحتى نفسياً، وليبيا هي البوابة التي يتدفق منها المهاجرون العابرون للبحر المتوسط، شكل موضوع الهجرة أحد بنود العلاقة بين ليبيا وإيطاليا منذ سنوات طويلة، تم توقيع كثير من الاتفاقيات والبروتوكولات لمواجهة هذه الظاهرة التي أفلقت الطرفين بعد ثورة فبراير

الصفارة الفرنسية التي انطلقت من باريس في مايو (أيار) الماضي وتداعي لها المتصدرون للمشهد الليبي، والشهود من الجيران وخلان السياسة الدولية، أخرجت أوراقاً لم يتسلمها المغاولون السياسيون لتنفيذ سطورها على الأرض اللبية المتحركة. إيطاليا هي الضرة السياسية لفرنسا. كانت ليبيا عبر التاريخ يثقل التاريخ الذي تقفان أمامه أو وراءه لتبادل العراك. التاريخ يثقل كاهل إيطاليا منذ عصور روما حيث كان الإمبراطور الروماني الليبي ستيموس سيفيروس يحكم من صبراتة وامتد إلى اصقاع أوروبا وشمال أفريقيا بعدما اعتلى عرش روما. مع بزوغ عصر التمدد الاستعماري الأوروبي، وبعدما حقت إيطاليا وحدتها، أصبح الحلم الإمبراطوري القوة المحركة للقادة الإيطاليين من جولييني إلى موسوليني وغرسياني وبالمو. الشاعر دانوزيو صاغ العبارة التاريخية الرومانية لتكون الحادي الحماسي للجنود الإيطاليين العابرين للمتوسط تجاه شاطئ روما الرابع طرابلس - بلد الشمس الجميلة. ليبيا مثل التاريخ مسالك لحياتها بل أقدارها. كان مكروه خيطاً نسج حلقات تكوينها. أما الجغرافيا، فكانت صفحاتها الممتدة عبر صحاريها

مناورة الاشتباك في غزة

حركة «حماس» السياسية، وأن كل بعلته، وما تفعله كان ولا يزال بقرار منه نيابة عن القيادة الإخوانية العالمية. وهنا، وكما قلنا مراراً في هذه الصحيفة الرائدة حقاً، أن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار)، رحمه الله، بقي يطارد «حماس»، منذ إنشائها من قبل «الإخوان المسلمين» في عام 1987، من أجل إقناعها بالانضمام إلى منظمة التحرير التي هناك اعتراف عربي ودولي أيضاً كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، لكنه لم ينجح في كل محاولاته المتلاحقة هذه،

حركة «حماس» السياسية، وأن كل بعلته، وما تفعله كان ولا يزال بقرار منه نيابة عن القيادة الإخوانية العالمية. وهنا، وكما قلنا مراراً في هذه الصحيفة الرائدة حقاً، أن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار)، رحمه الله، بقي يطارد «حماس»، منذ إنشائها من قبل «الإخوان المسلمين» في عام 1987، من أجل إقناعها بالانضمام إلى منظمة التحرير التي هناك اعتراف عربي ودولي أيضاً كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، لكنه لم ينجح في كل محاولاته المتلاحقة هذه،

حركة «فتح» ومنظمة التحرير الذي تم التوقيع عليه برعاية الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، في عام 2007، وقيامها لاحقاً وفي ذلك العام نفسه بانقلابها الدسوي الذي هو أسوأ ما شهدته الشعب الفلسطيني منذ انطلاق ثورته المسلحة في عام 1965 وقيل ذلك.

ولعل ما جندت تدخل «الدوحة» الشائن فعلاً في شؤون الفلسطينيين الداخلية تلك الزيارة الاستفزازية التي كان قد قام بها أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى قطاع غزة، والتي كانت زيارة ودية بكل معنى الكلمة والتي كرسنت «القطاع» على أنه هو دولة فلسطين المنشودة، وأن «حماس» هي دولته الحقيقية والشرعية، وأنه لا تذهب منظمة التحرير إلى الجحيم» ومعها اتفاقيات أوسلو والقيادة المنظمة المعترف بها ومنذ وقت مكر بانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

السبب أن قرار هذه الحركة ليس في يدها، لا سابقاً ولا لاحقاً ولا حتى الآن، وإنما في يد «التنظيم العالمي» لـ«الإخوان» الذي من المعروف أنه لم يكن هناك رهان، ثبت أنه خاطئ جداً، على أن «الإخوة» القطريين إن في عهد الأب وإن في عهد الابن سوف يعيدون النظر في مواقفهم تجاه القضية الفلسطينية وتجاه منظمة التحرير والسلطة الوطنية وحركة «فتح»، لكن هذا لم يحصل للأسف، لا بل إن الأمور قد ازدادت خطورة عندما ثبت أن شيخ «الإخوان المسلمين» يوسف القرضاوي هو صاحب القرار الفعلي في الإمارة القطرية وأنه هو مرجعية

الإسرائيليون يريدون «القطاع» دولة فلسطين المنشودة... و«صفقة القرن» لا علاقة لها بالصفة الغربية

القيادة الفلسطينية الحالية التي على رأسها الرئيس محمود عباس فلماذا يا ترى كل هذا الإصرار على «المصالحة» مع حركة «حماس»؟ ولماذا لم يعترف بالثورة الفلسطينية التي كانت قد انطلقت «فتح» في عام 1965. وأذكر أن أبو عمار عندما التقى خالد مشعل، ومعه اثنتان من حركته في منزل «الإخواني» السوري عدنان سعد الدين في العاصمة الأردنية، وكان من بين الحضور سفير فلسطين في عمان في ذلك الحين الطيب عبد الرحيم و«نا»، قد عرض عليه تلك أعضاء المجلس الوطني إن هو التحق لتكون بديلاً لمنظمة التحرير وبديلاً

السبب أن قرار هذه الحركة ليس في يدها، لا سابقاً ولا لاحقاً ولا حتى الآن، وإنما في يد «التنظيم العالمي» لـ«الإخوان» الذي من المعروف أنه لم يكن هناك رهان، ثبت أنه خاطئ جداً، على أن «الإخوة» القطريين إن في عهد الأب وإن في عهد الابن سوف يعيدون النظر في مواقفهم تجاه القضية الفلسطينية وتجاه منظمة التحرير والسلطة الوطنية وحركة «فتح»، لكن هذا لم يحصل للأسف، لا بل إن الأمور قد ازدادت خطورة عندما ثبت أن شيخ «الإخوان المسلمين» يوسف القرضاوي هو صاحب القرار الفعلي في الإمارة القطرية وأنه هو مرجعية

بعد انتخابات أميركا!



حسين شبكي

الأحداث السياسية في الولايات المتحدة عادة ما يكون لها أبعاد مهمة على الصعيد السياسي الدولي. هكذا علمنا التاريخ. ومنذ أيام انتهت الانتخابات البرلمانية النصفية، والتي جاءت بانحصار صريح ومتوقع للحزب الديمقراطي نال أعضاؤه الأغلبية في مجلس النواب، بينما احتفظ الحزب الجمهوري بنسبة أغلبية بسيطة في مجلس الشيوخ.

هذا التصويت اعتبره الكثيرون تصويتاً غير مباشر على سياسات الرئيس الأميركي نفسه الذي جاء بحزمة غير مسبوقة من عدد من القرارات المثيرة للجدل والمسببة للانقسام في الشارع الأميركي بشكل حد وغير مسبق. فعليا لا يزال البيت الأبيض ومجلس الشيوخ والمحكمة العليا يابدي اليمين، ولكن الديمقراطيين يعتبرون ما حصل من نتائج هو «عودة» إلى دولة المؤسسات؛ دولة يتأكد كل طرف منافس أو جهاز منافس من سلامة أداء الآخر وبذلك يتم وقف أي نظام ديمقراطي من أن يتحول إلى نظام طاع، وهو الأمر الذي كان يحذر منه الأميركيون ويخافون منه مؤخرا. ولكن ما هي أهم النتائج المتوقعة من خلال النتائج البرلمانية.

اليوم سيشهد الكونغرس بمجلسيه تغييراً في أعضاء اللجان المختلفة، وبالتالي ستكون هناك السياسات والتوجهات المقاومة لسياسات وتوجهات إدارة الرئيس ترمب، وخصوصاً في الأمور المالية والتشريعية. أيضاً من المتوقع أن تطال هذه التأثيرات ملفات مهمة ومن أركان سياسة ترمب مثل ملفات الهجرة، المناخ، التجارة الدولية، الدعم للدول، والبرامج التنموية، والإعفاءات الضريبية، وتمويل المشاريع الكبرى، وغير ذلك من الاتجاهات السياسية الحورية.

يقال إن رئيساً مثل دونالد ترمب جعلت طريقة تصرفاته وسياساته اليمين أكثر تطرفاً، وإن ردة الفعل في الجانب اليساري كانت ميلاد يسار أكثر شدة وتطرفاً، مما يعني أن السنين المقبلة في حقبة رئاسة ترمب ستكون مليئة بالاشتباه الإعلامي، والترشق السياسي، والاتهامات المرسة بين الأطراف المقصودة. من جانبهم يستعد الديمقراطيون بشراسة لفتح ملفات علاقة دونالد ترمب مع الروس، وفتح ملف عدم إفصاحه حتى الآن عن سجله الضريبي، وهو الذي وعد مراراً بتقديمه.

دونالد ترمب يستعد فعلياً لترشيح نفسه مجدداً للرئاسة، ويعتبر نفسه نجاح اقتصادياً وكندا والمكسيك، ولديه قناعته العميقة بأن الناخب الأميركي يصوت بحبيبه، وأنه طالما بقيت المؤشرات الاقتصادية متصاعدة ومطمئنة وإيجابية فلا شيء يدعو للقلق ولا الخوف، بينما يراهن الديمقراطيون على الشرخ الاجتماعي الذي حصل في الداخل الأميركي والخارج، وزيادة الأحداث الدنوية والإغتيالات الإرهابية نتاج العنصرية والكراهية والخوف من الآخر بشكل غير مسبق.

ستتأن من الجدل السياسي مرت وعلى ما يبدو فإن الإشارة لم تبدأ بعد، فاللائل والمؤشرات تؤكد أن هاتين السنتين كانتا بمثابة إعادة تشكيل لتوجه الحزبين وإعادة هندسة سياستهما استعداداً لموقعة الرئاسة القادمة والتي يبدو أنها ستكون الأشرس.

«بريكست»... مسدس على رأس بريطانيا



عثمان ميرغني

الاتحاد الجمركي الأوروبي يعني «فصله» عن بقية بريطانيا ووضع تحت القوانين الأوروبية. وحسب المتحدث باسم الحزب فإن تبريراً ما وافقت على خطة قد تؤدي في النهاية إلى «نهاية السوق البريطانية الموحدة من أجل إرضاء السوق الأوروبية الموحدة»، مشيراً إلى أن مشروع الاتفاقية الذي وافقت عليه ماي يهدد وحدة بريطانيا.

المشكلة أن مسودة الاتفاقية التي توصلت إليها ماي مع الاتحاد الأوروبي جعلت الحزب القومي الإسكتلندي يطالب بإعطائه صيغة تحفظ لاستكتلندا أيضاً البقاء ضمن السوق الأوروبية خصوصاً أن غالبية الإسكتلنديين صوتوا ضد «بريكست». وفي حال عدم الحصول على مطلبه، فإن الحزب القومي تهدد بإبحار الدعوة لإجراء استفتاء جديد على استقلال اسكتلندا عن بريطانيا.

معركة «بريكست» دخلت الآن فصلاً أصعب وربما أخطر. تبريراً ما، للحفاظ على منصبها، تقاوت من أجل تمرير مسودة الاتفاقية التي توصلت إليها بأسلوب سياسة حافة الهاوية. وهو رهان قد ينقلب عليها في ظل التشردم في حزبا، وفقدانها ثقة حلفائها الأيرلنديين، وتربص حزب العمال بها لإسقاطها وإجبارها على الدعوة إلى انتخابات مبكرة.

ماي قد تجنّب في النهاية على النظر في طريق آخر للخروج من هذه الورطة. فهناك بديل أو اثنين على الأقل، مثل الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي على فترة انتقالية لتمديد المفاوضات بعد نهاية مارس (آذار) 2019، الموعد المحدد لدخول الطلاق بين الطرفين حيز التنفيذ. البديل الآخر هو الدعوة إلى استفتاء شعبي جديد في بريطانيا بقرار الناخبين بمقتضاه ما إذا كانوا يريدون المضي في «بريكست» وفقاً لأي اتفاق تتوصل إليه حكومة ماي، أم أنهم يريدون التراجع عنه بعدما تكشفت الحقائق والمصاعب المترتبة على مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من أن ماي أعلنت رفضها التام لهذا الخيار الثاني، فإنه قد يكون المخرج الوحيد المتاح أمامها خصوصاً إذا اتسعت دائرة المؤيدين له.

ماي قد تكون سياسية عنيدة، لكنها أثبتت قدرة على المناورة... وعلى البقاء، مما يجعل كل الاحتمالات واردة في معركة «بريكست»، بما فيها خيار العودة للناخبين في انتخابات مبكرة أو في استفتاء جديد.

عندما صوت البريطانيون على الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) في يونيو (حزيران) 2016، كان النقاش يتركز في معظمه على ما قد تربحه أو تخسره بريطانيا اقتصادياً ومالياً وسياسياً، من القرار. لم يخطر على بال الكثيرين أنه بعد 29 شهراً من الاستفتاء تأخير الخطوة على وحدة بريطانيا ذاتها، أو أنه سيصبح الكلام في معظمه يدور حول إمكانية تأخير الخطوة على وحدة بريطانيا ذاتها، أو أنه سترتفع أصوات متهمة الحكومة «بالخوض» و«العبودية» و«التفريط» في سيادة بريطانيا للاتحاد الأوروبي.

هذا هو تماماً ما حدث في ظل الانقسام المتزايد حول «بريكست» الذي دخل مرحلة أشد حدة مع الإعلان أول من أمس، عن التوصل إلى مسودة اتفاقية بين المفاوضين البريطانيين والأوروبيين بشأن ترتيبات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست). فقد واجه الإعلان عاصفة من الانتقادات من عدة أطراف، كل منها لأسبابه وحساباته الخاصة، وسيواجه معارضة أوسع وأشرس خلال الأيام والأسابيع المقبلة داخل البرلمان وخارجه.

رئيسة الوزراء تيريزا ماي، في ظل الانقسامات العنيفة التي تواجهها، كانت قد ضغلت على حكومتها لترتيب مسودة الاتفاقية التي تعتبرها فرصة أخيرة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه سواء على صعيد المفاوضات، أو على صعيد حكومتها المقسمة، ومنصبها المهديد من الخصوم المحيطين بها من كل جانب. ووصل الأمر إلى أنها استدعت وزراءها واحداً تلو الآخر إلى مكتبها لإعطائهم تقريراً عن أبرز بنود مسودة الاتفاق، وسمحت لهم بالإطلاع على المسودة التي قبل إنها مكونة من 500 صفحة، في مكتبة رئاسة الوزراء، لكنها لم تسمح لهم بأخذ نسخة معهم. وبدت كأنها بذلك تضع مسدساً على رؤوس وزرائها لتأييد الاتفاقية أو مواجهة وضع يقود إلى الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، بكل ما يحمله ذلك من مخاطر.

لكن ماي حتى لو نجحت بذلك في الحصول على تأييد الحكومة لمسودة الاتفاقية، فإنها ستواجه معركة أشرس للحصول على تأييد البرلمان الذي يغلي بالجدل والانقسامات، ولا تبدو الغالبية فيه مستعدة لتأييدها. حزب العمال المعارض تحت قيادة جيريمي كوربين، لا يمكن أن يمنح ماي طوق نجاة وهو يرى فرصة لإسقاطها ودفع حزبها نحو المزيد من الاقتتال الداخلي. فالعمال ياملون في أن تؤدي أزمة

تأملات حول الاعتدال الديني في السعودية



فهد سليمان الشيران

في حوار أجري مع العيسى يقول: «الدين أحد أركان

الحل المهمة، ولكن مقدره في الوجدان العام، فخطابه تأثير كبير، وكذلك للمناهج التعليمية في العالم تأثير كبير». وأوضح أنه يدعو لتعزيز المناهج التي تركز فكر التعايش، وإذا طوّل العالم الإسلامي بمناهج تعزز قيم التعايش والسلام واحترام

الآخر، فهذا نقبله، بل ندعو إلى تعزيزه أكثر وأكثر، وإن المسلمين ينقصهم التواصل الثقافي مع الحضارة بالشرق المطلوب، ولا نغني به مجرد الدراسات المعرفية العادية، وإنما الحوار التي تحت مفاهيم تعايش جديدة ضمن لغة لم يعتد عليها المسلمون في العالم، وهذه هي لغة التجديد والإصلاح من داخل المؤسسات الدينية ضمن مصالح المجتمعات الإسلامية والحفاظ على الأخوة البشرية بشكلها الجامع.

ضمن هذا المسار أعلنت جائزة الاعتدال ممثلة بالأمير خالد الفيصل فوز الأمين العام لرابطات العالم الإسلامي الشيخ محمد العيسى، ومن يتبع خطابه يميز بينه وبين بقية الخطاب المطروح في بعض المجالات الفقهية والشريعة، فهو علاوة على العدة الفقهية والشريعة، أمتاز بخطاب ديني معتدل جاء من خارج الصراعات الثقافية بين التيارات الإسلامية المتصارعة كما يحدث بين «الإخوان» و«السرورية» و«الجمالية» و«أهل الحديث» و«حزب التحرير» وسواها من الجزر الإسلامية المتناحرة، ثم إن طرحه ليس ضمن «أزمة» كما يفعل رموز التيارات حين يوظفون المسائل الفقهية والإباحت المتعددة؛ لتكون نتاجات أزمة ولم تكتب بدم بارد ويعين فاحصة، هذا المازق غلب على كثير من الإنتاج الفقهي والشعري خلال نصف القرن المنصرم في السعودية تحديداً وفي العالم الإسلامي عموماً. وبما أن متابعة حركة الخطاب الفقهي والشعري، ومجالات التجديد الديني من صلب اهتماماتي منذ الدراسة بكلية الشريعة وحتى اليوم، فقد اتضح بشكل عميق أن ظهور شخصيات من داخل المؤسسات الدينية تأخذ على عاتقها تجديد المفاهيم الفقهية وإصلاحها، وإعادة ما أفسدته الصراعات التجارية، والأخذ بمقاصد الشريعة وعلمايتها وقطعياتها وتخفيف العبء الحشوي الذي لا فائدة منه أمر صعب المنال، ولكن بمتابعة

تفتتح السعودية مرحلتها التنموية الجديدة ضمن مسارات متوازنة، لا يسبق أحدها الآخر، بل تمضي الرحلة بالتزامن نحو التنمية، والحرب على التطرف، ونشر ثقافة الاعتدال، والتعايش بين المذاهب والأديان.

قبل أيام استقبل الأمير محمد بن سلمان وفداً من كبار

المسيحيين الإنجلييين بأميركا، يرأس الوفد جويل روزنبرغ

وعضو الكونغرس الأميركي السابق ميشال باكامن،

بالإضافة إلى رؤساء منظمات إنجيلية أميركية، وهذه الخطوة

تعزز الطريق التي خطتها السعودية للعالم من خلال

مشاريع حوار اتباع الأديان، والمؤتمرات التي تقام تحت

رعاية رابطة العالم الإسلامي التي تحت مفاهيم تعايش

جديدة ضمن لغة لم يعتد عليها المسلمون في العالم، وهذه هي

لغة التجديد والإصلاح من داخل المؤسسات الدينية ضمن

مصالح المجتمعات الإسلامية والحفاظ على الأخوة البشرية

بشكلها الجامع.

ضمن هذا المسار أعلنت

جائزة الاعتدال ممثلة بالأمير خالد الفيصل فوز الأمين العام

لرابطات العالم الإسلامي الشيخ محمد العيسى، ومن يتبع

خطابه يميز بينه وبين بقية الخطاب المطروح في بعض

المجالات الفقهية والشريعة، فهو علاوة على العدة الفقهية

والشريعة، أمتاز بخطاب ديني معتدل جاء من خارج الصراعات

الثقافية بين التيارات الإسلامية المتصارعة كما يحدث بين

«الإخوان» و«السرورية» و«الجمالية» و«أهل الحديث»

و«حزب التحرير» وسواها من الجزر الإسلامية المتناحرة، ثم

إن طرحه ليس ضمن «أزمة» كما يفعل رموز التيارات حين

يوظفون المسائل الفقهية والإباحت المتعددة؛ لتكون

نتاجات أزمة ولم تكتب بدم بارد ويعين فاحصة، هذا المازق غلب

على كثير من الإنتاج الفقهي والشعري خلال نصف القرن المنصرم

في السعودية تحديداً وفي العالم الإسلامي عموماً. وبما أن متابعة حركة

الخطاب الفقهي والشعري، ومجالات التجديد الديني من صلب

اهتماماتي منذ الدراسة بكلية الشريعة وحتى اليوم، فقد اتضح بشكل عميق أن

ظهور شخصيات من داخل المؤسسات الدينية تأخذ على عاتقها تجديد المفاهيم الفقهية

وإصلاحها، وإعادة ما أفسدته الصراعات التجارية، والأخذ

بمقاصد الشريعة وعلمايتها وقطعياتها وتخفيف العبء

الحشوي الذي لا فائدة منه أمر صعب المنال، ولكن بمتابعة

الإسلامي.



لبنان ساحة رئيسية لمواجهة

جزيت احتلال البلد وانتهت خارج حدوده، والوثائق التي جرت الاستفتاء لم تحصد إلا الخيبة. والضغوط لجمع لبنان ساحة لمواجهة العقوبات على طهران والانتخاف عليها أمر بالغ الخطورة، ارتباطاً بالوضع الخاص لـ «حزب الله» كطرف داخلي مدجج بأسلحة تحركه طهران. لكن ما يعرفه الجميع، وبالأخص الرئيس عون والحزبيون، هو أن الخارج لم يعد مندفعاً بلادنا «وكم أزمة عاقبة الكون»، وليس مستعداً للتابعة تسديد فاتورة استقرار البلد التي يتعرض لعملية خطف موصوفة.

لبنان أمام مفترق ولا ينبغي لأحد أن يعتقد أن محاولة استئثار «حزب الله» بالقرار، ومعه خطر الانهيار الاقتصادي النقدي الزاحف، تلقى الأصدقاء التقليديين للبلد، ما دام من هم إنه زمن القرارات الكبيرة، واليوم وحده موقف الطبريزك الراعي منه إلى يمكن الخطر، وهو أن «البلد لا يمكن أن يحكم بذهنية المليونيين».

وصعدت ضد الرُسر الحوثية في اليمن، إلى تمسك كثر من المسؤولين العراقيين بمصالح العراق أولاً، وانحسار نفوذ طهران في سوريا بوضع الحدود مع لبنان قيد المراقبة ومنع فتح أوتوسنراد عبر العراق، وبذلك يصبح مفهوماً الهدف من هذا الاستقواء والوعد بالانصاع أو نشر الخراب.

معزل عن رفض الحريري طروحات نصر الله الاستئثار بقرار البلد وجعله رهينة أجندة خارجية، فالحال وفق هذه السياسة يضع رئيس الحكومة في مواجهة خيارات صعبة، وبأمل الأخر ألا يكون الاعتذار من بينها لأنه كهدف ليس بعيداً عما يخطط له «حزب الله»، وورقة القوة الأساسية لدى الحريري وما يمثل التزام الدستور بتقديم تشكيلة حكومية في مواجهة الضغوط لكسره أو لرفضه، ولتحتل رئيس الجمهورية الذي أقسم على الدستور المسؤولية. كل تاريخ البلد مليء بالدروس لكن لأحد يريد أن يتعلم، كل القوى الخارجية

وقضت بعودة الرئيس الحريري إلى رئاسة الحكومة، فالتمن كان أكبر من أن يتخذ بعض يتحمله البلد، لأنه قضى بنسبته السلاح والزعم أنه لا يستخدم في الداخل (...). وكذلك تجاهل الأدوار التي يقوم بها «حزب الله» في سوريا واليمن وأبعد منهما، وبالتالي طي صفحة السيادة والاستقلال والدستور، أي التسليم بقرار البلد مقابل الاكتفاء بحصة من عكّة الحكم. وعندما يعود أطراف التسوية للبيصم على قانون «الحزب» للانتخابات الذي مسح القانون النسبي وأبقى الأكثرية من خلال الصوت التفضيلي على قاعدة التاجيح المذهبي، نجح قائد «المناعة» الذي يحيى كائنونه الانتخابات بالسلاح ويتسخير إمكانات السلطة لحسابه، في اختراق الوضع الشني بإبصال اتباعه إلى البرلمان، واستخدام هذه

عن بوليصه تامين البلد وأهله. لكن الحكومة أياً كانت ستكون مضطرة إلى أن تتخذ بعض الإجراءات لتجليل الانهيار الكبير أو لإبعاد لبنان مؤقتاً عن شفير الهاوية المالية والاقتصادية...

فهل يتعدى «حزب الله» أن الانهيار الذي حذرت منه جهات دولية ذات صدقية سيتوقف عند حدود مناطق هيمنتها وحدود مصالح جماعته ومرديبه، وأنه سيكون بئمان عن التداعيات؟

ما يتم اليوم ما هو إلا نتيجة طبيعية للتسوية السياسية، وهي في جوهرها خطوة انقلابية متقدمة عن عملية التوافق.

من دون أن يعترض أحد، فضلاً عن النموذج الفاقع في إصراره على أن تكون وزارة الصحة من حصته المباشرة، رغم الخطوة ستحرم لبنان نحو 200 مليون دولار من المساعدات الأميركية والأوروبية؛ وفوق كل ذلك مطلوب من الرئيس سعد الحريري، عندما يسمح «الحزب»، أن يترأس حكومة تضم أكثرية خصومه السياسيين (!) ودون أي احترام للصلاحيات التي حددها الدستور للرئيس المكلف في عملية التوافق.

القناعة كبيرة في البلد أن أي حكومة يتم تأليفها وفق نهج المحاصصة والفساد السائد، وهو النهج المحمي بالديوية والسلاح خارج الدولة، ليست الوصفة المثالية لإنقاذ لبنان. وكل ما يجري من ممارسات، ويروج له من طروحات، وأسماء مستحتم لرفق صاحب المعالي، هي تأكيد للمؤكد وهو أن البلد استقر على حال من انعدام الوزن. وتبعاً لكل هذه المعطيات، من العتب البحث

كان لبنان يا ثرى عشية إعلان حكومة متعارضة معه حتى يفوت لبعض الوقت، الذي قد لا يكون قصيراً، فرصة ولادة حكومة في مرحلة تُعدّ دقيقة جدالجهة التعامل مع التطورات السياسية والتحديات الاقتصادية وخصوصاً النقدية؟

في الحكومة المستقبيلة تمثل «حزب الله» ورفيقه ب7 وزيراً من أصل 30، وفي الحكومة التي لم تنصر النور كانت حصته 18 وزيراً (وربما 19) يمثلون أكثرية نيابية من 74 نائباً من أصل 128. كان قد بشر بها قائد فيلق القدس قاسم سليماني غداة انتخابات مايو (أيار). هذا الأمر يطرح السؤال الملخ وهو: لماذا يريد «حزب الله» تعطيل حكومة يملك كائنتها ويملك قرارها؟ فضلاً عن أن تدخلاته المباشرة أو غير المباشرة، حُجّت حضور الآخرين ونوعية مشاركتهم والحقائق التي تُركت لهم، والأمر لا يقتصر على تمثيل فرقي جعجع وجنبلاط بل كذلك الرئيس المكلف، وكل ذلك

تضمن خطاب زعيم «حزب الله» السبت الماضي، كل مفردات لغة التحدي الفوقية. أبلغ اللبنانيين، مراجع ومقامات وأقرباء، أنه الأمر النهائي وبين يديه القرار النهائي. بنبرته الاستعلائية والإصبع المرفوع بوجه الجميع منق الدستور والقوانين وتجاوز كل المؤسسات، ووجه رسائل نارية بالاسم إلى بعض خصومه السياسيين، وبلغ الذروة في إعلان اعتزازه فرض شروطه وبالتأكيد أن لا حكومة «حتى قيام الساعة» من دون تمثيل شنة (8 آذار)، أي شنة «حزب الله» وهو الأدرى بالمستوى التمثيلي لهؤلاء في بيئتهم، وبعض أعضاء في كتلة أو كتل خلفائه، وكلهم كانوا على لوائح انتخابية اشرف على تركيبها وتمويلها وتنجح معركتها.

لهذا كان السيد نصر الله مضطراً إلى ذاك الخطاب السعاري؛ وما الهدف من استعراض فائض القوة كقوله: «شو انتو ما بتعرفوناش...» وتكرار تأكيد أنه مرجع القرار وقاعدته والبوصله للبلد؟ فهل

حنا صالح

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,88	4,23
قطر	ر. قطري	3,64	4,74	4,11
عمان	ر. عماني	0,38	0,50	0,43
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,78	4,14
د. بحريني	د. بحريني	0,37	0,49	0,42
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,40	0,34
د. اردني	د. اردني	0,71	0,92	0,80
ج. صربي	ج. صربي	17,91	23,33	20,21
د. مغربي	د. مغربي	9,55	12,44	10,78
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1963	1701
د. تونسي	د. تونسي	2,92	3,80	3,29

ترمب أعاد فتح الملف الشائك أوروبا؛ سدد الضربة لأميركا إذا فرضت رسوماً على السيارات

ردت على ذلك في تصريحاتها للصحف الألمانية مؤدعة: «هذا لن يحدث».

وفي مارس (آذار) الماضي، أعلن ترمب عن فرض رسوم جمائية على واردات الصلب والألمنيوم على كثير من الشركاء التجاريين، وعلّق تطبيق تلك الرسوم على عدد من الحلفاء الاستراتيجيين، مثل الاتحاد الأوروبي، لفترة زمنية محددة، لكنها عاد وطقها على التكتل الأوروبي مع انتهاء المهلة في يونيو (حزيران).

وهدد خلال الشهر ذاته بتصعيد الحرب التجارية مع أوروبا، عن طريق فرض رسوم بنسبة 20 في المائة على جميع السيارات المصنوعة في الاتحاد الأوروبي، وذلك بعد أسابيع من إطلاق إدارته تحقيقاً فيما إذا كانت واردات السيارات تشكل تهديداً للأمن القومي.

وتفرض الولايات المتحدة حالياً 2,5 في المائة على سيارات الركوب المستوردة من الاتحاد الأوروبي، و25 في المائة على الشاحنات الخفيفة. ويفرض الاتحاد عشرة في المائة على السيارات الأمريكية المستوردة. وتصنّع شركات السيارات الألمانية «فولكس فاغن» و«إيسلر» و«بي إم دبليو» و«جيب» في الولايات المتحدة. وتظهر بيانات القطاع أن صانعي السيارات الألمان ينتجون سيارات في ولايات أجنبية بالخياط التكتيكي، وأعلن أن الولايات المتحدة ستستثمر منتجات زراعية إلى قاعة الجمارك، لكن ما لم يستورم

تريدا يدعو إلى «التفهم»... وسالفيني يتهم على «الوصفات الأوروبية» بين الملاطفة والتحدي... إيطاليا تتمسك «رسمياً» بموازنتها في وجه بروكسل

إلى حل خلال المحادثات مع المفوضية الأوروبية. لكن في تصريحات أكثر حدة، قال وزير المالية النمساوي هارتفيج لوجر أمس إن النمسا على استعداد للموافقة على أي إجراء يتخذه الاتحاد الأوروبي ضد إيطاليا بسبب مشروع موازنتها. وقال الوزير للصحافيين قبل اجتماع وزاري في فيينا إن موازنة إيطاليا ليست قضية محلية ولكن مسألة أوروبية». وأضاف أن إيطاليا تواجه خطورة أن تصبح خليفة للنموذج اليوناني، موضحاً أنه ما لم تتخذ إيطاليا خطوات لضبط موازنتها، فإن فيينا سوف تكون مستعدة لمطالبة المفوضية الأوروبية باتخاذ إجراء ضد إيطاليا ودعمه. وكالعادة، كانت الأصول المالية الإيطالية هي الضحية الأولى والدائمة للأزمة، حيث تراجعت خلال تعاملات الأرباع، بعد إعلان الحكومة الإيطالية تمسكها بخطة الموازنة. وشهدت سوق الأسهم خسائر ملحوظة كما سيطرت موجة بيعية على سوق السندات الإيطالية لبعدها على الديون والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.



تمسكت الحكومة الإيطالية بخطة موازنتها رغم اعتراضات المفوضية الأوروبية مما يفتح باب تصاعد الأزمة (رويترز)

تتخذ إجراء قانونياً بموجب تدابير عجز الموازنة المفرطة. ومن المتوقع أن تصدر المفوضية ردها قبل الحادي والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وفي غضون ذلك، أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن أملها في حل الخلاف بين المفوضية الأوروبية وإيطاليا حول الديون السيادية للحكومة الإيطالية. وخلال الكلمة التي ألقاها أمام البرلمان الأوروبي، قالت ميركل في ستراسبورج يوم الثلاثاء: «نحن نرغب في أن نمد أيدينا إلى إيطاليا، وأنا أقول هذا بشكل صريح... ولكنها أضفت: «لكن إيطاليا أقرب معنا أيضاً قواعد كثيرة صارت لدينا الآن كقاعدة قانونية، ولا يمكننا أن نقول ببساطة: هذه القواعد لا تنهنا الآن». وتابعت ميركل أنها بدحوها «لم مستمر» في التوصل

منطقة العملة الأوروبية الموحدة اليورو. ويبدو، قال صندوق النقد الدولي الثلاثاء إنه يتوقع استمرار تزايد عجز الموازنة في إيطاليا خلال السنوات الثلاث المقبلة بأكثر من التقديرات الحكومية. وفي تقرير أولي، توقع الصندوق وصول عجز الموازنة في إيطاليا خلال العام المقبل إلى 2,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، ثم إلى ما بين 2,8 و2,9 في المائة عامي 2020 و2021 على التوالي. وترى المفوضية أن روما لن تتمكن من احترام العتبتين اللتين حددتهما. وهي تقول إن الإجراءات الواردة في الموازنة يمكن أن ترفع العجز إلى 2,9 في المائة في 2019. وتقول المفوضية على نمو نسبته 1,2 في المائة، بينما تقول روما إنه سيببلغ 1,5 في المائة. وإذا ما رفضت المفوضية الموازنة مرة أخرى، فمن الممكن أن

المفوضية الأوروبية لتغيير الخطة التي تتعارض مع القواعد المالية للاتحاد الأوروبي. وأضاف دي مايو، زعيم حركة خمس نجوم، للصحافيين في أعقاب اجتماع مجلس الوزراء أن أرقام الديون المخططة لها وتوقعات النمو لن تتغير. وتابع: «إننا نعتقدون بأن هذه الموازنة هي ما تحتاجه البلاد من أجل معاودة الانطلاق». وما زالت السلطات الأوروبية مدعومة من منطقة اليورو بأكملها، تصم أذاتها عن حجج الإيطاليين وتدين هذه الموازنة التي تقضي بعجز في إجمالي الناتج الداخلي يبلغ 2,4 في المائة في 2019. و2,1 في المائة في 2020. وقد رفضت السلطات الأوروبية في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي هذا المشروع في سابقة في تاريخ الاتحاد الأوروبي، ووصفت المفوضية مشروع الموازنة الإيطالي بأنه انحراف «غير مسبوقة» لقواعد

«آخر ما نحتاجه هو المغشون، وقوات من الأمم المتحدة وعقوبات ضد إيطاليا. دعونا نكن جديين». وكانت الحكومة الإيطالية التي يهيم عليها ائتلاف يميني شعبي رفضت الثلاثاء الامتثال للمفوضية الأوروبية، مؤدعة أنها لن تجري أي تعديلات على ميزانية 2019. ما يمكن أن يؤدي إلى فرض عقوبات مالية على روما. لكن الحكومة أضافت بنودا للحفاظ على الهدافها مع الية مراقبة للنفقات وخطة بيع أسلاك عقارية للدولة. ويرى التحالف الحاكم أن موازنة مناهضة للتلغش ستعشش النمو الضعيف الذي سيسمح بدوره بخفض العجز العام والدين الضخم للبلاد.

روما، شوقي الرئيس ميلانو، «الشرق الأوسط»

بين خطاب مهذب يحاول التلطف وطلب التفاهم من أوروبا، وآخر حاد للهجة يتهم على نضام المفوضية الأوروبية الاقتصادية ويستبعد لجوء بروكسل إلى فرض عقوبات، أعلنت الحكومة الإيطالية بشكل رسمي أنها أبتت على ميزانيتها لعام 2019 بلا تغيير، رغم اعتراضات المفوضية الأوروبية، وانتهاء المهلة الممنوحة لروما لتعديلها.

وفي الرسالة الحكومية «الرسمية» طلعت روما من المفوضية «بعض المرونة» لتأخذ في الاعتبار خصوصا نفقات مرتبطة بانتهاء جسر موراندي في جنوة وأحوال جوية سيئة، كما ورد في الرسالة التي وجهتها إلى السلطة الأوروبية، وكتب وزير الاقتصاد الإيطالي جيوفاني تريبا إن أحداث «تطلب بعض المرونة بسبب أحداث استثنائية». وأبقت في الموازنة نسبة العجز 2,4 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي في 2019.

ومنذ بداية الأزمة بين روما وبروكسل، يحافظ تريبا على لهجته المحافظة والمتعلقة، قائما بدور جناح «الحاكم» في الحكومة الإيطالية... فيما يكثر دور «الصفور»، موزعا بين قادة التحالف الحاكم.

وفي لهجة متهمكة، قال ماتيو سالفيني نائب رئيس الوزراء الإيطالي أمس إن الحكومة قررت «فعل عكس» ما توصي به بروكسل لأنه على مدار السنوات الخمس الماضية «لم تكن وصفاتها الاقتصادية جيدة لإيطاليا».

واستبعد سالفيني، الذي يشغل أيضا منصب وزير الداخلية وزعيم حزب «الرابطة» اليميني المتشدد، إمكانية أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على بلاده لانتهاكها قواعد الموازنة. وقال في تصريحات إذاعية:

النمو الألماني يتراجع في الربع الثالث للمرة الأولى منذ 2015



تسبب تراجع الصادرات الألمانية في كبح سرعة النمو الاقتصادي خلال الربع الثالث من العام الحالي (أ.ب)

السيارات كانت له آثار سلبية على تراجع النمو الاقتصادي حيث اضطرت شركات السيارات لخفض إنتاجها بسبب وجود صعوبة في تسجيل بعض علامات السيارات في الوقت المناسب جراء القيود القانونية الجديدة، وتسبب خفض الإنتاج في كبح النمو الاقتصادي، حسبما أوضح خبراء اقتصاد في البنك المركزي الألماني في آخر تقرير لهم بشأن حجم النمو الاقتصادي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن أندريه شيورلي، الخبير في «ديكا بنك»، قوله إن «ألمانيا لا تواجه مشكلة اقتصادية... ولكن مشكلة في قطاع السيارات». وبحسب وزارة الاقتصاد الألمانية، فإن المشكلات الناتجة عن «إجراء اختبار المركبات الخفيفة المنسق عالمياً» قلصت من الناتج الإجمالي المتوقع في

الربع الثالث بنحو 0,4 في المائة. وتآثر الأداء الاقتصادي أيضا بغياب عنصر الاستهلاك الشخصي في دعم الاقتصاد؛ وذلك بسبب تراجع الاستهلاك على مستوى الأشخاص مقارنة بالربع السنوي السابق.

وتوقع وزير الاقتصاد الألماني، بيتر التامر، أن يستعيد النمو ونخبة الصعود خلال الربع الرابع، معلقاً بقوله إن «تراجعا بنسبة 0,2 في المائة ليس كارثة». ولكن معهد الأبحاث «إد إي دبليو» قال الثلاثاء الماضي إن المستثمرين لا يتوقعون أن يتعافى الاقتصاد الألماني بسرعة من حالة الضعف الراهنة.

وتسبب تراجع الصادرات الألمانية، الذي يعيش في الوقت الراهن عامه التاسع من النمو، بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بجانب عدم استقرار الوضع السياسي محليا.

عدم قوة سعر صرف اليورو في الوقت الراهن يربح أن التوتر التجاري والضعف في الأسواق الناشئة يلقيان بثقلهما على النمو الألماني. وأعلن اتحاد الصناعات الألماني BDI أمس عن تخفيض تقديراته لنمو صادرات البلاد في العام الراهن إلى 3 في المائة، مقابل توقعات سابقة بنمو بنسبة 3,5 في المائة.

وكانت غرفة الصناعة والتجارة الألمانية DIHK خفضت الشهر الماضي توقعاتها للنمو الألماني في 2018 إلى 1,8 في المائة مقابل توقعات سابقة بنمو 2,2 في المائة، كما رجحت أن يتباطأ الاقتصاد في العام التالي إلى 1,7 في المائة في ظل المخاطر المحددة بالبلاد.

ويرى خبراء الاقتصاد أن اعتماد ألمانيا معايير بيئية جديدة لحماية البيئة من عوادم

وتقول وكالة الأنباء الألمانية إن خبراء الاقتصاد يتوقعون أن يستمر الانعاش الاقتصادي في ألمانيا رغم النتيجة السيئة التي حققها الاقتصاد في الربع الثالث. وتسبب تراجع الصادرات الألمانية في كبح سرعة النمو الاقتصادي؛ حيث تشير البيانات الأولية إلى تراجع الصادرات في الربع الثالث لعام 2018 وازدياد الواردات مقارنة بالربع السنوي الثاني.

وتعاني ألمانيا التي يعتمد اقتصادها على التصدير من الصراعات التجارية التي توججها الولايات المتحدة بقيادة رئيسها دونالد ترمب. وعُد مكتب الإحصاء الألماني أن الانكماش الأخير يعزى بشكل رئيسي إلى تطورات التجارة الخارجية. ويقول كارستن برزسكي، إن الاقتصادي في «آي إن جي»، إن الأداء الضعيف للصادرات رغم

برلين، «الشرق الأوسط»

تراجع إجمالي الناتج المحلي في ألمانيا بنسبة 0,2 في المائة خلال الربع الثالث من العام الحالي مقارنة بالربع السنوي الثاني، وذلك للمرة الأولى منذ 3 سنوات ونصف السنة؛ حسبما أعلن مكتب الإحصاء الألماني، أمس، استناداً إلى تقديرات أولية. وكانت آخر مرة يسجل فيها الاقتصاد الألماني تراجعاً خلال الربع الأول من عام 2015 عندما انخفض الناتج الإجمالي لألمانيا بواقع 0,1 في المائة.

وبذلك يكون الاقتصاد الألماني نما بنحو 1,1 في المائة خلال الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة بالربع نفسه من العام السابق. وكانت «رويترز» ترجح نموا لهذه الفترة بنحو 1,3 في المائة.

انكماش في الربع الثالث وتخوفات من امتداد التراجع العام المقبل

الكوارث وحرب التجارة يجثمان على نمو الاقتصاد الياباني

بين الشركات اليابانية هو الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، نظراً لأنها تهدد صادرات اليابان من مكونات السيارات والإلكترونيات والآلات الثقيلة.

وكان رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، الذي تواجه سياسته الاقتصادية التي أطلقها قبل ست سنوات صعوبات في ثالث اقتصاد في العالم، قد دعا يوم الاثنين فريقيه إلى اتخاذ إجراءات لتحفيز الطلب الداخلي. وهدف إعاش بلد بات سكانه يشيخون، قرر آبي أيضاً فتح البلاد لمزيد من العمال الأجانب عبر تأشيرة دخول جديدة.

وتفخيد التقديرات الرسمية التي نشرتها صحيفة «نيكاي» الاقتصادية، فإنه إذا أقر مشروع القانون في البرلمان، فقد يؤدي إلى وصول «ما بين 260 و340 ألف مهاجر» إلى اليابان في السنوات الخمس المقبلة، بعيداً عن احتياجات البلاد التي تبلغ 1,3 مليون شخص.

الفترة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران).

ويحذر محللون من أن الانتعاش المتوقع في النمو في الربع الراهن قد يكون أضعف من المتوقع، وأن النمو قد يتعثر في العام المقبل عندما يشند تأثير النزاعات التجارية.

وانخفاض الاستهلاك الخاص، الذي يمثل نحو 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بنسبة 0,1 في المائة، بين يوليو وسبتمبر؛ حيث تراجع إنفاق المستهلكين على السفر والفنادق وتناول الطعام خارج المنزل. وقال مكتب مجلس الوزراء أيضاً، إن حكومة رئيس الوزراء شينزو آبي متفاجئة لتدعيم الاقتصاد، انخفض بنسبة 0,2 في المائة، مقارنة بنسبة نمو بلغت 3,1 في المائة في الربع السابق.

وتعافت المصانع اليابانية سريعا من الكوارث الطبيعية التي شهدتها الربع الثالث من العام؛ لكن مصدر القلق الأكبر



بعد عامين من النمو المتواصل يعاني اقتصاد اليابان من انكماش مقلق (أ.ب)

أكبر نسبة هيوط في أكثر من ثلاثة أعوام. وكشفت البيانات أن الإنفاق الرأسمالي انخفض 0,2 في المائة لأول مرة منذ عامين، بعد زيادة 3,1 في المائة في

إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 1,2 في المائة. ويرجع الانكماش بدرجة كبيرة إلى انخفاض بنسبة 1,8 في المائة في الصادرات، وهي

أعقاب نمو بنسبة ثلاثة في المائة في الربع السابق. ويوتيرة سنوية، أي أنه إذا استمر الوضع الذي سجل في الفصل الثالث على مدى السنة بأكملها، فسيتراجع

على البقاء في منازلهم، وأدت إلى توقف المصانع إلى جانب الاضطراب في كل الدوائر اللوجستية. كما أشار إلى أن مطار كانساي بالقرب من أوساكا اضطرت للتوقف مؤقتاً، بعد تعرضه لإعصار عنيف «ما أدى إلى انخفاض عدد السياح وإرسال البضائع إلى الخارج».

من جهته، تحدثت كوهي إيواهارا، المحلل في مجموعة «ناتيكسيس جابان سيكيوريتيز»، لوكالة الصحافة الفرنسية عن عامل آخر بدأ يؤثر على الأرباح. وقال إن «التشوك المرتبطة بالمحبة التجارية (بين واشنطن وبيكين) تزداد، ونشهد تباطؤاً في الصين. هذا يؤثر تدريجياً على اليابان». وأظهرت بيانات حكومية أمس، أن معدل الانكماش على أساس سنوي في الفترة بين يوليو وسبتمبر بلغ 1,2 في المائة، وجاء أكبر من المعدل المسجل في توقعات أولية بانخفاض واحد في المائة، وفي

معتدل، وعزت الانكماش إلى تأثير زلزال وأعاصير تسببت في توقف مصانع وتقلص الاستثمارات.

وتحدث وزير الإنعاش الاقتصادي توشيميتسو موتيجي على الفور عن تأثير الكوارث الطبيعية، حسبما نقلت الصحف، مؤكداً أنها انتكاسة مؤقتة؛ لكن بعض المحللين يرون أن مثل هذه العوامل غير المتكررة لا يمكن أن تغير بمفردها التباطؤ الاقتصادي، في إشارة إلى انخفاضات مزعجة في الصادرات، في ظل تباطؤ الطلب الصيني وتداعيات تصعيد النزاعات التجارية العالمية.

وقال كاتسونوري كيتاكورا، المحلل في مجموعة «سوميتومو ميتنوسى ترانست أسيت مانجمنت»، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الأمطار الغزيرة والأعاصير والزلزال كبحت استهلاك العائلات واستثمارات الشركات والصادرات». وأوضح أن «الكوارث أجبرت المستهلكين

طوكيو، «الشرق الأوسط»

بعد سنتين من النمو المتواصل، انكماش الاقتصاد الياباني أكثر من المتوقع في الربع الثالث من العام؛ حيث تأثر بكوارث طبيعية وتراجع الصادرات، وهو مؤشر يشير القلق على أن الحمائية التجارية بدأت تلقي بظلالها على الطلب الخارجي.

وتفخيد معطيات أولية أعلنتها الحكومة اليابانية، الأربعاء، بأن إجمالي الناتج الداخلي تراجع بنسبة 0,3 في المائة في الفترة الممتدة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) الماضي، عما كان عليه في الربع السابق. ويضيف انكماش ثالث أكبر اقتصاد عالمي إلى دلائل متزايدة على ضعف الاقتصاد العالمي؛ حيث تفقد الصين وأوروبا القوة الدافعة. وتمسكت حكومة اليابان برؤيتها، وهي أن الاقتصاد يواصل الانتعاش على نحو

لاستفادة من العقوبات الأميركية على طهران

تركيا تتطلع للحصول على نصيب إيران في السوق العراقية

تصدير المنتجات الأساسية إلى الأسواق العراقية، لكن مع تعرض إيران للعقوبات، فستجد طهران صعوبة في الوجود بالأسواق العراقية بشكل مربح وسهل كما كانت الحال سابقاً.

وتسعى تركيا إلى تعزيز علاقاتها التجارية مع حكومتها بغداد وأربيل إلى مستويات أعلى خلال هذه المرحلة، حيث تحتسب مدينتا السليمانية وأربيل الواقعتان تحت إدارة حكومة إقليم كردستان العراق، أهمية خاصة وتعدان من أهم الأسواق التجارية لتركيا إلى جانب أسواق العراق عموماً.

وقام وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، بزيارة لبغداد وأربيل الشهر الماضي استهدفت التأكيد على الاستمرار في تعزيز العلاقات في مختلف المجالات. وبحسب خبراء، يمكن لتركيا تصدير كثير من المنتجات الغذائية، والزراعة، ومواد البناء، والنسيج، والسيارات، والآلات، والأجهزة الكهربائية إلى العراق.

وتابع: «الشركات التركية في روسيا تحقق نجاحات في قطاعات الزراعة والإنشاءات والنسيج، ودخلنا مرحلة جديدة في تعاملنا التجارية، وتمثل هذه المرحلة في تبادل الخبرات والكوادر والتكنولوجيا والدورات التعليمية».



تركيا تسعى لاستغلال فرض العقوبات الأميركية على إيران لزيادة صادراتها إلى العراق (رويترز)

جديدة، وافتتاح معبر أوفاكوي، ولا يقتصر التبادل التجاري بين العراق وإيران على مجال الطاقة فقط؛ إذ تعد الشركات الإيرانية من أكبر منافسي نظيراتها التركية الناشطة في

الربيعاء) على ضرورة تحسين العلاقات التجارية بين البلدين، وزيادة الصادرات إلى العراق، وشهدت المسألة العراقية في هذا المجال تحملاً أهمية كبيرة.

أفقره، سعيد عبد الرازق
تتحه الأنظار في تركيا صوب العراق بعد فرض الولايات المتحدة عقوبات جديدة على إيران، ويتوقع أن تزداد الصادرات التركية إلى العراق لتعويض السلع التي كانت تأتيه من إيران.

وقال رئيس الجانب العراقي في «مجلس العلاقات التجارية التركية - العراقية» في «مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية» التركي، أمين طه، إن الأسواق العراقية تفضل، بشكل عام، استيراد المنتجات الأساسية من إيران نظراً لرخس أسعارها.

ومن أبرز السلع الإيرانية التي يستوردها العراق: اللحوم، وبانواعها، والبيض، والبقوليات، والآلات والبلاستيكية، فضلاً عن مواد البناء. وأضاف طه أن العراق لن يستورد هذه المنتجات من إيران بعد اليوم، لذلك فإنه سيقوم باستيرادها من تركيا، وهذا الأمر يعد فرصة مهمة لتركيا.

وتتضمن شركات الإنشاءات التركية بمكانة مهمة في سوق التعهدات العراقية، حيث دخلتها للمرة الأولى في 1981، وازدادت أنشطتها في البلاد بشكل كبير بعد عزو الولايات المتحدة العراق عام 2003. وساهمت الشركات التركية في إنجاز 645 مشروعاً

«كرومبورغ أند شوبارت» تستثمر في مصنع لأسلاك وكابلات السيارات بالمغرب

مشيرا إلى أنه سيساهم في تعزيز فرع صناعة الأسلاك والكابلات الموجهة للاستعمال في صناعة السيارات بالمغرب، مشيراً إلى أن سوق هذا الفرع وحدها في المغرب أصبحت تناهز 20 مليار درهم سنوياً (2,1 مليار دولار).

وأضاف العلمي أن التوسع القوي الذي تعرفه صناعة السيارات بالمغرب، والتي أصبحت أول قطاع مصر، حولت البلاد إلى قطب جاذبة بالنسبة للاستثمارات في أجزاء السيارات ومكوناتها.

وأشار هانس أوتو كرومبورغ، الرئيس المدير العام للمجموعة، إلى أن هذا المصنع الذي كلف استثماراً بقيمة 450 مليون درهم (47 مليون دولار)، سيستلزم 3 آلاف شخص، وسيكون له من خلال ذلك وقع اقتصادي على منطقة القنطرة، وأضاف أن هذا المصنع يندرج في إطار الشبكة الإنتاجية العالمية للشركة، والتي تضم مصانع في 40 بلداً تشغل 48 ألف شخص. وقال إن اختيار المغرب لتوطين هذا الاستثمار جاء في إطار النمو القوي الذي يعرف به قطاع أجزاء السيارات بفضل سياسة التسريع الصناعي التي يتبعها المغرب، والتي مكنته في السنوات الأخيرة من تحقيق طفرة في هذا المجال. ومن جانبه، أبرز مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة بما في ذلك خدمات النقل والنقل والإسكان.

الدار البيضاء؛ لحنس ممتع

افتتحت مجموعة «كرومبورغ أند شوبارت» الدولية أول مناسم مصنعها الجديد للأسلاك وكابلات السيارات في المنطقة الصناعية الأطلسية المخصصة لصناعة السيارات بالقنيطرة (شمال الرباط).

وأشار هانس أوتو كرومبورغ، الرئيس المدير العام للمجموعة، إلى أن هذا المصنع الذي كلف استثماراً بقيمة 450 مليون درهم (47 مليون دولار)، سيستلزم 3 آلاف شخص، وسيكون له من خلال ذلك وقع اقتصادي على منطقة القنطرة، وأضاف أن هذا المصنع يندرج في إطار الشبكة الإنتاجية العالمية للشركة، والتي تضم مصانع في 40 بلداً تشغل 48 ألف شخص. وقال إن اختيار المغرب لتوطين هذا الاستثمار جاء في إطار النمو القوي الذي يعرف به قطاع أجزاء السيارات بفضل سياسة التسريع الصناعي التي يتبعها المغرب، والتي مكنته في السنوات الأخيرة من تحقيق طفرة في هذا المجال. ومن جانبه، أبرز مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة بما في ذلك خدمات النقل والنقل والإسكان.

تقرير: حكومات وجامعات ومصارف الشرق الأوسط الأكثر عرضة لتسريب البيانات

لندن، مطلق مثير

أصدرت مجموعة «إنفو ووتش» تقريراً حول تسريب البيانات السرية من المنظمات والمؤسسات والشركات في الشرق الأوسط، يغطي الفترة من 1 يوليو (تموز) 2017 وحتى 30 يونيو (حزيران) 2018. ووفقاً لمركز «إنفو ووتش» التحليلي، فقد شهدت الوكالات الحكومية المحلية والمؤسسات التعليمية والمصارف والمؤسسات المالية بالمنطقة، ما نسبته 36 و20 و16 في المائة على التوالي من جميع التسريبات، وهو ما يمثل نحو ضعفي المتوسط في جميع أنحاء العالم. وفي حين أثرت 66 في المائة من جميع الحوادث العالمية خلال الفترة المشمولة بالتقرير على البيانات الشخصية، فإن أغلبية البيانات (أكثر من 38 في المائة) في الشرق الأوسط من الحوادث تنتهك الأمان التجارية والمعارف، مع تسريب البيانات الشخصية في المنطقة في أقل من 30 في المائة من الحالات. وفي هذا السياق، قالت كريستينا تانتسيورا، مديرة تطوير الأعمال في منطقة الشرق الأوسط،

والمديرة التنفيذية لـ«إنفو ووتش» الخليج: «عموماً يُعزى الاختلاف بين تفاصيل تسريب البيانات على المستوى العالمي والمستوى الإقليمي بحسب نوع البيانات، إلى المشهد السياسي والاقتصادي في الشرق الأوسط، حيث إن خصوصيات البلدان والتوترات المحتملة في دول الخليج لها تأثير كبير هنا. كما تشهد بلدان الشرق الأوسط اضطراباً شعبياً عندما تتعرض المعلومات ذات القيمة السياسية أو التكنولوجية للخطر، نتيجة للهجمات الخارجية على الوكالات الحكومية والشركات الصناعية، أو بسبب الأعمال الخبيثة والإهمال من جانب موظفيها».

وفي حين كان المتطفلون الخارجيون السبب وراء ثلثي جميع تسريبات البيانات في شركات الشرق الأوسط، فإن النسبة نفسها تقريباً تُنسب إلى الحنا الداخلية على مستوى العالم (63 في المائة). وأكد التقرير أن تسريب بيانات الجيوش والحكومات في الشرق الأوسط مثل 36 في المائة، مقابل 17 في المائة للمؤسسات العالمية، وأن تسريبات بيانات التوظيف في المنطقة 20 في المائة مقابل 10 في المائة عالمياً، وتسريبات

قطاع التصنيع والنقل 14 في المائة في المنطقة مقابل 5 في المائة عالمياً. وأقل القطاعات عرضاً لتسريب هي السلطات البلدية وتجارة التجزئة والخدمات الغذائية والرعاية الصحية والتقنية العامة في المنطقة، علماً بأن متوسط تسريب البيانات المصرفية والمالية الإقليمية 16 في المائة مقابل 11 في المائة عالمياً. ويشكل الحنا الخارجيون في تسريب بيانات المنطقة 73 في المائة مقابل 47 في المائة عالمياً، وتبقى الوثائق المطبوعة الأكثر شيوعاً في تسريب البيانات في المنطقة، وبنسبة 18 في المائة مقابل 5 في المائة عالمياً. إلى ذلك، تتسرب البيانات بنسبة 42 في المائة عبر شبكة الإنترنت، و13 في المائة بالبريد الإلكتروني، و18 في المائة عبر الرسائل الفورية، سواء نصية أو صوتية أو فيديو.

وعلق كريستينا تانتسيورا على الموضوع قائلة: «تُشكل التسريبات الناجمة عن عوامل داخلية خطراً على الشرق الأوسط، يُماثل الخطر الناجم عن عوامل خارجية، وذلك على الرغم من حصتها الصغيرة نسبياً هنا؛ حيث كانت الخروقات الداخلية للبيانات في المنطقة ذات طبيعة ضارة، وكثيراً ما

8% ارتفاعاً في العجز التجاري خلال أغسطس

وزير المالية المصري: نتائج الإصلاح ستظهر في موازنة العام المقبل

واضاف أن قيمة صادرات بعض السلع ارتفعت خلال أغسطس 2018 مقابل مثيلتها للشهر ذاته من العام الماضي، وأهمها البترول الخام بنسبة 22,5 في المائة، والأسمدة بنسبة 19,3 في المائة، ومنتجات البترول بنسبة 86,2 في المائة، ومنتجات مسطحة البذرلة من حديد أو صلب بنسبة 29,2 في المائة.

وأشار إلى أن قيمة الواردات قد ارتفعت بنسبة 0,3 في المائة؛ حيث بلغت 5,94 مليار دولار خلال شهر أغسطس 2018، مقابل 5,92 مليار دولار خلال الشهر ذاته من العام الماضي، بسبب ارتفاع قيمة واردات بعض السلع، وأهمها البترول

مروور عامين على التخفيض الصادم لسعر العملة المحلية أمام الدولار، ضمن إجراءات الإصلاح الاقتصادي، تعكس بيانات التجارة استمرار العجز التجاري في الارتفاع، الأمر الذي يسلط الضوء على حاجة الاقتصاد لمزيد من الإصلاحات، لكي يستفيد قطاع الاستيراد من الضعف الراهن في سعر العملة. وذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، أمس، أن قيمة العجز التجاري قد ارتفعت لتبلغ 3,95 مليار دولار خلال شهر أغسطس (آب) 2018، مقابل 3,66 مليار دولار في الشهر ذاته من عام 2017، بنسبة ارتفاع 8 في المائة.

وأوضح الجهاز، في النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أن قيمة الصادرات انخفضت بنسبة 12,2 في المائة؛ حيث بلغت 1,98 مليار دولار خلال شهر أغسطس 2018، مقابل 2,26 مليار دولار خلال الشهر ذاته من العام الماضي، مرجعاً ذلك إلى انخفاض قيمة صادرات بعض السلع، وأهمها الملابس الجاهزة بنسبة 19,3 في المائة، واللداين بأشكالها الأولية «البلاستيك» بنسبة 22,6 في المائة، والخبز بنسبة 6,1 في المائة، والقمح بنسبة 31,7 في المائة، واللحوم بنسبة 15 في المائة.



تقول الحكومة المصرية إن نتائج الإصلاحات الاقتصادية ستبدأ في الظهور بموازنة العام المقبل (رويترز)

اقتصاد مصر أحدها. وأوضح أن مصر تحقق اليوم معدل نمو اقتصادي 5,3 في المائة، مدفوعاً بالاستثمارات والصادرات المباشرة، مضيفاً أن معدلات البطالة هبطت دون 10 في المائة، بعد أن كانت متخطية 13 في المائة.

من جهة أخرى، وبعد

صعبة، خلال الفترة القصيرة الماضية، ما أدى إلى خروج 5 تريليونات دولار منها، وخفض التصنيفات الائتمانية لهذه الأسواق. إلا أن مصر ما ينخفض تصنيفها الائتماني، ولكن تم تبنيته من قبل بعض المؤسسات الإصلاح الاقتصادي الذي قامت به الحكومة خلال السنوات الماضية.

وقال معيط، خلال ندوة الجمعية المصرية البنائانية لرجال الأعمال أول من أمس، إن الحكومة تسعى للوصول بمعدل عجز الموازنة إلى ما دون 5 في المائة خلال العام المالي 2021 - 2022، بالإضافة إلى التصدي للتحديات الاجتماعية وتحديات الأمن القومي.

وأوضح وزير المالية أن الاقتصاد المصري يواجه تحديات خارجية في الوقت الراهن، مثل رفع معدلات الفائدة الأميركية، الذي أدى بالتبعية إلى رفع معدلات الفائدة في الأسواق الناشئة ومنها مصر، ورفع تكلفة الدين للحكومة. كما مثل ارتفاع سعر برميل البترول إلى أكثر من 80 دولاراً عبئاً كبيراً على الموازنة العامة، معتبراً أن السنة الحالية هي من الصعب السنوات تأثراً على الموازنة العامة جراء تراكم الديون وفوائدها.

ونوه معيط بأن الأسواق الناشئة عانت ظروفًا اقتصادية مستهدفات الموازنة خلال الأربعة أشهر الماضية من السنة المالية، وارتفعت الاحتياطيات الأجنبية لمصر إلى 44,501 مليار دولار في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقارن معيط بين وضع الاحتياطي الأجنبي قبل برنامج الإصلاح الاقتصادي الأخير؛

وقال معيط، وزير المالية المصري، إن موازنة مصر للسنة المالية 2019 - 2020، التي تبدأ في يوليو (تموز) القادم، ستظهر نتائج برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي قامت به الحكومة خلال السنوات الماضية.

وتقوم حكومة مصر، في إطار برنامج لصندوق النقد الدولي، بإصلاحات اقتصادية شملت تحرير سعر صرف العملة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وزيادات ضريبية، وخفض الدعم، وسن تشريعات لتشجيع الاستثمار.

وبلغ الدين المحلي 3,695 تريليون جنيه (205,7 مليار دولار) في نهاية يونيو (حزيران) 2018، مقارنة مع 3,161 تريليون جنيه قبل عام. وسجل الدين الخارجي 92,64 مليار دولار في نهاية يونيو (حزيران) 2018، بزيادة 17,2 في المائة على أساس سنوي.

ورغم تزايد الديون العامة، فإن الحكومة ترى أن إجراءات الإصلاح الأخيرة ساهمت في الحد من تداعي الاقتصاد. وقال معيط إنه نتيجة للإصلاحات الهيكلية في السياسة المالية النقدية بمصر، لم ينخفض سعر الصرف، ولم ينخفض الاحتياطي النقدي، ولم ترتفع أسعار الفائدة، وتحققت

البحرين: معرض الطيران الدولي يستضيف 11 شركة كبرى

«أرامكو» توقع اتفاقية لشراء 26 مروحية بـ700 مليون دولار

المنامة: «الشرق الأوسط»

انطلقت يوم أمس فعاليات معرض البحرين الدولي للطيران، حيث يشارك في المعرض في نسخته الخامسة 11 شركة من أصل أكبر 15 شركة في مجال صناعة الطيران في العالم.

وعقب افتتاح المعرض، أعلن عبد الحكيم القوي، نائب رئيس الخدمات الصناعية في شركة «أرامكو السعودية»، عن توقيع الشركة اتفاقية لشراء 26 طائرة هليكوبتر بقيمة إجمالية تبلغ 700 مليون دولار، وذلك على هامش فعاليات معرض البحرين الدولي الخامس للطيران المنعقد خلال الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، الذي يقام في قاعة الصخبر الجوية.

كما وقّع الدكتور نبيل بن محمد العامودي، وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني، اتفاقية الخدمات الجوية، مع كمال بن أحمد، وزير المواصلات والاتصالات البحريني.

تضمن الاتفاقية حق الجانبين في تعددية التعيين والحقوق الممنوحة، وبنوداً تتعلق بالسلامة الجوية وأمن الطيران وجدول الطرق المتفق عليه، كما تشمل مواد تتعلق بالفرص التجارية والتحالفات التسويقية، ونياية عن الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، ودين الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة، الممثل الشخصي للملك ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض البحرين الدولي للطيران، معرض البحرين الدولي للطيران في دورته الخامسة. حيث أكد أن معرض البحرين للطيران يعبر عن كل ما تمتلكه البحرين من الإمكانيات والخبرات في صناعة



جانب من افتتاح فعاليات معرض البحرين الدولي للطيران أمس (بنا)

تعيين بيل إرنست رئيساً تنفيذياً
«شركة مشاريع الترفيه السعودية»
تطلق هويتها الجديدة

الرياض: «الشرق الأوسط»

الترفيه من جامعة جنوب إيلينوي، وأعرب عبد الله السواد رئيس مجلس إدارة مشاريع الترفيه السعودية، عن سعادته بتعيين بيل إرنست رئيساً تنفيذياً للشركة، مشيراً إلى أن تجربته الفريدة وخبراته المتميزة في قطاعي الترفيه والضيافة تجعله مؤهلاً للمضي في تحقيق توجهات الشركة المستقبلية من خلال قطاعاتها الأربعة الرئيسية؛ وهي: المجمعات الترفيهية، مدن الملاهي الترفيهية، صالات السينما، والمراكز الترفيهية العائلية والمتخصصة، فضلاً عن تعزيز شراكاتها المحلية والعالمية للاستثمار والتطوير في قطاع الترفيه بهدف بناء بيئة ترفيهية متكاملة وفق أعلى المعايير العالمية بما يرفع من مستوى نمط الحياة ويساهم في تحقيق رؤية السعودية 2030.

وبدأت الشركة أعمالها في الربع الأول من عام 2018 وهي الجهة الأولى التي تحصل على رخصة تشغيل دور العرض السينمائي والتي أطلقت أول استثماراتها بالشراكة مع أكبر مشغل للسينما في العالم مع شركة Cinemas AMC، وهي ماضية في الاستثمار في القطاع الترفيهي حول المملكة.

وتخطط الشركة لإنشاء مجمعات ترفيهية متكاملة بمعايير عالمية؛ تتسم بالرحابة والتنوع وتضم مساحات خضراء ومساحات مصممة بعناية للأنشطة الترفيهية والتي تشمل مساحات مفتوحة للتجول والتمتع بالعروض الترفيهية الحية وصالات السينما وخيارات متنوعة من المطاعم والمخارج التجارية العالمية، وتعتمد أحدث التقنيات في مجال الترفيه، إلى جانب المجمعات الترفيهية، وتعزز الشركة تشييد مدن الملاهي الترفيهية الضخمة. وتجسيدا لتوقعاتها بأن تشكل صالات السينما جزءاً مهماً من حياة السعوديين خلال الفترة القادمة، تخطط الشركة لتوسيع نطاق تشغيلها لتغطي كافة مناطق المملكة، وستجدد المراكز العالمية الترفيهية المتخصصة حظها من اهتمام شركة «مشاريع الترفيه السعودية» لتقدم المتعة والتجارب المبتكرة لكل أفراد العائلة.

أعلنت شركة الترفيه للتطوير والاستثمار التابعة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي إطلاق هويتها الجديدة تحت اسم شركة «مشاريع الترفيه السعودية» التي تعمل كذراع استثمارية وتنفيذية للصندوق في قطاع الترفيه بهدف بناء المشاريع الترفيهية الكبرى والمستدامة حول المملكة، من خلال الاستثمار والتطوير والتشغيل لمختلف المشاريع والمقاصد الترفيهية بالشراكة مع مستثمرين محليين وعالميين.

وتسعى الشركة إلى رفع مستوى البنية التحتية للترفيه من خلال إشراك المتكبرين والمطورين والخبراء في قطاع الترفيه، وخلق الكثير من الفرص الترفيهية المتنوعة، وفتح الأبواب للشركاء المحليين والعالميين بهدف اكتشاف أحد أكثر الأسواق الناشئة والواعد نمواً في قطاع الترفيه، وعرض خدماتهم بما يتناسب مع التطلعات المحلية بهدف رفع مستوى نمط الحياة وكذلك الدخل الاقتصادي والاستثماري.

وأعلنت الشركة، تعيين بيل إرنست، رئيساً تنفيذياً ليواصل قيادة الشركة وتعزيز قوتها الاستثمارية في تأسيس البنية التحتية لقطاع الترفيه في مجال السعودية، ويملك إرنست خبرة في مجال إدارة المنتجعات الفندقية والترفيهية، حيث تولى مختلف المناصب القيادية والتنفيذية لأكثر من 25 عاماً مع شركة والت ديزني. كان آخرها كرئيس تنفيذي ومدير عام لمنتجات والحدائق الترفيهية لولت ديزني على مستوى آسيا، بما فيها ديزني لاند هونغ كونغ، وديزني لاند طوكيو، ومنتج ديزني في سنغافاي. وأشرف على إطلاق الأعمال في خطوط الرحلات البحرية باورلاندو التابعة لشركة والت ديزني، وشغل منصب المدير العام لمنتج ديزني كاريبيان بيتش، ومنتجعات ديزني أول ستار، ومنتج ديزني هيلتون هيد آبلاند، وأسهم في افتتاح 40 فندقاً مع مجموعة ماريوت الفندقية، وعلى المستوى الأكاديمي، يحمل إرنست درجتي البكالوريوس والماجستير في إدارة الضيافة وإدارة

وستقام عروض جوية من قبل فرق استعراضية جوية مشاركة في المعرض، مثل فريق الفرسان من دولة الإمارات العربية المتحدة، وفريق الفرسان الروس، والفريق الاستعراضى الإيطالي «السهم ثلاثية الألوان» الذي تستضيفه المنطقة للمرة الأولى على الإطلاق. وسيتم عرض أكثر من 120 طائرة من مختلف الأنواع التجارية والعسكرية وزيادة في نسبة نمو في عدد الشركات المشاركة بمعدل 35 في المائة وارتفعت نسبة النمو في عدد الحاضرين في صالة العرض بمعدل 73 في المائة.

من مجموعة سفيران الفرنسية»، وهي من أكبر الشركات العالمية في مجال صناعة محركات الطائرات.

بدوره، أكد المهندس كمال بن أحمد، وزير المواصلات والاتصالات نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض البحرين الدولي للطيران، أن «معرض البحرين الدولي للطيران يعتبر في نسخته الخامسة يعبر الأسرع نمواً في منطقة الشرق الأوسط، حيث نجح المعرض في استقطاب أكبر شركات الطيران عالمياً؛ مما يعكس أهمية مكانة البحرين في الخليج العربي مركزاً اقتصادياً حيوياً، كما أن

المعارض، حيث يجتمع نخبة من قطاع الطيران العالمي في بيئة رفيعة المستوى لإجراء الصفقات التجارية والتواصل بين شركات الطيران والمستثمرين إلى جانب اكتشاف الفرص للأفراد والشركات على حد سواء.

وبلغت نسبة عدد الشركات العالمية المشاركة، وفق مسؤولين بحرينيين، 66 في المائة. وتشترك في المعرض شركات مثل «بي إيه إي سيستمز، لوكهيد مارتن، إيرباص، بيل، بوينغ، بومباردييه، إمبراير، غلف ستريم، ليوناردو، رولز رويس، روسكوزموس، تي إي أي، تاليس، سي إف إم الدولية

المرحلة الأولى ستكون في ثلاثة مطارات دولية

الإمارات تبدأ برود «القيمة المضافة» للسياح الأحد المقبل

هي فقط الفواتير الصادرة عن متاجر التجزئة المسجلة والمربطة فعلياً بالنظام والتي يتم الإعلان عنها بوضع ملصقات في أماكن واضحة على واجهاتها لتكون معروفة لدى السياح.

وحددت الهيئة الاتحادية للضرائب شطينين أساسيين ليكون السائح مؤهلاً لاسترداد الضريبة من خلال النظام، الأول ألا يقل عمر السائح عن 18 عاماً، والثاني استيفاء المعايير المحددة المتعلقة بالسلع الخاضعة لنظام رد الضريبة للسياح.

يوفرها النظام الجديد السماح باسترداد ضريبة القيمة المضافة المدفوعة على المشتريات، بما يصل إلى مبلغ 10 آلاف درهم (2722 دولار) نقداً لكل سائح قادم من الخارج لكل 24 ساعة وهي قيمة مرتفعة مقارنة بالقيم المسودح باستردادها نقداً في كثير من دول العالم، بينما يتم رد الضريبة بلا حد أقصى إذا تم تحويل المبالغ المستحقة لاسترداد على حساب البطاقة الائتمانية للسائح.

وأشار إلى أن الفواتير الضريبة القابلة للاسترداد للسياح

بالتوسع في سياسات الترويج الاقتصادي وتقوية دور ومكانة مختلف القطاعات في منظومة العمل الاقتصادي في الدولة وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي للدولة، ومنها قطاع السياحة الحيوي الواعد.

ولغت إلى أن الهيئة تولي اهتماماً كبيراً للمساهمة في زيادة الجاذبية السياحية وتشجيع التجارة الداخلية وترسيخ مكانة الدولة كمركز تجاري محوري في المنطقة، ومن بين الحوافز التي

القيمة المضافة للسياح وقرارات الهيئة الاتحادية للضرائب في شأن متطلبات مشاركة تاجر التجزئة تطبيقه بعد قيام الهيئة بإجراء دراسات مستفيضة للوصول إلى معايير تتوافق مع أفضل الممارسات وبما يتماشى مع النظام الضريبي الإلكتروني بالكامل، الذي تعد الإمارات من أوائل دول العالم التي طبقت، والذي يتميز بالكفاءة والذقة وسرعة الأداء.

وقال: «أحد قرار مجلس الوزراء في شأن تطبيق نظام رد ضريبة

من متاجر التجزئة في جميع أنحاء الدولة مع استعمال النظام بإطلاق مرحلته الثانية، موضحاً أن الشركة المشغلة «بلانيت» قامت بجمع الاختبارات الضرورية للتأكد من أن النظام يعمل بكفاءة ودقة تامة.

وأكد أن الفترة الماضية شهدت إقبالا كبيرا من تاجر التجزئة على التسجيل في نظام رد الضريبة للسياح، مشيراً إلى أن الهيئة تواصل بالتعاون مع الشركة المشغلة لتنظيم سلسلة من ورش العمل والندوات لتعريف تاجر التجزئة بالآليات

من 16 ديسمبر (كانون الأول) المقبل لتمكين السياح القادمين من خارج البلاد من استرداد الضريبة من خلال مطارات الدولة الأخرى والمنافذ البرية والموانئ البحرية التي سيطبق فيها النظام.

وقال خالد البستاني، مدير عام الهيئة الاتحادية للضرائب في مؤتمر صحافي عقد بدبي أمس، إن عدد متاجر التجزئة المرتبطة إلكترونياً بالنظام تجاوز 4500 متجر، مشيراً إلى أن هذا العدد من المستهدف أن يرتفع الشهر المقبل ليشمل مزيداً

دبي: «الشرق الأوسط»

قالت الإمارات أمس إنها سنبداً برود مبالغ ضريبة القيمة المضافة للسياح بدءاً من يوم الأحد المقبل، حيث إن النظام الرقعي لذلك أصبح جاهزاً للتعاون مع السياح المؤهلين، عبر مطارات أبوظبي ودبي والشارقة الدولية.

وقالت الهيئة الاتحادية للضرائب أن الاستعدادات تجري لاستكمال المرحلة الثانية من النظام الذي سيصبح جاهزاً للعمل اعتباراً

«اجتياز»... شرط عمل

المهندسين الأجانب في السعودية

الرياض: شجاع البقمي

بخصوص عدم منح تأشيرة

عمل أو دخول إلى المملكة،

لمن لا يمتلك القدرة والكفاءة

المهنية في إحدى التخصصات

الهندسية المعتمدة، التي تطبقها

الهيئة السعودية للمهندسين.

وأشار المهندس الشهري

إلى أن «اجتياز» تقدم خدمات

متنوعة وصريحة، من أهمها

التسجيل الإلكتروني عن بعد،

والساد الإلكتروني؛ حيث يمكن

اختيار وسيلة الدفع المناسبة،

ومن ثم يتم إصدار عضوية

مؤقتة، وقال: «كما تتميز

الخدمة بالسرعة والسهولة في

التسجيل، وإرسال المؤهلات

العملية، وشهادات الخبرة،

والأوراق الخبوتية، في وقت

الذي حققته في سبتمبر (أيلول)

الماضي. وكان من المتوقع تسارع

نمو الاستثمار على نحو طفيف

إلى 5,5 في المائة من مستوى 5,4 في

العشرة الأولى، من مستوى 5,4 في

المائة في الفترة بين يناير (كانون

الثاني) وسبتمبر الماضيين.

وزادت استثمارات القطاع

الخاص في الأصول الثابتة 8,8

في المائة بين يناير وأكتوبر،

مقارنة مع زيادة 8,7 في المائة في

الفصول الثلاثة الأولى من العام.

ويشكل الاستثمار الخاص نحو 60

في المائة من إجمالي الاستثمارات

في الصين.

وزادت مبيعات التجزئة 8,6

في المائة في أكتوبر عنها قبل عام.

وتوقع المحللون زيادتها 9,1 في

أبناء عن استئناف المحادثات التجارية بين واشنطن وبكين

الإنتاج الصناعي والاستثمار يفوقان التوقعات في الصين

دونالد ترمب ونظيره الصيني شي جينبينغ منذ أسبوعين، التي كانت أول مكالمة معلنة بين الزعيمين خلال 6 أشهر في الوقت نفسه، فإنه من المحتمل عقد قمة أميركية - صينية على هامش قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين يومي 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي و1 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكانت واشنطن قد فرضت في وقت سابق من العام الحالي رسوماً تجارية على واردات السلع الصينية للسلع الأميركية بقيمة نحو 250 مليار دولار، وهي تشكل نحو 50 في المائة من صادرات الصين للولايات المتحدة. وردت الصين باتخاذ إجراءات تجارية ضد وارداتها من السلع الأميركية بقيمة 110 مليارات دولار.

وتتهم أميركا الصين بالقيام بممارسات تجارية غير نزيهة، تشمل سرقة حقوق الملكية الفكرية ونقل أسرارها للتكنولوجيا. وفي الوقت نفسه، تحدثت مصادر أميركية أواخر الشهر الماضي عن تفكير الرئيس ترمب في فرض رسوم إضافية على الجزء المتبق من الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بحلول العام المقبل. ومن المتوقع أن تشمل الرسوم الجديدة سلعا صينية تقدر قيمتها بنحو 257 مليار دولار.



أظهرت البيانات المنشورة أمس نمو الإنتاج الصناعي في الصين بما يفوق التوقعات خلال الشهر الماضي (أ.ف.ب)

يأتي ذلك فيما ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» الصينية أنه من المتوقع أن يزور ليو واشنطن لفترة قصيرة. وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» قد أشارت إلى الاتصال الهاتفي لأول مرة يوم الاثنين الماضي. وجاء الاتصال الهاتفي بين منوتشن وليو في أعقاب مكالمة هاتفية بين الرئيس الأميركي

وزارة ليو العاصمة الأميركية واشنطن قبل اللقاء المنتظر بين الزعيمين الأميركي والصيني في وقت لاحق من الشهر الحالي. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» عن المصادر القول إن الوزير الأميركي ونائب رئيس الوزراء الصيني تحدثا هاتفيا يوم الجمعة الماضي، دون أن تسفر المكالمة عن نتائج ملموسة.

والرسوم... لكن المحللين يقولون إن الأمر سيستغرق وقتا قبل أن يبدأ الاقتصاد في التوازن. وتأتي هذه النتائج في وقت قالت فيه مصادر مطلعة إن وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشن استأنف المحادثات مع نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي، بشأن العلاقات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، مع احتمال

المائة، وهو ما يقل عن مستوى نمو سبتمبر البالغ 9,2 في المائة. وفي حين تندر الرسوم الجمركية الأميركية بمزيد من الضغوط على اقتصاد الصين المتباطئ بالفعل، حول صناعات القرار في بكين تركيزهم في الأشهر الأخيرة صوب إجراءات لتحفيز النمو شملت زيادة الإنفاق على البنية التحتية وخفض الضرائب

«الثقافة الجديدة» تحفي بالحرف التقليدية الشعبية



القاهرة، «الشرق الأوسط»

احتفت مجلة «الثقافة الجديدة» في عددها لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بالحرف التقليدية الشعبية، في سياق ملف موسع بعنوان «ملاحها الإيد الشغالة»، ضم دراسات وأبحاثاً في عدد من الحرف التقليدية المصرية، بمشاركة نخبة من الباحثين والكتّاب المهتمين بالحرف التقليدية. «من يمنح قبلة الحياة للحرف التراثية؟»، وكتبت جاكلين بشرى تحت عنوان «الثقافة الجماهيرية ودورها في صون الحرف التقليدية»، بينما تحدث فؤاد مرسى عن «جدلية العلاقة بين المعتقدات الشعبية والحرف التقليدية»، وغاص السيد رشاد في «الحرف التقليدية... فنون الماضي التي تصنع المستقبل»، وبحثت مهدي النجار عن «الفخار... رسالة الطين والنار». أما السيد النشار فكتب مقالاً عن صناعة السائر تحت عنوان «الآئين يليق بالثول البلدي»، وكتبت أمال عرفات عن «المشغولات النسيجية عند بدو سيناء والشرقية»، ودخلت الباحثة دعاء صالح إلى «أنشودة الفخار... خمسة آلاف سنة في معة الطين»، بينما عرض جمال العسكري مجموعة من الإصدارات المعنوية بالحرف التقليدية، حيث قام بعدة «جولات بحثية إثنوجرافية في حلايب والقاهرة والدقهلية».

بعنوان «البلورة السحرية والسرد الشعبي» لأشرف دسوقي علي، ودراسة رضا عطية بعنوان «التمدد الوجودي للبهوية»، وغيرها من الدراسات والمتابعات النقدية.

وضم باب «فضاءات» قصائد للشعراء: أمجد ريان، أسامة النبا، محمد العارف، أسامة بدر محمد حسني إبراهيم، يوسف مسلم، محمد خميس، إيهاب الراقد، إبراهيم الجلاتي، هاني قري، كما ضمت قصصاً للكتاب: محسن يونس، محمود أبو عبشة، هدى يونس، رجب سعد السيد، ماهر طلبه، محمد إبراهيم طه، وصابر رشدي.

وتمت زاوية «الشاطى الآخر» قصائد لأربعة شعراء إيطاليين بعنوان «ماذا تفعل في السماء ليلها القمر»، ترجمة نجلاء والي، وفي باب «المرح المسرحي أحمد إسماعيل»، وتناول باب «صالون الثقافة الجديدة» الذي يشتر لأول مرة طرحة لرؤى أدباء ومنققي وفناني مطرح، تحت عنوان «أدباء مطرح»، وكتب صلاح الميجي عن فعاليات الدورة الخامسة للمنتقى البرلس الرسم على الحوائط والمراكب بعنوان «البرلس... أفراح اللون تعيد تشكيل الوعي الجمالي».

يشار إلى أن «مجلة الثقافة الجديدة» تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، ويرأس تحريرها الشاعر مسعود شومان، ومدير التحرير الشاعر محمود خير الله وسكرتير التحرير الباحث محمد صفى القران. وشكلت أعمال الفنان رضا عبد الرحمن غلاف العدد، إضافة إلى الرسوم الداخلية.

كتاب جديد يكشف كيف تبادل الرجلان الأفكار بشأن النضال السلمي

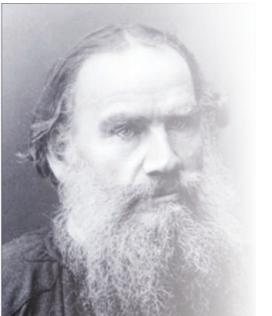
«دولة الحب والمقاومة» في مراسلات تولستوي وغاندي

كل نواقص الحضارة الأوروبية، وربما كل خطاياها، قرأت مساءً ما كتبه غاندي عن الحضارة. رائع ومهم جداً».

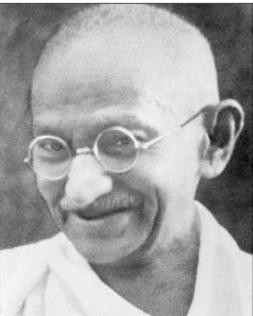
ويعد ذلك كتب تولستوي رسالة لتشيرتاكوف أخبره أنه قرأ الكتاب الذي أرسله إليه غاندي، ووصفه بأنه مفكر هندي ومحارب ضد الاحتلال الإنجليزي. وهو «قريب منا، ومثني»، يبشر بأن أفضل أساليب المعارضة فعالية هي المقاومة السلمية. وفي رسالته للرد على غاندي قال تولستوي إنه قرأ كتابه «الحكم الذاتي الهندي» باهتمام بالغ، ووصف القضية التي يتناولها بأنها على قدر كبير من الأهمية، لا بالنسبة إلى الهنود فحسب، ولكن إلى البشرية بأسرها، واعتذر الكاتب الروسي عن عدم استطاعته أن يجيب عن كل الأسئلة المتعلقة بالكتاب، ونشاطات غاندي عموماً، لأنه ليس على ما يرام، ووعده بكتابة ما إن يتعافى من وعته الصحية. وفي أغسطس (آب) 1910، كتب غاندي من جوهانسبرغ رسالة إلى تولستوي، تحدث فيها عن صديقه «كالينباخ» الذي اشتري مزرعة هناك واطبق عليها «مزرعة تولستوي». وقال: «تجمعني السيد كالينباخ صداقة امتدت لسنوات عديدة. وربما يمكن القول إنه من بأغلب التجارب التي وصفها بدقة شديدة في كتابك (اعترافاتي). لم يسبق لعل أن لس قلبه وقلبه بهذا المقام كما فعل كتابك هذا، حتى إنه مثل له دافعاً حقيقياً للمضي قدماً نحو بذل المزيد من الجهد في سبيل جعل المثل التي دعوت إليها واقعاً ملموساً في العالم. لذا سمح لنفسه، بعد التشاور معي، بأن يسمي مزرعته باسمك، وقام بمسحها للمقاومين السلميين».

ولم يتسلم تولستوي رسالة فقط بل كانت رفقتها رسالة أخرى من جيرمان كالينباخ، أخبره فيها بأن «مساحة المزرعة تبلغ نحو 1100 فدان، وضعتها تحت إمرة غاندي لاستخدامها من قبل المقاومين السلميين وعائلاتهم»، وقال: «بما أنني قد سمحت لنفسى باستخدام اسمك، وجدت أنني مدبر لك بالتفسير، ويتبرير استخدام اسمك، وأضاف أنها تأتي كمحاولة منه في أن يكون جديراً بتبني أفكار غاندي، تلك التي منحها بشجاعة للعالم».

المدهش في أمر هاتين الرسالتين أنهما، حسب ما أشار المترجم أحمد صلاح الدين، كان لهما بالغ الأثر على تولستوي والذي زاد اهتمامه بغاندي. وقد كتب في يومياته في 6 سبتمبر (أيلول) عام 1910: «أخبار سارة من ترانسفال عن مستعمرة المقاومين السلميين»، كان في ذلك الوقت يعانى من حالة نفسية سيئة للغاية نتيجة خلافات مع زوجته، تسببت له في متاعب جسدية، ورغم ذلك، رد فوراً على رسالة غاندي، في اليوم الذي تلقاها فيه، قائلاً: «إن ما يمكن أن نطلق عليه المقاومة السلمية، ليس في الواقع سوى مبدأ الحب الصافي الذي لا يشوهه تفسير مزيف، فالحب هو الطبع إلى التوحد والتضامن مع أرواح أخرى، وهو بمثابة إطلاق العنان لأفعال نبيلة. إنه القانون الأسمى الفريد للحياة الإنسانية».



ليو تولستوي



المهاتما غاندي (ويكيبيديا)

في «الجندي»، وذكر أن ذلك هو السبيل الوحيد للخلاص من عبودية بريطانيا.

المقاومة السلمية

أما باقي الرسائل التي قام عليها الكتاب، فعددها ثمانية خطابات، وكانت الرسالة الأولى من جانب غاندي، وكتبتها في أثناء وجوده في لندن، عام 1909. وشرح في الأخير الرسالة مع عدد من المفكرين والمناضلين الهنود، وبشكل رئيسي مع قادة الحركة الثورية. وذلك قبل سنتين من خطاباته مع غاندي، لكن من بين جميع ذائعة الصيت الذين ترأسوا معه، اعتبر تولستوي أن غاندي هو الأقرب إليه من الجميع.

ويوضح الكتاب أن تولستوي، المهتم دائماً بالهند وعلاقاتها الاجتماعية، وصراعها مع الحكم البريطاني، والفلسفة والديانة الهندوسية، تبادل في سنواته تحت وطأة معوقات قانونية مدنية، ولفت إلى الخوض للقانون الذي صدر عام 1906 يقيد وجود وحركة الهنود في جنوب أفريقيا، ولا يتوافق مطلقاً مع روح الدين الحقيقي.

وتحدث غاندي في رسالته عن إيمانه ببعض أصقائه الراسخ بمبدأ المقاومة السلمية للشر، وقال إن الهدف من رسالته إلى بريطانيا ينحصر في لقاء السلطات الإمبراطورية، ليعرض القضية عليهم، راجياً إعادة النظر في القانون، وتدارك الأخطاء. وأشار غاندي في خطابه إلى أن الكتابة عن أخلاق وفعالية المقاومة السلمية ستؤدي إلى رواج الحركة وتدفع الناس نحو التفكير فيها. ودعا تولستوي لأن يدلي برأيه في مسألة الأخلاق، ونذّل غاندي رسالته «خادمك المطيع» مهاتما تولستوي.

وقد كتب تولستوي في يومياته عن الرسالة التي تلقاها من غاندي، وبعث لصديقه تشيرتاكوف يقول إنها رسالة مؤثرة من هندوسى من «ترانسفال»، وفي أكتوبر (تشرين الأول) 1909، رد تولستوي على غاندي، واصفاً خطابه بأنه مثمر لاهتمام، وذكر أن ما يدور في معسكر جنوب أفريقيا من جانب الحكومة البريطانية ضد الهنود هناك، «صراع بين الوداعة والوحشية، بين التواضع والحب من جانب، والغرور والعنف من جهة أخرى، مما يجعل شعورنا به أهدأ وأكثر من أي وقت مضى، خصوصاً في ظل الصراعات الحادة بين الواجبات الدينية وقوانين الدولة التي يعتر عنها ذلك الرض النابع من الضمير لتأدية الخدمة العسكرية. تحدثت هذه الاعتراضات على نحو متكرر للغاية»، وفي

«الجندي»، وذكر أن ذلك هو السبيل الوحيد للخلاص من عبودية بريطانيا.

أما باقي الرسائل التي قام عليها الكتاب، فعددها ثمانية خطابات، وكانت الرسالة الأولى من جانب غاندي، وكتبتها في أثناء وجوده في لندن، عام 1909. وشرح في الأخير الرسالة مع عدد من المفكرين والمناضلين الهنود، وبشكل رئيسي مع قادة الحركة الثورية. وذلك قبل سنتين من خطاباته مع غاندي، لكن من بين جميع ذائعة الصيت الذين ترأسوا معه، اعتبر تولستوي أن غاندي هو الأقرب إليه من الجميع.

ويوضح الكتاب أن تولستوي، المهتم دائماً بالهند وعلاقاتها الاجتماعية، وصراعها مع الحكم البريطاني، والفلسفة والديانة الهندوسية، تبادل في سنواته تحت وطأة معوقات قانونية مدنية، ولفت إلى الخوض للقانون الذي صدر عام 1906 يقيد وجود وحركة الهنود في جنوب أفريقيا، ولا يتوافق مطلقاً مع روح الدين الحقيقي.

وتحدث غاندي في رسالته عن إيمانه ببعض أصقائه الراسخ بمبدأ المقاومة السلمية للشر، وقال إن الهدف من رسالته إلى بريطانيا ينحصر في لقاء السلطات الإمبراطورية، ليعرض القضية عليهم، راجياً إعادة النظر في القانون، وتدارك الأخطاء. وأشار غاندي في خطابه إلى أن الكتابة عن أخلاق وفعالية المقاومة السلمية ستؤدي إلى رواج الحركة وتدفع الناس نحو التفكير فيها. ودعا تولستوي لأن يدلي برأيه في مسألة الأخلاق، ونذّل غاندي رسالته «خادمك المطيع» مهاتما تولستوي.

وقد كتب تولستوي في يومياته عن الرسالة التي تلقاها من غاندي، وبعث لصديقه تشيرتاكوف يقول إنها رسالة مؤثرة من هندوسى من «ترانسفال»، وفي أكتوبر (تشرين الأول) 1909، رد تولستوي على غاندي، واصفاً خطابه بأنه مثمر لاهتمام، وذكر أن ما يدور في معسكر جنوب أفريقيا من جانب الحكومة البريطانية ضد الهنود هناك، «صراع بين الوداعة والوحشية، بين التواضع والحب من جانب، والغرور والعنف من جهة أخرى، مما يجعل شعورنا به أهدأ وأكثر من أي وقت مضى، خصوصاً في ظل الصراعات الحادة بين الواجبات الدينية وقوانين الدولة التي يعتر عنها ذلك الرض النابع من الضمير لتأدية الخدمة العسكرية. تحدثت هذه الاعتراضات على نحو متكرر للغاية»، وفي

«الجندي»، وذكر أن ذلك هو السبيل الوحيد للخلاص من عبودية بريطانيا.

أختر المترجم المصري الدكتور أحمد صلاح الدين الرسائل المتبادلة بين قائد ثورة تحرير الهند ومؤسس دولتها الحديثة المهاتما غاندي، والكاتب والفيلسوف الروسي ليو (ليف) تولستوي، لتكون موضوعاً لكتاب «دولة الحب... مراسلات تولستوي وغاندي» الذي أعده وترجمه عن الروسية، وصدر حديثاً عن دار «الرافدين» في كل من بيروت وبغداد. ويرجع تاريخ الرسالة الأولى التي كتبها غاندي لتولستوي إلى نهاية عام 1909، وهي الفترة التي شهدت أعلى مستويات الضغط في صراع غاندي من أجل نيل حقوق أبناء وطنه. أما آخر خطاب كتبه تولستوي فكان تقريباً قبل شهرين من وفاته، وحفظت رسائل غاندي في الأرشيف الخاص بالمؤرخ والأثري الروسي ديميتري فيتش تشيرتاكوف، وهو واحد من المهتمين بجمع الكتب، والعملات أيضاً.

«رسالة إلى هندوسى» ويوضح الكتاب أن تولستوي، المهتم دائماً بالهند وعلاقاتها الاجتماعية، وصراعها مع الحكم البريطاني، والفلسفة والديانة الهندوسية، تبادل في سنواته تحت وطأة معوقات قانونية مدنية، ولفت إلى الخوض للقانون الذي صدر عام 1906 يقيد وجود وحركة الهنود في جنوب أفريقيا، ولا يتوافق مطلقاً مع روح الدين الحقيقي.

وتحدث غاندي في رسالته عن إيمانه ببعض أصقائه الراسخ بمبدأ المقاومة السلمية للشر، وقال إن الهدف من رسالته إلى بريطانيا ينحصر في لقاء السلطات الإمبراطورية، ليعرض القضية عليهم، راجياً إعادة النظر في القانون، وتدارك الأخطاء. وأشار غاندي في خطابه إلى أن الكتابة عن أخلاق وفعالية المقاومة السلمية ستؤدي إلى رواج الحركة وتدفع الناس نحو التفكير فيها. ودعا تولستوي لأن يدلي برأيه في مسألة الأخلاق، ونذّل غاندي رسالته «خادمك المطيع» مهاتما تولستوي.

وتحدث صاحب رواية «الحرب والسلام» عن العنف والاستسلام له، ودعا الهنود إلى رفض جميع أشكال الخضوع للإنجليز، بما فيها الاشتراك

في «الجندي»، وذكر أن ذلك هو السبيل الوحيد للخلاص من عبودية بريطانيا.

«كلمة» تصدر «صناعة اللوم»

للباحث البريطاني ستيفن فاينمان

قائمة حتى يومنا هذا؛ من الغضب الصحي الذي ينتاب الفرد إلى ثقافات بأكملها صاغتها القوة الغاشمة. مخاطبا عصرنا الذي تتزايد فيه حالات الضرع والأضطراب والقلق حيال أساليب حوكمة المؤسسات العامة ورواءة يبحث الكاتب فيما وراء كواليس المؤسسات والمنظمات المصابة بداء اللوم، ليحدد أنماط أولئك الذين يحافظون على مغزى اللوم، ويعين الناقد، يدرس فاينمان القضية المحيرة المتمثلة بالمساءلة العامة وحلقة السياسة، والتي غالباً ما تميّز سياسياتنا ومؤسساتنا المنغمسة في «العب اللوم».

وفي نهاية هذا الكتاب الرشيق الممتع، الذي يتألف من نحو 200 صفحة من القطع المتوسط، يسأل فاينمان سؤالاً شائكاً حول الكيفية التي يمكن لنا فيها أن نخفف من آثار اللوم المسببة لتناكل، ثم يطرح أسئلة حاسمة وفي الوقت المناسب حول حدود الندم والغفران، وعن دور الاعتذرات التي تقدمها الدول عن أخطائها التاريخية، ومظاهره، بدءاً من «مبداي الساسحات» في الماضي، وصولاً إلى أكباش الغداء وحالات الوصم التي ما زالت



القاهرة، حمدي عابدين

العشاق، ويفصم عرى الصداقة بين زملاء العمل، ويجعثر المجتمعات، ويشرخ الأمم. ومع ذلك، فإن اللوم إذا ما تم وضعه وإدارته بشكل مناسب، يحمي النظام الأخلاقي ويعزز المسؤولية القانونية. يستكشف ستيفن فاينمان في هذا الكتاب تلك الشغرة الكامنة في اللوم، وياخذنا في رحلة رائعة عبر مشاهد اللوم المريرة الضرة والمستتعة أحياناً أخرى. وانطلاقاً من رحلة تاريخية رائعة ومتعمدة، يركز الكتاب على جذور اللوم ومظاهره، بدءاً من «مبداي الساسحات» في الماضي، وصولاً إلى أكباش الغداء وحالات الوصم التي ما زالت

الدماغ، «الشرق الأوسط» أصدر مشروع «كلمة» لترجمة التابع لادائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي كتاب «صناعة اللوم: المساءلة ما بين الاستخدام وإساءة الاستخدام» للباحث البريطاني ستيفن فاينمان، ونقله إلى العربية ماهر الجنيدى، وراجع الترجمة فخرى صالح.

يتناول الكتاب مختلف جوانب مسألة «اللوم»، وهي إشكالية هدامة وبئادة في الآن ذاته، ويشكل حياضنا: أفراداً ومؤسسات وشعوباً. ويعدّ الكتاب أحد أحدث كتب الثقافة المؤسسية المعاصرة التي ألقاها ستيفن فاينمان، وهو يوضح كيف يمكن تجنب السلوك المؤسسي في مدرسة الإدارة في جامعة بات، بأسلوب أدبي سلس، مبني على انطباعاته ورصيده المعرفي.

ينطلق كتاب «صناعة اللوم» من مسألة أن الأمور كلما اتخذت مساراً خاطئاً، قادتنا الغريزة الأولى في كثير من الأحيان إلى البحث عن شخص تلقى عليه اللوم. فاللوم يقسم مجتمعنا بطرق لا حصر لها، إذ يغرس بذور الحقد والانتقام، ويبدع بين

صناعة السعادة... أو كيف بيعت لنا الرفاهية

لندن، «الشرق الأوسط» قد يوحي عنوان الكتاب بأن مؤلفه البريطاني ويليام ديفيز يتبنى موقفاً معادياً من السعادة، لكنه في الحقيقة يسعى إلى الكشف عن أسباب عدم الإرتياح للطريقة التي تبني بها صناعات الشركات السياسية والاقتصاديون مفهومى السعادة والرفاهية والدعوة إلى تصميم وتنفيذ أشكال بديلة للتنظيم السياسي والاقتصادي تقوم على التشاور والحوار بعيداً عن محاولات السيطرة السكولوجية.



لندن، «الشرق الأوسط» قد يوحي عنوان الكتاب بأن مؤلفه البريطاني ويليام ديفيز يتبنى موقفاً معادياً من السعادة، لكنه في الحقيقة يسعى إلى الكشف عن أسباب عدم الإرتياح للطريقة التي تبني بها صناعات الشركات السياسية والاقتصاديون مفهومى السعادة والرفاهية والدعوة إلى تصميم وتنفيذ أشكال بديلة للتنظيم السياسي والاقتصادي تقوم على التشاور والحوار بعيداً عن محاولات السيطرة السكولوجية.

في الحقيقة يسلط الكتاب الصادر مؤخراً عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، بترجمة محمد عبد الجيد خاطر، الضوء على مشروع فكري مصلب بدأ منذ مائتي عام تقريباً اقتحمت من خلاله صناعة السعادة قلعة إدارة الاقتصاد العالمي، وغدت جبهة قتاله الجديدة، بحيث

البشر أكثر سعادة وتحسين المجتمعات، وذلك من خلال فهم علمي لكنه يستهدف في حقيقته التلاعب السلوكي بالبشر، وإخضاعهم لجموعه من التصورات النفعية والبيولوجية والسلوكية التي صارت اليوم هي التصورات الوجهة الوحيدة تقريباً. يتحدث الكتاب كيف يُرَج بانفعالاتنا ورفاهيتنا إلى قلب حسابات الكفاءة الاقتصادية الأوسع، إذ يشير تقدير مؤسسة غالوب لعام 2013 إلى أن عدم إحساس الموظفين بالسعادة يكلف اقتصاد الولايات المتحدة نصف تريليون دولار سنويًا بسبب تدني الإنتاجية والإيرادات الضريبية وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية.

الكتاب كان قد صدر قبل ثلاث سنوات عن دار فيرسو التي تعد أوسع دور النشر المستقلة باللغة الإنجليزية انتشاراً وتمركز بين الولايات المتحدة وبريطانيا

هذه المذكرات الخاصة برحلات الحج، إلى تقديم معلومات وإرشادات عن كيفية أداء أركان الحج لمن يريد تأدية هذه المناسك، لكنها تحمل في طياتها معلومات وافرة عن الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في الأماكن والبلدان والمدن التي بدأ منها الحاج رحلته، والأماكن التي مر بها في طريقه إلى مكة المكرمة وغيرها من الأماكن المقدسة، ثم ما رأى فيها من عادات وتقاليد وطابع أناس ذلك العصر.

ومن أجل الكشف عن بعض ما يعترى التاريخ من غموض، يرجع المؤرخون إلى يومنا هذا، إلى ما وضعه التجار والسائح من كتب ومذكرات ومخطوطات بلغات مختلفة؛ إذ لا تخلو أمة من الأمم من مساهمة معينة في وضع كتب الرحلات. تملك الهند، مثل الأمم الأخرى، تاريخاً حافلاً بوجود عدد كبير من كتب الرحلات بلغاتها المختلفة، لكن فيما يخص تاريخ مذكرات رحلات الحج في الهند، فهو قديم جداً، وقد كتب علماءها لمحدثوها وشعراؤها مذكرات كثيرة لرحلات الحج، بعضها متوافر في شكل مطبوع، وبعضها الآخر غير مطبوع. وتحتل مذكرات رحلة الحج للشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي «جذب القلوب إلى ديار المحبوب» (1001هـ - 1593م) مكانة الصدارة بين مذكرات رحلات الحج في الهند. وهي تعد أقدم مذكرات لرحلة الحج المتوافرة في شبه القارة الهندية. وقد أدى الشيخ المحدث الدهلوي فريضة الحج في عام 898هـ - 1590م، ودون مذكرته في رحلة في العام 1001هـ - 1593م، وأثنى أهم مذكرات رحلات الحج الهندية في «فيوض الحرمين»، التي ألفها صاحبها الشيخ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي بالغة العربية. لقد سافر الشيخ الشاه ولي الله الدهلوي إلى الحج سنة 1143هـ

هذه المذكرات الخاصة برحلات الحج، إلى تقديم معلومات وإرشادات عن كيفية أداء أركان الحج لمن يريد تأدية هذه المناسك، لكنها تحمل في طياتها معلومات وافرة عن الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في الأماكن والبلدان والمدن التي بدأ منها الحاج رحلته، والأماكن التي مر بها في طريقه إلى مكة المكرمة وغيرها من الأماكن المقدسة، ثم ما رأى فيها من عادات وتقاليد وطابع أناس ذلك العصر.

ومن أجل الكشف عن بعض ما يعترى التاريخ من غموض، يرجع المؤرخون إلى يومنا هذا، إلى ما وضعه التجار والسائح من كتب ومذكرات ومخطوطات بلغات مختلفة؛ إذ لا تخلو أمة من الأمم من مساهمة معينة في وضع كتب الرحلات. تملك الهند، مثل الأمم الأخرى، تاريخاً حافلاً بوجود عدد كبير من كتب الرحلات بلغاتها المختلفة، لكن فيما يخص تاريخ مذكرات رحلات الحج في الهند، فهو قديم جداً، وقد كتب علماءها لمحدثوها وشعراؤها مذكرات كثيرة لرحلات الحج، بعضها متوافر في شكل مطبوع، وبعضها الآخر غير مطبوع. وتحتل مذكرات رحلة الحج للشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي «جذب القلوب إلى ديار المحبوب» (1001هـ - 1593م) مكانة الصدارة بين مذكرات رحلات الحج في الهند. وهي تعد أقدم مذكرات لرحلة الحج المتوافرة في شبه القارة الهندية. وقد أدى الشيخ المحدث الدهلوي فريضة الحج في عام 898هـ - 1590م، ودون مذكرته في رحلة في العام 1001هـ - 1593م، وأثنى أهم مذكرات رحلات الحج الهندية في «فيوض الحرمين»، التي ألفها صاحبها الشيخ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي بالغة العربية. لقد سافر الشيخ الشاه ولي الله الدهلوي إلى الحج سنة 1143هـ

هذه المذكرات الخاصة برحلات الحج، إلى تقديم معلومات وإرشادات عن كيفية أداء أركان الحج لمن يريد تأدية هذه المناسك، لكنها تحمل في طياتها معلومات وافرة عن الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في الأماكن والبلدان والمدن التي بدأ منها الحاج رحلته، والأماكن التي مر بها في طريقه إلى مكة المكرمة وغيرها من الأماكن المقدسة، ثم ما رأى فيها من عادات وتقاليد وطابع أناس ذلك العصر.

ومن أجل الكشف عن بعض ما يعترى التاريخ من غموض، يرجع المؤرخون إلى يومنا هذا، إلى ما وضعه التجار والسائح من كتب ومذكرات ومخطوطات بلغات مختلفة؛ إذ لا تخلو أمة من الأمم من مساهمة معينة في وضع كتب الرحلات. تملك الهند، مثل الأمم الأخرى، تاريخاً حافلاً بوجود عدد كبير من كتب الرحلات بلغاتها المختلفة، لكن فيما يخص تاريخ مذكرات رحلات الحج في الهند، فهو قديم جداً، وقد كتب علماءها لمحدثوها وشعراؤها مذكرات كثيرة لرحلات الحج، بعضها متوافر في شكل مطبوع، وبعضها الآخر غير مطبوع. وتحتل مذكرات رحلة الحج للشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي «جذب القلوب إلى ديار المحبوب» (1001هـ - 1593م) مكانة الصدارة بين مذكرات رحلات الحج في الهند. وهي تعد أقدم مذكرات لرحلة الحج المتوافرة في شبه القارة الهندية. وقد أدى الشيخ المحدث الدهلوي فريضة الحج في عام 898هـ - 1590م، ودون مذكرته في رحلة في العام 1001هـ - 1593م، وأثنى أهم مذكرات رحلات الحج الهندية في «فيوض الحرمين»، التي ألفها صاحبها الشيخ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي بالغة العربية. لقد سافر الشيخ الشاه ولي الله الدهلوي إلى الحج سنة 1143هـ

«لورو بياننا» تلعب على وتر التفرد والندرة في دبي

قصة مثيرة مغزولة بأنعم أنواع الصوف في العالم

لندن، «الشرق الأوسط»

عندما تقرر دار عالمية مثل «لورو بياننا» أن تفتح محلا رئيسيا في أجواء احتفالية في دبي، لن نفاجأ إن استغرب البعض هذه الخطوة. السبب بسيط وهو أن طقس المنطقة الدافئ، إن لم نقل الحار، لا يشجع على أزياء صوفية سميكة، وهو ما تعرفه كل بيوت الأزياء العالمية. فارقام المبيعات في المنطقة تؤكد أن خطوط الكروز هي الأكثر انتعاشا مقارنة بخطوط الخريف والشتاء للسبب نفسه. لكن من يعرف «لورو بياننا» يعرف أن صوفها ليس عاديا. إنه بخفة الريش. ومع ذلك لا بد أن السدار لم تتخذ هذه الخطوة اعتباطا وبيانها فكرت طويلا كيف يمكن أن تُسوقه لمنطقة تعرف جيدا أنها تُقدر الترف باي ثمن. الجواب الذي توصلت إليه تلخص فيما أسمته «هدية الملوك» نوع من الصوف النادر الذي تم عزله بطرق غير مسبوقة تجعله خفيفا للغاية. ففي عام 1997 أطلقت الدار الإيطالية جائزة تحفز مزارعي الغنم في أستراليا ونيوزيلندا، لإنتاج الأكثر جمالا وخفة.

وخلال الـ21 عاما من إطلاق هذه الجائزة، فإن الياق صوف المورينو شهدت تطورات كثيرة وخضعت لعمليات تنعيم يمكن القول إنها جعلته أنعم من



نسيج من الصوف حطم الرقم القياسي في التوعية

فابيو دانجيل أنطونيو، الرئيس التنفيذي في «دي غيفت أوف كينغز»، أي هدية الملوك هاته «رحلة تميز تعبر عن مدى احترامنا لعالم الدار كنز لا يتوفر لدى الكثيرين، لأنه وحتى بقياس 12 ميكرون فقط في القطر يعتبر نادرا جدا، ولا تنتج منه سوى كميات قليلة جدا، تجعله من نصيب النخبة فحسب، خصوصا إذا أخذنا بعين الاعتبار أن قياس 19.5 ميكرون يُدخله ضمن الأنواع الفاخرة. من بعيد تبدو ندف الصوف وكأنها سُحب تغطي السقف أو جوانب قاعة تذلّف منها إلى قاعات أخرى وكأنك في رحلة تتبع فيها تطور صناعته من بدايته، كخامة إلى نهايته عندما يتحول إلى قماش يحمل توقيع الدار. حسب

صوف المارينو لم يكتسب سمعته أو مكانته حديثا. فحتى 1700 كان تصدير صوف غنم المارينو، أحد سلالات الغنم لإنتاج الصوف، محظورا، ويعتبر جريمة عقابها الموت لمن تسول له نفسه استعماله من العامة. كان حتى ذلك الوقت خكرا على الملوك، يلبسونه أو يُهدونه لبعض قبل أن تأتي الثورة الفرنسية على هذا التقليد. لكن لمن يُقدرون الموضة فإن هذا الصوف لا يزال يُدعغ الخيال كونه من أنبل الخامات، إذ إن من أهم ميزاته أنه يمنح الدفء في الشتاء والانتعاش في الصيف، وهو ما لا يتوفر في كل الخامات.

الآن تعود تسميته بـ«هدية الملوك»، ليس لأنه يقتصر على الملوك بل لندرته، إذ لا يتم إنتاج سوى الفين أو 3 آلاف كيلو منه في السنة، مقارنة بـ500 مليون كيلو من الياقة التي تُطرح للبيع في مزارع الصوف في كل من نيوزيلندا وأستراليا سنويا.

رغم أن أغنام المارينو نشأت أصلا في إسبانيا فإنها انتشرت مع الوقت في بلدان أخرى. الآن أصبح نوعها المتواجد في أستراليا ونيوزيلندا الأفضل عالميا، حيث يتميز بلون أبيض ناصع وخصلات الصوف عريضة وقلة الدهون المفرزة على الصوف، مما يجعله نظيفا ومثاليا.



جانبا من المعرض تظهر فيه كرات الصوف مثل السحب

من مجموعة «لورو بياننا» لربيع وصيف 2018

الكثير من أنواع الكشمير. وتفخر «لورو بياننا» أنها ومنذ إطلاقها المسابقة تم تنعيم الصوف بنحو 3 ميكرونات، وهو ما يعتبر إنجازا مهما. وتجدر الإشارة إلى أن الصوف الفائز في المسابقة تُطلق عليه الدار اسم «هدية الملوك»، وتحفظ به لنفسها. تتباهى به أمام العالم بترجالها به، ولا تستعمله حتى يُحطم فائز آخر الرقم القياسي. في هذه الحالة فقط، تبدأ في إنتاجه لتقدمه لزبائن يبحثون عن التميز باي ثمن في انتظار رقم قياسي آخر يحطمه 10.3 ميكرون للقطر، الذي حققه كل من روبرت وبامبيل ساندلانت من أستراليا في عام 2014 ولم يستطع أحد أن يطيح بهما لحد الآن. وهذا ما استعرضته «لورو بياننا» في دبي في بداية الشهر الحالي. فقد احتلت الدار جزءا كبيرا من حديقة دار الأوبرا نصبت عليه قاعة زينتها ريشة الفنان التونسي الأصل إل سيد بالخط العربي، فيما تناثرت بداخلها كُعب وندف الصوف تدعو الحضور إلى لمس الياقها للتأكد من ملمسها الحريري، الذي



جاكيت طويل على شكل معطف من دون أكمام من الصوف المميز

معطف مصنوع من الصوف الملكي

من مجموعات محدودة لمصممين بريطانيين إلى افتتاح قاعة «تايت»

الموضة والفن والتكنولوجيا تتمركز في قرية «بيستر»



مجموعة من الأكواب طبعت برسما من الفنان لويز بورجوا

«المار هاردينغ»، و«روكساندا إينيشيك»، و«إميليا ويكستيد» و«تيكوم جونز».

هدف ديزاينر بوليفيه منها كان أن تُضفي على الأوتليت المزيد من البريق والجاذبية، بينما تلخص هدف منظمة الموضة البريطانية منها في تقديم مصممها إلى تجربة تجارية من نوع مختلف. فهنا يتعلمون خبرات تسويقية جديدة، فضلا عن تعريف زبائنهم، بلما يعرفون من الموضة سوى الأسماء الباريسية والإيطالية الكبيرة، بأسماهم و«ماركينز المايدي»، و«ماندر أوف بيرل»، و«نيكولا كيركوود»،

وشاح حريري بتوقيع الفنانة بيلا سينغلتون

خصيصا لزبائن الأوتليت بأسعار مخفضة. مبادرة افتتحت في بداية الشهر لمدة 11 يوما فقط، وضمت لائحة المشاركين «بيتر بيلوتو»، و«ماركينز المايدي»، و«ماندر أوف بيرل»، و«نيكولا كيركوود»،



وسادة طبعت عليها رسمة للفنان هوكني

طبعها رئيسة مجلس إدارة «فاليو ريتايل» ديزاينر بوليفيه، التي أعربت مرارا على رغبتها في أن تحول «بيستر فيلاج» من مجرد سوق إلى مركز تجاري وسياحي مهم. تقول في هذه المناسبة إنها جد سعيدة بالفن بطريقة سهلة ولغة سلسة. لكن لا يمكن أن ننسى أن الموضة هي الحافز الأول للزيارة هنا، لهذا، عقدت شراكة مع منظمة الموضة البريطانية بتقديم مجموعتها مصممين شباب مجموعات تم تصميمها

هذه المرة تامل من خلال شراكتها مع قاعة تايت أن تُدخل زوار الأوتليت إلى عالم الفن بطريقة سهلة ولغة سلسة. لكن لا يمكن أن ننسى أن الموضة هي الحافز الأول للزيارة هنا، لهذا، عقدت شراكة مع منظمة الموضة البريطانية بتقديم مجموعتها مصممين شباب مجموعات تم تصميمها



جانبا من قاعة «تايت»

له من بين مجموعة كبيرة من الأعمال لرسامين عالميين من حقبة مختلفة، ويطبعها إما على كنفس أو على ورق بالحجم الذي يراه مناسباً له ويتماشى مع ديكور بيته. بعدها تصله اللوحة أو اللوحات إلى البيت مزينة بإطار مناسب. وراء هذه الخطوة المهمة،

مسيرة الفنان موديليانى من بدايته إلى مماته من خلال الصور وتعليقات أصدقائه ومن عاصروه. قسم آخر مخصص لشراء إكسسوارات أو هدايا على شكل مجلات وكتب أو قطع ديكور كلها مطبوعة برسما ديكور. بيد أن المهم هنا أنه بإمكان الزائر أن يختار أي رسمة تروق

بيستر (بريطانيا) «الشرق الأوسط»

«في (بيستر فيلاج) أو في أي قرية) أخرى من القرى الواقعة في أوروبا أو آسيا، نسعى لتقديم تجربة فريدة من نوعها. فقد يكون التسوق الإلكتروني واقعا ملموسا في وقتنا الحالي، إلا أنه يبقى تجربة تقوم على العزلة بينما نحن نحرص على توفير تجربة اجتماعية تتفاعل فيها كل الحواس»، هذا ما قالته ديزاينر بوليفيه، الرئيسة التنفيذية لـ«فاليو ريتايل» Value Retail المالكة لعدة قرى تتفرق بين الصين وأوروبا والولايات المتحدة في حديث سابق لـ«الشرق الأوسط». تصريح يؤكد مشاركتها التي لا تتوقف، سواء تلعب الأمر باستقطاب مصممين كبار إلى القرية أو افتتاح مطاعم جديدة، أو عقد شراكات أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها مبتكرة. آخرها كان شراكة مع قاعة «تايت».

فحتى شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2019، سيلتقي «بيستر» الفن والموضة والتكنولوجيا والسياحة، حيث تم تنظيم، وبشراكة مع منظمة الموضة البريطانية، «بوب أب» قدم فيه مصممون بريطانيون شباب تشكيلات بأسعار مخفضة جدا. كما تم افتتاح

بلجيكا مرشحة لاجتياز عقبة آيسلندا اليوم وحجز مكان مبكر في ما قبل نهائي دوري الأمم الأوروبية

كرواتيا تسعى للثأر من إسبانيا وتجنب الهبوط للمستوى الثاني



هازارد ولوكاكو قوة ضاربة في هجوم بلجيكا (أ.ب.)



لاعبو إسبانيا خلال التدريبات قبل موقعة كرواتيا الحاسمة (إ.ب.)

من الناس لا يؤمنون بقدره فريقنا على الفوز بالمبارتين (ضد إسبانيا وإنجلترا). لكنني أرد عليهم: ستقوم بما قمنا به في مونديال روسيا، خطوة خطوة... أولاً إسبانيا».

فما جاء بلد الـ 4.2 مليون نسمة العالم في يوليو (تموز) الماضي بوصوله إلى نهائي كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه بقيادة صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني لوكا مودريتش. ورغم خسارة

لندن، «الشرق الأوسط»

تأمل كرواتيا الاستفادة أخيراً من نشوة الوصول إلى نهائي مونديال روسيا 2018، وتحقق فوزها الأول في دوري الأمم الأوروبية، لكن المهمة لن تكون سهلة على الإطلاق اليوم، عندما تستضيف إسبانيا على ملعب «ماكسيمير» في زغرب، بينما تبدو الطريق ممهدة أمام بلجيكا للوصول لقب النهائي عندما تواجه آيسلندا.

وتقع كرواتيا في ذيل المجموعة الرابعة للمستوى الأول بنقطة واحدة من مباراتين، بعد الهزيمة المذلة التي تلقتها من إسبانيا بسداسية نظيفة في التشيك، ثم تعادلهما على أرضها دون أهداف مع إنجلترا. واختار المدرب زلاتكو داليتش 25 لاعباً لمباراة اليوم التي ستكون الأخيرة لإسبانيا في المجموعة، وبالتالي في حال فوزها بها ستضمن بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي، كونها ستصدر بفارق نقطتين عن إنجلترا التي تخوض مباراتها الأخيرة الأحد ضد كرواتيا في «ويمبلي».

وقال داليتش في وقت سابق من الشهر الحالي: «إننا مركزون على المباراة ضد إسبانيا، نحتاج إلى هذا الفوز الذي سيضعنا أمامنا بتجنب الهبوط إلى المستوى الثاني، وما يترتب عن ذلك من صعوبات في قرعتي كأس أوروبا 2020 ومونديال 2022». وتابع لصحيفة «يوتارني ليست» المحلية: «أعلم أن كثيراً



مودريتش ورقة كرواتيا الراححة (رويترز)

ويؤمنون بقدره فريقنا على الفوز بالمبارتين (ضد إسبانيا وإنجلترا). لكنني أرد عليهم: ستقوم بما قمنا به في مونديال روسيا، خطوة خطوة... أولاً إسبانيا».

فما جاء بلد الـ 4.2 مليون نسمة العالم في يوليو (تموز) الماضي بوصوله إلى نهائي كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه بقيادة صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني لوكا مودريتش. ورغم خسارة

تأمل كرواتيا الاستفادة أخيراً من نشوة الوصول إلى نهائي مونديال روسيا 2018، وتحقق فوزها الأول في دوري الأمم الأوروبية، لكن المهمة لن تكون سهلة على الإطلاق اليوم، عندما تستضيف إسبانيا على ملعب «ماكسيمير» في زغرب، بينما تبدو الطريق ممهدة أمام بلجيكا للوصول لقب النهائي عندما تواجه آيسلندا.

وتابع أول من أمس: «نحن في وضع بدني أفضل بكثير مما كنا عليه في حينها. كانت هزيمة قاسية ونحتاج إلى التطلع للثأر... بالحصول على النقاط الثلاث».

وانعش داليتش فريقه بثلاثة وجوه جديدة، بعد ضمه المهاجمين يوسيب بريكالو ونيجولا فلاشيتش والمدافع دوبي تشاليتا - سار. ومن المتوقع أن يسجل بريكالو الذي يبدف عن الـ 30 عاماً، فوسفورغ الألماني، بدايته الدولية اليوم ضد إسبانيا، وسيكون حاضراً في المدرجات من أجل تشجيع المنتخب الكرواتي الثلاثي المعتزل ماريو ماندزوكيتش وفيدران تشورلوكا والحارس دانيل سوباشيتش، الذين سحطون بفرصة توديع الجمهور المحلي.

وتتطرق داليتش إلى حضور هذا الثلاثي، قائلاً: «إنهم جزء من عائلتنا، يجب ألا ننسى اللحظات التي عشناها في روسيا... نريد من قائمة المنتخب الإسباني مرتين، وتحدثت وسائل إعلام عن وجود مشكلة شخصية

من أجل التأكيد أن ما حصل الصيف الماضي في روسيا لم يكن مجرد صدفة.

ويعد عام رائع أحرز خلاله لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي مع إسبانيا في المباراة الأولى، في هذه البطولة القارية الجديدة. وتحسن الوضع بعض الشيء بالتعامل في المباراة الثانية مع إنجلترا، في إعادة لتصف نهائي مونديال روسيا؛ حين انتصرت كرواتيا

1 - 2 بعد وقت إضافي، لكن المباراة أقيمت أمام مدرجات خالية في ريكا بسبب ما قام به الجمهور المحلي خلال مباراة ضد إيطاليا في تصفيات كأس أوروبا 2016، برسم شعارات نازية على أرضية الملعب، ما أدى إلى

معاينة المنتخب بخوض مباراتين قاربتين على أرضه خلف أبواب موصدة. ويسبب هذه العقوبة، ستكون مباراة اليوم الأولى لمودريتش ورفاقه أمام الجمهور الكرواتي منذ وصولهم إلى نهائي المونديال، وبالتالي سيقدّمون كل ما لديهم

من أجل التأكيد أن ما حصل الصيف الماضي في روسيا لم يكن مجرد صدفة.

ويعد عام رائع أحرز خلاله لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي مع إسبانيا في المباراة الأولى، في هذه البطولة القارية الجديدة. وتحسن الوضع بعض الشيء بالتعامل في المباراة الثانية مع إنجلترا، في إعادة لتصف نهائي مونديال روسيا؛ حين انتصرت كرواتيا

1 - 2 بعد وقت إضافي، لكن المباراة أقيمت أمام مدرجات خالية في ريكا بسبب ما قام به الجمهور المحلي خلال مباراة ضد إيطاليا في تصفيات كأس أوروبا 2016، برسم شعارات نازية على أرضية الملعب، ما أدى إلى

فيديرر في لقاء مصري أمام أندرسون اليوم

ديوكوفيتش يهزم زفيريف ويواصل التقدم في بطولة الماسترز



ديوكوفيتش يحتفل بفوزه على زفيريف (إ.ب.)

أصبح الصربي نوكا ديوكوفيتش المصنف الأول في العالم على أبواب نصف نهائي بطولة الماسترز التي يُختمها موسم 2018 للتنس، بعد أن حقق أمس فوزاً الثاني على التوالي، وكان على الألماني الكسندر زفيريف «الثالث» 6 - 4 و 6 - 1.

في الجولة الثانية من مجموعة «النجم البرازيلي السابق غوستافو كويرتن»، لم يواجه ديوكوفيتش (31 عاماً) الساعي إلى معادلة الرقم القياسي للسويسري روجيه فيديرر في عدد الألقاب (6 الألقاب)، أي صعوبة في تحقيق الفوز الثاني على الألماني في مواجهة الثالثة بينهما، واحتاج إلى ساعة و 17 دقيقة. وتغلب زفيريف على الصربي في المباراة الأولى بينهما في نهائي دورة الألف نقطة للماسترز في روما 2017 (6 - 4 و 6 - 3)، ورد الأخير في الثانية في نصف نهائي دورة شغهاي الصينية للماسترز 2018 (6 - 2 و 6 - 1). وأسفرت الجولة الأولى عن فوز ديوكوفيتش على الأمريكي العملاق جون إيسنر صاحب الإرسالات القوية للمرة التاسعة في 11 مواجهة.

بينما جدد الألماني الكسندر زفيريف تفوقه على الكرواتي مارين سيليتش «الخامس»، بتغلبه عليه للمرة السادسة 7 - 6 و 6 - 7.

وسيضمن ديوكوفيتش في مشاركته الـ 11 بلوغ نصف النهائي للمرة الخامسة في حال فوز إيسنر على سيليتش في وقت لاحق، أو العكس بفوز الكرواتي على الأمريكي، لكن 33 مجموعاً. ويلتقي ديوكوفيتش مع سيليتش في الجولة الثالثة غداً، فيما يلعب زفيريف مع إيسنر. وتوج ديوكوفيتش بالقباه الخمسة في بطولة الماسترز أعوام 2008 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015. وحل وصيفاً في 2016 وكان فيديرر، البطل 6 مرات، قد جدد أماله وتجنب الخروج مبكراً من البطولة بعدما استعاد لسته الحاسمة ليهزم النمساوي دومينيك تيم 6 - 2 و 6 - 3. ويمكك البطل السويسري البالغ عمره 37 عاماً سجلاً رائعاً في وصوله باستمرار إلى الدور قبل النهائي للبطولة الختامية منذ انتقالها إلى لندن في 2009 لكنه وجد نفسه

عن ذلك الآن، يمكننا أن نحمل بأنه كان هناك ضغط. هذا الأمر يجعلك تحاول جاهداً ويجعلك قلقاً جداً، لذلك أنت لا تستمتع بقدر ما يجب. أنت تلعب أفضل مستوى لك وأفضل أداء عندما تستمتع باللعب والفوز».

وروني وانق بأن هذا الجيل يمكن أن ينجح حيث فشل هو، أي الفوز بأول لقب كبير لإنجلترا منذ عام 1966 إذا حافظوا على الروح الحرة التي أظهرها الصبي المصنم. وعندما طلب منه تقديم المشورة للفريق الحالي، قال روني: «استمتعوا. إنه شيء كبير في مسيرتكم. ربما يكون أفضل شرف تحظون به. لن يكون الأمر جيداً على الدوام، في كل بطولة أو كل مباراة، لكن طالما أنكم تحاولون الاستمرار في التعلم، والحرص على أنك من اللاعبين الذين يمكنهم محاولة إحضار كأس إلى إنجلترا، وهو أمر طال انتظاره».

وبدا روني مسيرته مع منتخب إنجلترا في 12 فبراير (شباط) 2003 ضد أستراليا بعمر 17 عاماً و 111 يوماً، وكان قائداً في 6 بطولات كبرى، وكان قائداً له في 22 مباراة. وخاض آخر مباراة دولية ضد اسكتلندا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وعن استعداد روني في مباراة اليوم الوداعية، كشف ساوتغيت: «تحدثت كثيراً إلى اللاعبين عن أهمية القمصين الوطني، التاريخ، تكريم اللاعبين السابقين، واعتقد أن كل اللاعبين يفرون أن مساهمة واين تستحق أفضل وداع ممكن، أفهم أن ذلك تسبب بجدل، إلا بالنسبة إلي، هذه طريقة صغيرة جداً لتقدير ما منحه لبلاده».

سيخوض مباراة الدولية الـ 120 رغم انتقادات قرار استدعائه للمنتخب

إنجلترا تكرم روني أمام الولايات المتحدة ودياً اليوم



روني في تدريبات منتخب إنجلترا أمس (أ.ب.)

ومع ذلك، يبقى الهدف على المدى الطويل النجاح في كأس أوروبا 2020، مع حافظ إضافي متمثل في إقامة الدور نصف النهائي والمباراة النهائية على ملعب «ويمبلي». وفي حديثه أمام وسائل الإعلام، قال روني: «أنا وأنتم (الإعلام) تتوافق على أن الفريق يتطور، يتحسن. أنا متحمس لرؤيتهم في البطولة المقبلة». ويعبدا عن تكريم روني وإسداله الستار على مسيرته الدولية، ستكون الفرصة قائمة أمام ساوتغيت لاختيار بعض الوجوه الجديدة ضد الولايات المتحدة، مثل مهاجم بورنموث كالوم ويلسون الذي استدعي للمرة الأولى بعد تالقه مع فريقه وقد سجل 6 أهداف في الدوري

لندن، «الشرق الأوسط»

سيسجل واين روني اليوم ظهوره الأخير بقميص المنتخب الإنجليزي في مباراة دولية ودية ضد الولايات المتحدة، متجاهلاً انتقادات وجهت إليه بسبب عودته من الاعتزال دولياً ليخوض هذا اللقاء التكريمي.

وخاض روني (33 عاماً) مباراته الدولية الـ 119 والأخيرة قبل عامين في منتصف حملة تأهل إنجلترا إلى نهائيات مونديال روسيا 2018، حيث وصلت الصبي المصنم بتشكيلة شابة إلى نصف النهائي، محققة ما عجز عنه «الجيل الذهبي» في البطولات الكبرى.

وأشار روني إلى أن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم رأى أنه من الصواب تكريم مسيرته مع المنتخب بهذه الطريقة بعد أن تحدث مع اللاعبين الحاليين. وأوضح: «لم تفعل أي شيء من هذا القبيل من قبل لكنني أتمنى أن تكون هنا بعد 10 سنوات أو 15 عاماً من أجل لاعب مثل هاري كين الذي يمكنه أن يضيء قدماً ويصبح هداف كل العصور. من الرائع أن أعود إلى هنا وأن التقى مع اللاعبين مجدداً. كان أمراً طيباً أن أراهم. كان الاستقبال الذي أعده لي رائعاً. بشكل عام من الرائع العودة مرة أخرى».

ولدى سؤاله عما يميز المدير الفني غاريت ساوتغيت عن المديرين الخصة الذين لعب تحت إشرافهم في منتخب إنجلترا، أجاب روني: «لا يعرف معنى الخوف، لأن كثيراً من المديرين الآخرين لم يمنحوا حقاً الفرصة للثياب لكي يعبروا عن أنفسهم وشق طريقهم إلى الفريق وترك أثرهم فيه».

حقق أندرسون، وهو أول جنوب أفريقي يتأهل للبطولة الختامية منذ 1995، انتصارين على تيم ونيشيكوري، وكان الأخير بنتيجة ساحقة 6 - 0 و 6 - 1 ما يؤكد أن اللاعب البالغ 32 عاماً، والذي يشارك لأول مرة في البطولة الختامية، وصل إلى قمة مستواه.

وعلى مدار تاريخ المسابقة، الممتد إلى 48 عاماً، لم يحقق أي لاعب الفوز بمباراة دون خسارة أي شوط سوى فيديرر عندما سحق الأرجنتيني جاستون جاوديو في 2005. ويتطلع فيديرر، للثأر من أندرسون بعد خسارته أمامه في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون هذا العام، وقال: «تنتابني مشاعر جيدة. أنا سعيد جداً بإظهار رد فعلي بعد المباراة الأولى. لست معتاداً على ذلك، أن أخسر ثم اللعب مجدداً ولحاول التعويض، أتمنى أن أكون في أحسن حال أمام أندرسون».

وجهات نظر المشجعين والجهات التنظيمية لم تعد لها أهمية في منافسات يسيطر عليها أصحاب المال

الثراء الفاحش لبعض الأندية يغير قواعد كرة القدم



إنفانتينو رئيس «فيفا» تحت ضغط تسريبات «فوتبول ليكس»

إنساني على نحو متزايد أيضاً، تماماً كما هو الحال في بقية العالم. ولعل أوضح دليل على قوة الليبرالية الجديدة لتحويل أي شيء في النفس البشرية إلى سلعة يتمثل في البند دوري سوبر في عقد اللاعب بينما رابطة اللاعبين المحترفين اكتفت ببيان قالت فيه: «من المهم أن تعترف الأندية والشركات الكبرى أن عليهما مسؤولية تجاه صناعة كرة القدم المحلية. المسؤولية الجماعية تقع على عاتق كل المساهمين للحفاظ على قيم كرة القدم. لكن مطالب الرابطة بحماية استقرار واستمرار النظام الهرمي الاحترافي لكرة القدم، هل تجد من مستمع حيث باتت التنافسية داخل البطولات تتلاشى وهو ما يلقي بظلاله على ملايين المشجعين والآلاف الوظائف للاعبين وي طرح أسئلة خطيرة إزاء جدوى هذه الصناعة».

وفي كلمته الافتتاحية في كأس العالم، أعلن إنفانتينو أن «كرة القدم سوف تغزو روسيا». ومع ذلك، وكما أوضحت ابتهامة بوتين آنذاك، فإن العكس تماماً هو الصحيح. ويمكن التأكيد على أنه في ظل قيادة إنفانتينو للفيفا، وفي ظل غياب المقاومة السياسية والثقافية بشكل قوي وجدي، ستظل كرة القدم تخضع لاحتلال سياسي دائم وخبيث.

«تسريبات كرة القدم»، التي نشرت مؤخراً أشارت إلى أن شركة كي كابتال بارتنر الإيبانية قدمت خطة حديثة إلى ريال مدريد تنيات بان يؤسس 11 نادياً أوروبياً كبيراً مسابقة دوري سوبر في عقد اللاعب بينما رابطة اللاعبين المحترفين اكتفت ببيان قالت فيه: «من المهم أن تعترف الأندية والشركات الكبرى أن عليهما مسؤولية تجاه صناعة كرة القدم المحلية. المسؤولية الجماعية تقع على عاتق كل المساهمين للحفاظ على قيم كرة القدم. لكن مطالب الرابطة بحماية استقرار واستمرار النظام الهرمي الاحترافي لكرة القدم، هل تجد من مستمع حيث باتت التنافسية داخل البطولات تتلاشى وهو ما يلقي بظلاله على ملايين المشجعين والآلاف الوظائف للاعبين وي طرح أسئلة خطيرة إزاء جدوى هذه الصناعة».



عقد نيمار يمنحه 375 ألف يورو سنوياً نظير تحيته للجمهور

الأندية التهديد بتنظيم مثل هذا الدوري لفرض المزيد من التنازلات والحصول على المزيد من الأموال من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. ومن المؤكد بالطبع أن هذه الأندية لن تضع في اعتبارها آراء ومصالح مشجعيها أو بقية العالم من حولها. وماذا يفيد تحذير اتحاد اللاعبين المحترفين من أن استحواذ أندية كبيرة وغنية على نصيب الأسد من الثروة في عالم كرة القدم، يهدد الأندية الصغيرة وبطولات الدوري الأقل بريقاً.

الأوروبية التي تعمل على إفساد النظام العام. وتفكر هذه الأندية بطريقة: إذا كنت لا تستطيع أن تطوع العالم بأكمله لرغباتك وملاذاتك، فلماذا لا تقوم بإنشاء عالم الخاص؟ وبفلسف المنطق الذي يعمل به المليارديرات في مجال البرمجة على الانعزال في قصورهم والأثراء على الابتعاد في مجتمعات معزولة عن الآخرين، فإن مجموعة صغيرة من بين أغنى الأندية في العالم تتحرك لكي تنظم «دوري السوبر الممتاز» فيما بينها. وقد استخدمت هذه

عادلة من خلال الحصول على تسوية للديون من الرعاة وعدم تسديدها بعد ذلك، أو تلقي أموال طائلة من صفقات رعاية غير منطقية من قبل شركات متحالفة مع ملاك هذه الأندية. وقد نجح باريس سان جيرمان والجهات الراعية له من الأسرة الحاكمة عن طريق نشر هيئات كرة القدم الوطنية والإقليمية التي تتحمل وظيفتها في تنظيم اللعبة من الأساس. وفي بريطانيا، تم التركيز على تحصيل نادي مانشستر سيتي على قواعد اللعب المالي النظيف التي فرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على الأندية التي وضعت جيانا إنفانتينو

عندما كان يشغل منصب الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، والذي تراجع وقام بد إعادة تفسير «القواعد لتصبح في مصلحة النادي: إن انقلاب الرجل الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، أي قمة رأس الهرم المتعفن، بالعمل على تقويض لجنة الأخلاقيات التابعة لليفا هو تأكيد أن كرة القدم تدار بشكل غير شريف. ولا يعد باريس سان جيرمان ومانشيستر سيتي الناديين الوحيدين بين أندية الصفاة

ذلك جانباً إلى جنب مع التفاوت الواضح والمتزايد الذي تولده كرة القدم الأوروبية - بين الأندية والدوريات والبلدان المختلفة، وبين الجانب التجاري والقواعد الشعبية للعبة - فإن كرة القدم ستكون بمثابة نموذج مثالي لاقتصاد بريطاني متفراع.

إن الطرق التي يتهرب بها الأفراد والشركات الغنية بكل وقاحة من التزاماتهم الاجتماعية والاقتصادية هي طرق بغضبة في حقيقة الأمر، لكن أحدث مجموعة من الوثائق والقصص التي نشرها موقع «فوتبول ليكس» تشير إلى شيء أكثر إزعاجاً - وهو الاستعمار المنظم والإغنياء والأقوياء في خيارات المشجعين واللاعبين والأندية والجهات التنظيمية.

وكان الشكل أكثر وضوحاً لهذا الأمر هو شراء أندية كرة القدم، فنجد على سبيل المثال أن أندية ليفربول وروما وأرسنال ومانشيستر يونايتد مملوكة من قبل مليارديرات أميركيين، في حين يرضى المليارديرات الروس غرورهم ويسعون لتحسين سمعتهم من خلال امتلاك أندية تشيلسي وموناكو وباروك سالونيك اليوناني. وتمتلك

العائلات المالكة في أبوظبي وقطر نادي مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان على التوالي.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، لكنهم بدأوا، مثل الصناعة المصرفية، في إرباك واستقطاب هيئات كرة القدم الوطنية والإقليمية التي تتحمل وظيفتها في تنظيم اللعبة من الأساس. وفي بريطانيا، تم التركيز على تحصيل نادي مانشستر سيتي على قواعد اللعب المالي النظيف التي فرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على الأندية من الحصول على مميزات غير

لندن، ديفيد غولديلات

القت تسريبات «ويكيليكس» الضوء على ازدواجية السياسة الخارجية الأميركية، وكشفت «وثائق بنما» عن شبكة من الأعمال المصرفية الخارجية والملاذات الضريبية والتفراعات القانونية التي تسمح للعائلات السياسية فائقة الغنى في الدول الاستبدادية والجريمة المنظمة بإخفاء رؤوس أموالها. لكن رغم كل ذلك، قد يكون «فوتبول ليكس» وهو موقع إلكتروني يحتوي على عدد كبير من الاتصالات الداخلية والوثائق المذهلة والخوادم للأمنه للغة، أفضل دليل على مخالفات الاقتصاد العالمي والنظام الدولي المتداعي.

وفي عام 2016 كشف الموقع عن وثائق، بالتعاون مع مجلة «دير شبيغل» الألمانية وتحالف من وسائل الإعلام الأوروبية، توضح الطبيعة الواسعة الانتشار لدفع الأموال بشكل سري وغير قانوني والتهرب الضريبي في سوق انتقالات اللاعبين وفيما يتعلق بالطرق التي تتبعها الأندية لدفع رواتب اللاعبين، فضلاً عن الخروقات الهائلة التي تتراكم لدى وكلاء اللاعبين.

ومنذ ذلك الحين، تم إدانة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي يعد أحد أكثر لاعبي كرة القدم حصولاً على الأموال عبر كل العصور، بتهمته التهرب من دفع الضرائب، على الرغم من أنه لم يتعرض للسجن في أي وقت من الأوقات.

وكما هي الحال مع «وثائق بنما» السريّة، سلط موقع «فوتبول ليكس» الضوء على عدم كفاية القوانين الضريبية في الاقتصاد العالمي والخارجي وتساهل نظام العدالة الجنائية تجاه الأغنياء. وإذا ما وضعنا

عندما يخطئ تتركز كل الأنظار عليه... وحين يتألق لا يلتفت إليه أحد

جون ستونز جندي مجهول وصمام أمان في مانشستر سيتي

بأكثر عن مجرد شخص؛ ذلك أن الصمود والصلابة التي تميز بها مانشستر سيتي خلال المباريات القليلة الماضية تعتبر ثمرة جهود اللاعبين الثلاثة المتمركزين في قلب الملعب، والذين استقر عليهم غوارديولا في ظل غياب نيكولاس أوتمندي. وكزوج دفاعي، يبدو ستونز ولاورتي مناسبين تماماً؛ فاحدهما يلعب بقدمه اليسرى والأخر باليمينى، وكلاهما يتمتع بجسد طويل ورياضي، وكلاهما سريع بما يكفي للتقدم نحو الأمام والاضطلاع بمهام هجومية، وكلاهما جيد بما يكفي في التعامل مع الكرة للمشاركة في قلب الملعب.

وجاء التفاعل الذي حدث مع فيرناندينيو، الأحد، يؤكد على هذا الشعور بالوحدة والتضامن وسلاسة اللعب على نحو يميز أسلوب لعب الفريق التي يتولى غوارديولا تدريبها. من جهته، يشعر غوارديولا بالإعجاب تجاه أوتامندي؛ لأنه قادر على الفوز في المواجهات الثنائية، وكذلك تجاه فنسنت كومباني لبراعته المعروفة. إلا أنه إذ افترضنا أن مانشستر سيتي قادر على الفوز ببطولة الدوري بغض النظر عن يلعب في الدفاع، فإنه من السهل الشعور بحماس تجاه إمكانات الشراكة القائمة بين ستونز ولاورتي، وهي شراكة يمكن أن تخلق فرقاً كبيراً لدى المشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا.

ومن هنا، سينتقل ستونز ورحيم ستريلينغ إلى المنتخب الإنجليزي، ويبدوان أشبه بهدية يقدمها غوارديولا للفريق الوطني. ويعتبر اللاعبان بجانب هاري كين وهاري ماغواير أفضل اللاعبين الذين تطور أداءهم على مستوى الجيل الجديد للمنتخب الإنجليزي. بعد ذلك، يخوض مانشستر سيتي عشرة مباريات أرض الأخرى في قلب هذه السلسلة. وسيعتمد أداء مانشستر سيتي خلال تلك المباريات في جزء منه على مستوى أداء لاورتي، وكذلك على قدرة ستونز على الحفاظ على مستواه الحالي ومستته الخفيفة للكرة، ليبقى نجماً في خط الدفاع بيلغ ذروة تالقه عندما تكاد لا تلحظ وجوده.



جون ستونز حرم مهاجمي يونايتد من الوصول لرمي سيتي في ديربي مانشستر (رويترز)

ذلك، حتى وإن صاحب هذا وقوع بعض الأخطاء من وقت إلى آخر في خط الدفاع. ويبدو أن تفكير غوارديولا يقوم على فكرة أنه لا مانع في حدوث هدف بسبب خطأ، لكن في المقابل يقدم اللاعب إسهامات تفوق هذا الخطأ بأربعة أضعاف في الطرف الثاني من الملعب من خلال اجتذاب لاعبي الخصم نحوه ومنع الهجمات المضادة. وهنا تكمن صيغة المكسب والخسارة، وهي صيغة تشير على نحو جيد عندما يكون أداء ستونز على المستوى الذي أظهره خلال الأسابيع القليلة الماضية. وبطبيعة الحال، يتعلق الأمر

آخر. ويبدو اللاعب متراحاً ما بين قدرته على لعب الكرة بالأسلوب المميز لغوارديولا، وحقيقة أنه أبعد ما يكون عن مساك صريح، وهو دور دفاعي تقليدي بمقدور مثل هذه الأخطاء بالنسبة له لتغطية على أي مزايا أخرى يسهم بها في صفوف الفريق.

الحقيقة أن ثمة سبباً منطقياً وراء عقد بيب غوارديولا ذلك المؤتمر الصحافي الشهير الذي أثنى خلاله على ستونز، وشهد على أن اللاعب سيظل يلعب دونما خوف بأسلوب الاستحواذ. ومن الواضح أن أسلوب اللعب الذي ينتهجه غوارديولا يستلزم

الكرة؛ الأمر الذي أسهم على الفور في تغيير شكل المباراة وسمح لفريقه بإعادة تحيين صفوفه والتقاط الأنفاس وإعادة السيطرة على المراكز التي بدأ منها. ويبدو ذلك تحولاً لافتاً في الأداء بالنسبة للاعب اتسمت مسيرته المهنية بفترات من الاضطراب ويتسم أسلوب لعبه بطبيعته بالإقدام على المخاطر. جدير بالذكر، أنه منذ عامين تعرض ستونز لانتقادات قاسية من المحللين الرياضيين بالتلفزيون جراء الأخطاء الكثيرة التي اقترفها أثناء مباراة لفرقة أمام إيفرتون ما بين انتصارات هامشية وانتكاسات كبيرة من وقت إلى

في الاعتبار. لقد أصبح مانشستر سيتي قوة محلية جبارة، وهو فريق متألق وقوي أمامه فرصة كبيرة لأن يخون بلقب الفريق الأفضل على مستوى بطولة الدوري الممتاز؛ استناداً إلى الإحصاءات والأرقام فحسب. ورغم هذا، تظل الحقيقة أن ستونز قدم أداءً مهيراً أمام مانشستر يونايتد وتطلب الأمر، مع تحليه في الوقت بالهدوء لدى التعامل مع الكرة. ونجح مرتين في الشوط الثاني من دفع الكرة بعيداً عن منطقة الدفاع وتجاوز ثلاثة من لاعبي مانشستر يونايتد، وتعامل بهدوء وثقة مع استحواذ على

لندن، بارني روناي

كثيراً ما تعرض مدافع المنتخب الإنجليزي للانتقادات بسبب أخطائه فيما مضى. ومع هذا، فإن الأنظار عادة لا تلتفت إليه عندما يكون في ذروة تالقه. لم يثر انطباعاً يذكر خلال ديربي مانشستر؛ ذلك أن اسمه لم يرد في الإحصاءات الكبيرة والعناوين الرئيسية، ولم يتلق إشادات خاصة في إطار التغطية الإعلامية التي جرت بعد المباراة. وفي أثناء المباراة، لم يظهر ذات مرة منطلقاً بقوة باتجاه المرمى في محاولة بطولية لتسجيل هدف، أو أنقذ مرماه من هدف بدا شبه محقق.

وعادة ما يكون هذا مؤشراً جيداً فيما يتعلق بجون ستونز مدافع مانشستر سيتي؛ وذلك باعتباره لاعباً يبدو وكأنه لا يلفت إليه الأنظار إلا عندما يقع في خطأ. ويمكن النظر إلى أداء ستونز المتألق خلال الفترة الأخيرة في خط الدفاع باعتباره مؤشراً جيداً على أن مانشستر سيتي ربما يكون على استعداد لتحقيق إنجاز أكبر هذا الموسم.

في الفترات التي لا تلحظ خلالها وجود ستونز داخل الملعب، عادة ما يكون اللاعب في أوج تالقه. ورغم أن ستونز قادر بالفعل على خطف الأنظار بأدائه الرفيع، فإن الأداء الأفضل لديه يظهر عندما يختلط باللاعبين من حوله ويندوب في وسطهم. وكان ثمة مثال واضح على هذا الأمر، الأحد الماضي، عندما ضغط مانشستر يونايتد أن يسار المباراة على وشك التحول.

كان مانشستر سيتي قد هيمن على المباراة منذ البداية، وسجل هدفين أقرب إلى الأحمال، وقضى لاعبوه الساعة الأخيرة في الإطلاق حول أصحاب القمصان الحمراء الذين بدأوا جامدين في أمكانهم، وبدا لاعبو مانشستر سيتي أشبه بسيل متدفق من السماء باتجاه الأرض. وجاء الدفاع بروميولو لوكاكو حاملاً وراءه تحدياً جديداً. وبفضل غزواته خلف صفوف دفاع مانشستر سيتي، نال مانشستر يونايتد ركلة جزاء. ووجد لوكاكو مساحة أمامه خلف ستونز بينما أن الأخير يتحرك نحو الأمام، وتحول خطأ صغير إلى آخر فادح

تضم 7045 كتاباً و365 مخطوطة أصلية نادرة و502 مجلة علمية وأدبية

أمير المدينة المنورة ي دشّن مكتبة الأديب والمؤرخ عبيد مدني

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»
دشّن الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، أمس، مكتبة الأديب والمؤرخ الراحل عبيد بن عبد الله مدني، وذلك بمقر المكتبة المركزية في الجامعة الإسلامية، بحضور الدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية، ومدير الجامعة الإسلامية الدكتور حاتم المرزوقي.

وأطلع أمير المنطقة على ما تحتويه المكتبة من مخطوطات وكتب قيّمة، كما تابع عرضاً مرئياً عن المكتبة ومحتوياتها. وتضم مكتبة الأديب والمؤرخ الإسلامي 7045 كتاباً، و365 مخطوطة أصلية، و502 مجلة علمية وأدبية. وعرف مدني بأنناجه الأدبي؛ حيث يعد رائداً من رواد الأدب الحديث في المدينة المنورة، وعرف بتمكّنه وثروة مخزونه اللغوي، وكان ممن يبادل الأدباء والشعراء في المجلدات الإسلامية والعربية المراسلات والمساجلات الشعرية.

من خلال استضافة هذه المكتبات إلى التعريف بالأدب السعودي وتعميق المعرفة بالأدباء السعوديين وتحقيق التبادل المعرفي. وأضاف أن الجناح الخاص بمكتبة الأديب عبيد مدني صمم بشكل يتناسب مع الحياة الاجتماعية والمدرسية التي كان ولد وعاش فيها الأديب في زمانه، مقدماً شكره وتقديره لأسرة آل مدني على ثقفتهم باختيار الجامعة الإسلامية لاستضافة مكتبة الأديب. وأعرب الدكتور نزار مدني عن شكره وتقديره «لأمير منطقة المدينة المنورة على تكريمه بافتتاح المكتبة، ما يعكس حرصه على دعم الثقافة والآداب والفكر ورعايته». وأوضح مدني أن اختيار الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لتحتضن محتويات مكتبة والده، جاء لأسباب عدة: «من بينها المكانة المحيطة التي تحظى بها الجامعة على المستوى المحلي بين المؤسسات

والمؤسسات العلمية والأدبية، وكذلك تيمناً بالأمير فيصل بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، الذي كان له دور كبير في دعم الثقافة والآداب والفكر ورعايته». وأضاف مدني أن اختيار الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لتحتضن محتويات مكتبة والده، جاء لأسباب عدة: «من بينها المكانة المحيطة التي تحظى بها الجامعة على المستوى المحلي بين المؤسسات

المحتشدون شدّدوا على تميّز بيئة العمل في السعودية لاستيعاب الشباب «مسك العالي» يناقش الموازنة بين مخرجات التعليم وحاجة سوق العمل

في العالم تحت عمر الـ30 يمثلون نحو نصفهم، ونحو 90 في المائة منهم يعيشون في الدول النامية. وأضافت أن ذلك يخلق تحدياً كبيراً، ولكن يجب النظر إلى ذلك كفرصة لبلداننا لتحقيق التنمية المطلوبة، والنمو السريع والاستدامة، وإيجاد مجتمع يتشارك من كل المجتمعات من كل الأجيال، ونأمل عام 2030، أن يستمر نمو السكان في العالم، وبشكل خاص في آسيا وأفريقيا، حيث إن جنوب القارتين في هذا التاريخ سيروّذ العالم بنسبة 60 في المائة من القوى العاملة. وتابعت: «حاليا لدينا 64 مليون من العاطلين من الشباب في أنحاء العالم، وإذا كنا جديين بشأن التنمية المستدامة لتحقيق هذه الأهداف بحلول 2030، ويحتمل الجوع والفقر صغراً، فعلينا أن نستثمر حالياً في قدرات الشباب في العمل والإنتاج».

وأضافت حميد الدين: «هذا المنتدى الأكبر في العالم، يجب أن يركز على تطوير المهارات والتركيز على رياض الأطفال حتى الصف الثاني، والوزارة بدأت في ذلك مع وزارة العمل. وتابع: «توصلنا بالتعاون مع (العمل) و(مسك) إلى تطوير مهارات نحو 300 ألف طالب العام الماضي، وننقذهم للوصول إلى مليون طالب».

ولفتت حميد الدين إلى أن «مسك العالي» على ثلاثة تخصصات، هي البيانات والذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات، وجرى افتتاح فرص لهذه التخصصات لنيل درجة الماجستير ونكاد نصل إلى 4 آلاف وتقدم نحو 8 آلاف بهدف ردم هذه الفجوة بين التعليم وسوق العمل. بدورها، أكدت ممثلة الأمم المتحدة للشباب على هامش منتدى مسك أن 1,8 مليار شخص في العالم من عمر 10 إلى 24 عاماً، مبيّنة أن السكان



سعوديات يلتقطن صورة سيلفي بجانب صورة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان (رويتز)

الطلاب سيكونون قادرين على أن يكونوا قريبين جداً من تلبية احتياجات سوق العمل والقطاع الخاص، لذلك اعتقد أننا نواجه قضايا ملحة وحاسمة بالنسبة للرؤية 2030، ونسير في الاتجاه الصحيح».

وأكد أن التركيز في قطاع التعليم العالي على ثلاثة تخصصات، هي البيانات والذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات، وجرى افتتاح فرص لهذه التخصصات لنيل درجة الماجستير ونكاد نصل إلى 4 آلاف وتقدم نحو 8 آلاف بهدف ردم هذه الفجوة بين التعليم وسوق العمل. بدورها، أكدت ممثلة الأمم المتحدة للشباب على هامش منتدى مسك أن 1,8 مليار شخص في العالم من عمر 10 إلى 24 عاماً، مبيّنة أن السكان

للشباب، ذكر الراجحي أن القيادة قزرت مؤخراً تشكيل لجنة وزارية لسياسات سوق العمل، وخلق الوظائف، وهذه اللجنة تضم خمسة وزراء، وهم وزير التخطيط الاقتصادي ووزير التجارة والاستثمار ووزير التعليم ووزير الخدمة المدنية ووزير العمل والتنمية الاجتماعية. وأوضح أن تلك اللجنة تلحق كل أسبوعين لمناقشة ماهية العلاقات بين التعليم ومتطلبات سوق العمل والوظائف المستقبلية. قائلاً: «نخطط الآن كي نتأكد أن كل شاب سعودي عندما ينخرط في التعليم يضمن مخططاً واضحاً في مجال عمله بعد التخرج وكل المسارات والمستقبل الذي ينتظره لمتفادي الإزواجية».

إلى ذلك، قال الدكتور أحمد العيسى وزير التعليم السعودي، على هامش منتدى مسك: «نحن في حاجة لبعض الوقت للتأكد من أن تطويرنا للنظام التعليمي يسير في الاتجاه الصحيح، إذ لا بد لكل طالب في التعليم العام، أن يحظى بفرصة لتطوير مهاراته في مجالات التفكير وحل المشكلات والتواصل بغض النظر عن التخصص الذي ينخرط فيه، كما أنه بالنسبة للتعليم العالي نود أن نرى المزيد من التعليم القائم على المشروعات، أي أن

حول الاستفادة من مصدر القوة الشبابية. وشدد على أن البيئة متميزة لاستيعاب الشباب ولا عائق أمام ذلك. وأضاف: «علينا في المدى القصير العمل على إيجاد المزيد من فرص العمل، ولكن في المديين المتوسط والطويل فإن ذلك يشكل ميزة إضافية، فنحن نعمل حالياً من أجل إعادة منحهم المهارات المطلوبة حتى للشباب الذين تخرجوا في مجالات غير مطلوبة في سوق العمل، وبالتالي نحاول إعادة صقلهم بالمهارات المطلوبة ليتمكنوا من الانخراط في وظائف معينة».

وبيّن الراجحي أن الرياض شهدت مساء أول من أمس، اجتماعاً لمناقشة برامج اجتماعية من شأنها أن ترفع حالياً تشكيل لجنة للتركيز على رسم وقياس ومستقبل واتجاه التعليم الذي نحتاج إليه لوظائف المستقبل. وتحدث الراجحي عن مسارات عدة ينبغي النظر فيها من أجل معرفة نوعية الشباب الذين نحتاج إليهم للوظائف التي يتوقعونها في ظل وجود الروبوتات والأتمتة، لتحقيق الأهداف المرجوة ونخطط للشباب منذ مرحلة التعليم حتى يصلوا إلى مرحلة العمل».

الرياض: فتح الرحمن يوسف

انطلقت في الرياض أمس فعاليات منتدى مسك العالمي في نسخته الثالثة بعنوان «مهارات المستقبل» بمشاركة متحدثين عالميين وشركاء دوليين وممثلي مؤسسات شبابية دولية وبحضور قيادات شابة وريادي أعمال ومسؤولين في القطاع الحكومي والخاص.

وناقشت الجلسة الافتتاحية في المنتدى التي حملت عنوان «تحديات التعليم والتدريب والتوظيف» الموازنة بين مخرجات التعليم وسوق العمل. وقال المهندس أحمد الراجحي وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي خلال مشاركته في الجلسة: «نرسم حالياً خريطة للنظام التعليمي في السعودية كي تلائم سوق العمل، أخذين في الاعتبار الوظائف المستقبلية، التي نحتاج إليها وفي الوقت ذاته نعتقد برؤية المملكة 2030، ومشروع البرامج التي تولد، مؤكداً أن ذلك ليس بالتمرين السهل إنما هو مهمة صعبة تمثل تحدياً كبيراً. وأشار إلى الحاجة للعمل جدياً والعمل مع النظام التعليمي ومع أصحاب العمل الذين يوجدون الوظائف، ومع وزارة العمل لإعطاء اتجاه واضح للذي يتوجب العمل عليه.

وأكد أن هناك نقاشاً بين المعرفة والمهارات المطلوبة، وهذا كان محور النقاش حول متطلبات المهارات أكثر من المخططات القائمة على المعرفة واتجاه التعليم، منوهاً أن القيادة قرّرت حالياً تشكيل لجنة للتركيز على رسم وقياس ومستقبل واتجاه التعليم الذي نحتاج إليه لوظائف المستقبل. وتحدث الراجحي عن مسارات عدة ينبغي النظر فيها من أجل معرفة نوعية الشباب الذين نحتاج إليهم للوظائف التي يتوقعونها في ظل وجود الروبوتات والأتمتة، لتحقيق الأهداف المرجوة ونخطط للشباب منذ مرحلة التعليم حتى يصلوا إلى مرحلة العمل».

وعن خطة وبرامج الوزارة

جدة: عائشة جعفري

دفع عشق السنوات الموسيقية الشباب السعودي عقيل حسين في 2005، إلى تشكيل عالمه الموسيقي الذي بدأ عبر التعلم السماعي والذوات التدرجية المتاحة عبر الإنترنت، ونشط عقيل في المشاركة عبر حساباته الشخصية لكثير ممن تجذبتهم الموسيقى، حيث أصبح مرجعاً لبعض المبتدئين

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تستمر الاضطرابات الجوية عبر أجواء المنطقة مع هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على شمال السعودية، وقد تؤدي الأمطار الغزيرة إلى وقوع الفيضانات مع الطقس الجاف الذي يسود أغلب أنحاء اليمن وسلطنة عمان وجنوب السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء العراق، وبعض الرياح تكون عاتية على جنوب العراق، وقد تؤدي إلى وقوع الفيضانات، وفي حين تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وتهب العواصف العاتية عبر أجواء الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

هطول للأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال الجزائر وتونس، مع الأمطار الغزيرة المتفرقة التي تسقط على السواحل الشمالية المصرية، مع العواصف الرعدية المتفرقة التي تضرب شرق السودان، في حين تكون الأجواء جافة في بقية أنحاء الشمال الأفريقي.

رافقه فيها الملك فهد والأمير بندر قبل أكثر من 70 سنة دائرة الملك عبد العزيز توثق تفاصيل أول رحلة في الطائرة لمؤسس السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»
وثقت دائرة الملك عبد العزيز تفاصيل أول رحلة للملك المؤسس عبد العزيز بالطائرة، التي رافقه خلالها من أبنائه الملك فهد والأمير بندر، وكانت متوجهة من عفيف إلى الطائف في الثاني من أكتوبر 1945، بطائرة «دوغلاس دي سي 3 داكوتا»، وشهدت مدينة جدة هبوط الطائرة لإعلان الانطلاقة الحقيقية للطيران المدني في السعودية.

وهي هدية الرئيس الأميركي روزفلت إلى الملك عبد العزيز، إثر الاجتماع الذي ضم الطرفين على إحدى البواخر الأمريكية في «البحيرات المرة» بقناة السويس يوم 15 فبراير (شباط) عام 1945.

وذكرت الدائرة أن «داكوتا» كانت وصلت إلى مطار جدة وسلمها الكولونيل «ويليام إدلي» إلى الملكة وتسلمها من الجانب السعودي وكيل نائب الملك في الحجاز الأمير منصور بن عبد العزيز، وربضت الطائرة في المطار ستة أشهر قبل التحليق إلى عفيف، وبدأت أول رحلة

للمؤسس عبر «الجو» في دلالة جليلة على إدراكه أهمية الطيران المدني واستشرافه المستقبل. فيما كان أول طيار للملك عبد العزيز حسب الدائرة، الأميركي جو غرانت الذي تقاعد بعد مشاركته في الحرب العالمية الثانية، ومن ثم التحق بإحدى شركات الطيران، وتوفي عام 2010. في أحد مستشفيات نيويورك عن عمر ناهز 102 سنة.

وبيّنت الدائرة أنه تم تهئية مهبط في عفيف لاستقبال الطائرة ومغادرتها وذلك بمساواة الأرض وتنظيفها من الشجر والحجارة، حيث وقف أهالي عفيف في احتفال رائع وهم يشاهدون طائرة الملك عبد العزيز «داكوتا» تغمرهم الفرحة وتملؤهم دهشة المشهد.

ولفتت إلى أن ذكرى المكان تتجدد في عفيف لما له من أثر في نفوس الناس من الناحية التاريخية، لأنه شهد ركوب الملك عبد العزيز الطائرة أول مرة في حياته، وتقع عفيف في أعالي هضبة نجد من الناحية الغربية في منتصف خط الرياض مكة المكرمة القديم، وتعدّ من شح في المياه.

وتبعد عن كل منها مسافة 500 كيلومتر، وكذلك تبعد عنها مسافة 400 كيلومتر، وعن وادي الدواسر جنوباً 600 كيلومتر، مضيفة أنه عندما استقل الملك عبد العزيز من عفيف متوجهاً للطائف لم يكن في المملكة ذلك الوقت سوى مطار جدة ومطار الحوية في الطائف. يُذكر أن تسمية عفيف بهذا الاسم نسبة إلى بئر جاهلي قديم تسمى بئر العود وتقع في وادٍ يشتهر عن غيره من الأودية بخرّة شجر السمر، وأطلق على هذه البئر عفيف العود، وبدأ بناء مدينة عفيف عام 1942، وتعتبر من أقدم قرى المنطقة تاريخياً حيث استوطن كثير من أهالي البادية على مورد الماء فيها وبنوا مساكن من الطين والسعف من ثم بدأت المنازل تكثر وزاد التوطن فيها وتطورت تطوراً سريعاً، كما تعدّ عفيف المركز الإداري لتوسطها عدداً كبيراً من القرى ومناخها قاري حار صيفاً، وبارد شتاءً، وصخورها رسوبية ومعظم تربتها رملية وتعدّ من شح في المياه.

نجح في استقطاب المهتمين من الجنسين «هاوس غيتار» مركز لتعليم الموسيقى في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»
تصلت إلى 480 دولاراً للمستوى الواحد، حيث تتوفر كل الآلات الموسيقية، كذلك تهئية كامل الظروف المناسبة للإبداع والتعلم بشكل احترافي أكثر. وعن الإقبال من قبل المتدربين، أفاد بأن آلة البيانو هي الأكثر إقبالاً في طلب النوع من النشاطات التعليمية التي تحقق الإنجاز في مجالات الفنون والموسيقى.

إلى أن تكلفه دروس الموسيقى تصل إلى 480 دولاراً للمستوى الواحد، حيث تتوفر كل الآلات الموسيقية، كذلك تهئية كامل الظروف المناسبة للإبداع والتعلم بشكل احترافي أكثر. وعن الإقبال من قبل المتدربين، أفاد بأن آلة البيانو هي الأكثر إقبالاً في طلب النوع من النشاطات التعليمية التي تحقق الإنجاز في مجالات الفنون والموسيقى.

الزغبين في التعلم بالإجابة عن استفساراتهم وتوجيههم لشراء الآلات المناسبة. إقبال الناس بأعداد كبيرة كان كفيلاً بإنشاء مركز «هاوس غيتار» لتعليم العزف على الآلات الموسيقية. يقول عقيل حسين إنه بدأ بعمل المركز منذ ما يقارب 5 أشهر، والإقبال الأعلى لمن تبلغ أعمارهم بين 9 و20 سنة.

وأضاف عقيل لـ«الشرق الأوسط» أنهم في المركز عملوا على استقطاب معلمين محترفين لتعليم الموسيقى، هادفين إلى التوسع أكثر في الآلات حتى يصبح مركزاً رائداً في تعليم الفنون، مشيراً إلى أنهم يقدمون مستويين دراسيين بالإضافة إلى المستوى الثالث للمتعلمين، ويضيف: «لدينا مستويات خاصة بالأطفال ومستوى للبالغين من البنات فقط، للكمان والغيتار». وأشار

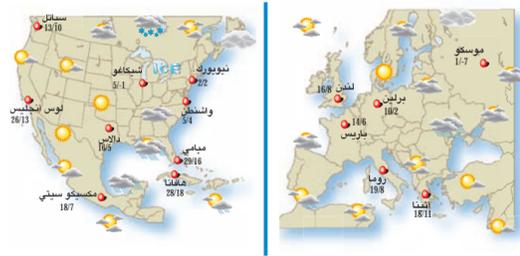
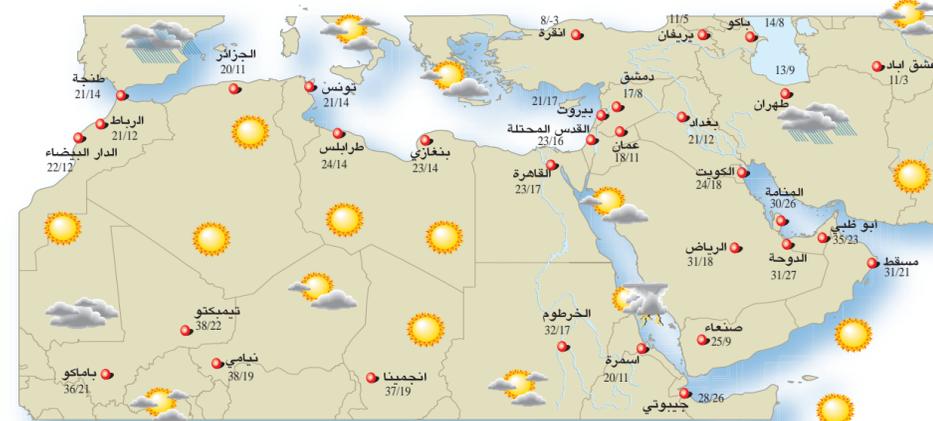
سودوكو

	5	3			
1	7				
3		2	5		
		8	9	1	
7		2			4
6		4			
			2		
4		6	9	8	
	9	6			

الحل السابق

7	5	1	8	6	3	9	2	4
8	6	2	1	9	4	3	5	7
9	3	4	2	7	5	6	1	8
3	7	5	4	8	2	1	9	6
4	9	6	7	3	1	5	8	2
1	2	8	6	5	9	4	7	3
5	4	3	9	2	8	7	6	1
2	1	7	5	4	6	8	3	9
6	8	9	3	1	7	2	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أوروبا يؤدي المنخفض الجوي إلى تساقط الأمطار والثلوج الغزيرة من جنوب وغرب أوكرانيا حتى شمال وشرق اليونان. ويؤدي المرتفع الجوي إلى تساقط الأمطار والثلوج على بقية أنحاء شرق ووسط أوروبا مع الجبهة الباردة التي تصل إلى المملكة المتحدة وتجلب الأمطار الغزيرة على المناطق الشرقية من البلاد في فترات ما بعد الظهيرة.

أمريكا الشمالية يؤدي نظام العواصف القوي في شرق الولايات المتحدة إلى هطول الأمطار والثلوج والجليد من وسط ساحل الأطلسي ووادي نهر أوهايو حتى الشمال الشرقي من البلاد. وتنتشر الثلوج الغزيرة المتفرقة عبر أغلب أنحاء وسط كندا، ويسود الطقس الجاف أنحاء غرب الولايات المتحدة مع ارتفاع احتمالات اندلاع حرائق الغابات في ولاية كاليفورنيا.



متعل السديري

أذهب واركب الحمير وحدك

سألني: ما راكب أن ترافقتك للذهاب إلى مزرعة «فلان»؟
قلت له: ولماذا أرافقك، خصوصاً أنني لا أعرف ذلك الرجل؟
قال: لا... اطمئن فهو مسافر، وأنا «أمون» عليه وعلى مزرعته، ولتقضي وقتاً ممتعاً من النهار هناك، ولكي أجرب أيضاً خالها ركوب «الحمير»، التي خربت من ركوبها في صغري.
تعجبت من كلامه وسألته: هل أنت بكلامك هذا تمزح معي أم تستخف بعقلي؟
قال: لا والله أبداً، ولكنني بعد أن وصلت إلى هذا العمر اقتنعت بأن الإنسان الذي لا يجرب أكبر قدر ممكن من الأشياء فهو ناقص، وأضاع عليه في مشوار حياته متعاً لا تقدر بثمن.
حقيقة، إنني تبلّمت من منطقتي، لهذا ظللت صامتاً لا أريد عليه سلباً ولا إيجاباً، ثم قذف بوجهي السؤال أو بالأحرى الأسئلة التالية: هل حاولت يوماً أن تتعلم اللغة «الهيروغليفية»؟ هل جربت أن تتركب القطار بالدرجة الثالثة أو على سطحه في أثناء زيارتك للهند؟ هل جربت الطيران الشراعي؟ هل حاولت أن تأكل الثعابين في الصين؟ هل استمتعت بحمامات الطين بالمانيا؟ هل نمت ثلاث ليال متواصلات في منجم من مناجم الفحم؟ هل خطر على بالك أن تختبر صوتك في مجال الغناء «الأوبرالي»؟ هل جربت أن تحشو فمك بأوراق شجر الكوكا وتمضغها كما يفعل رجل «البيرو»؟ هل ركضت مع الراكضين في أزقة إحدى القرى الإسبانية وتلاحقك عشرات الثيران الهائجة؟ هل استمتعت يوماً بمناقرة الديكة وراهننت عليها في «الفلبين»؟ هل جربت الرقص مع العجريات في أحد الميادين في أوروبا الشرقية؟ هل تلذّدت بحلب بقرّة أو ناقة أو عنزة؟ هل أحسست ولمست وشعرت بالخيخيط الفاصل والدقيق بين الحياة والموت، وأنت مئّت ومربوط الحزام على مقعدك في طائرة تتأرجح بين السماء والأرض تتقافها العواصف والمطبات الهوائية من كل جانب؟
أخذ يعدد: هل وهل وهل وهل، إلى درجة أنني خلّفت أنه لن يسكت أو يتوقف، فما كان مني إلا أن قاطعته متسائلاً: طيب أهدأ، أهدأ، «على هونك»، ولكن ويعددين؟ فقال لي: ولا قبلين، ولكن عليك أن تضع حكمة هكسلي حلقة في أذنك عندما قال: إن الإيقاع الطبيعي في الحياة مجرد «روتين» يتخلله المجنون والعريضة، وأنا سبق لي أن جربت كل ما ذكرته لك، ما عدا ركوب الحمير.
عندما عيل صبري، فما كان مني إلا أن قلت له: «روح الله يرضى عليك اركب الحمير وحدك، فلست من أصحابك».



المتلة الأميركية أنابيل اتاناسيو خلال مشاركتها في مهرجان «إي إف 1» بيهوليود (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

لا سياسة... رجاء

«السُّدُّ شخصاً سياسياً بحيث أصدر الأحكام»؛ والسيدة التي تكتب هذا الكلام هي ميشيل أوباما؛ الأميركية الأولى لثمانين سنوات، أول أفرو - أميركية في البيت الأبيض، زوجة الرجل الذي لم يتردد لحظة في أن يحلم بالرئاسة في أكبر دول «الرجل الأبيض»؛ هو ابن مسلم من قبائل كينيا.
إن؛ بالدرجة الأولى، ميشيل أوباما ليست سيدة أميركا الأولى؛ بل سيدة باراك حسين أوباما، الأولى... زميلته في الحمامة، وخريجة هارفارد وبرنستون في الحقوق، وقادمة من عائلة أكثر تواضعاً من عائلة زوجها. ومع ذلك، ها هي تقول إنها لا تفقه في السياسة.
إنها تفقه الكثير في الشجاعة. وعنوان كتابها، «الصبورة»، يعبر عن طابع المرأة التي لا تزال تخوض معارك اللون وحقوق المرأة وهموم الضعفاء، ولذلك وجدت في دونالد ترمب خصمها الأول. وكانت لا تزال في البيت الأبيض عندما أعلن المرشح الجمهوري موقفه من السود والنساء والمهاجرين. وعندما جمعت طاقم الموظفين التابعين لها، وكلهم من الأقليات، يوم الوداع في البيت الأبيض، «انفجروا جميعاً بالبكاء، شعوراً منهم بالهشاشة والضعف».
لم أقرأ من كتاب المسز أوباما سوى ما نُشر من فصول ترويجية. لكن سيرتها معلومة للعامة، وإن كانت ستضيف لها تفسير مشاعرها وأهمية يومياتها، كامرأة سمراء نشأت في بيت متواضع في شيكاغو، حيث التقت زميلها باراك في أشهر مكاتب الحمامة بالمدينة.
كان من الصعب على ميلانيا ترمب أن تملأ الهالة النخبوية التي تركتها ميشيل أوباما، فلا يجمع بين المحامية والعارضة السابقة سوى ملامح الجمال، كل بلونها. ولعل ميلانيا أجمل زوجة دخلت البيت الأبيض، لكن ليس الجمال ما كانت تباهي به زوجات الرؤساء، وإنما مدى الانتماء إلى العمل الاجتماعي، وحتى السياسي. ولم تُشوه صورة ريتشارد نيكسون التاريخية بسبب فضيحة «ووترغيت» بقدر ما شُوّهت بعد وفاته عندما تسرّب أنه كان يضرب زوجته في ساعات الغضب.
ويتعلق الأميركيون كثيراً بالصورة العائلية لزعمائهم. ومن الصعب الفصل في الأذهان بين الرئيس وزوجته في الحياة العامة. وهذه مسألة ثانوية في فرنسا، أو أي بلد آخر. فالرئيس السابق فرنسو هولاند دخل الإليزيه وهو أب عازب، وخاضت أم أبنائه معركة الرئاسة وهي أم عزباء.
سوف نقرأ أميركا قصة ميشيل أوباما كما قرأت قصة باراك أوباما من قبل: حكاية الأميركي العادي الذي يمكّنه سعيه من أن «يصير» أميركياً استثنائياً. ولن نعتبر ميشيل أوباما العتبة إلى العمل السياسي الذي لا تحترمه كثيراً. ولن نخوض «معركة الرئاسة أبداً على الإطلاق»، لكن معركتها ضد ترمب لن تهدأ.

باحثون استخدموها لفهم أثر بكتيريا الأمعاء ذباب الفاكهة تكشف أسرار الشيخوخة



ذباب الفاكهة

جرثومة الأمعاء، وساعد على إطالة العمر. ويطمح الباحثون إلى أن تساعد هذه النتيجة في الوصول إلى اليات للحفاظ على أنسجة الخلايا من الشيخوخة، انطلاقاً من تكهنهم بحدوث اليات مشابهة لما حدث في ذباب الفاكهة بالإنسان، كما حدث في اكتشافات سابقة كان أساسها تلك الذبابة. وساهمت أبحاث أجريت على هذه الذبابة في وضع أسس دراسة ما بات يُعرف بـ«علم الوراثة الجينية»، وحصل صاحب هذه الأبحاث العالم توماس هنت مورغان على جائزة نوبل، كما اكتشف بها مجموعة من الجينات الخاصة بما يُعرف بـ«اضطراب الرحلات الجوية الطويلة» والتي توجد عند بعض الأفراد، واستخدمتها وكالة «ناسا» الأميركية لدراسة السبب الذي يجعل رواد الفضاء أكثر عرضة للإصابة بالأمراض خلال مهامهم الفضائية.

التي لم يحدث لها أي تعديل، وعندما فحصها الباحثون وجدوا عدداً كبيراً من جراثيم الأمعاء. ويقول الباحث الرئيسي إيفور لاستينكو في تقرير نشره المعهد السويسري الفيدرالي للتكنولوجيا على موقعه الرسمي، بالتزامن مع نشر البحث في دورية «إميونتي»، إنهم اكتشفوا قيام البكتيريا بعد تعطيل الجين بإنتاج كمية زائدة من حمض اللاكتيك، الذي أدى بدوره إلى توليد أنواع الأكسجين التفاعلية، التي تسبب ضرراً للخلايا وتسهم في شيخوخة الأنسجة. وتؤكد الفريق البحثي من هذه النتيجة عندما ساعدوا في مجموعة أخرى من ذباب الفاكهة على زيادة إنتاج البروتين المساعد في التعرف على الببتيدوجليكان (PGRP - SD)، فوجدوا أنه يمنع

إلى الدور الذي تسببه تلك البكتيريا حال زيادتها في إحداهن الشيخوخة في أنسجة الخلايا. وركزت الدراسة على البروتين المساعد في التعرف على الببتيدوجليكان (المادة الرئيسية في جدار الخلية)، ويسمى «PGRP - SD»، والذي أثبتت دراسة سابقة في 2016 للباحث إيفور لاستينكو، من معهد الصحة العالمي التابع للمعهد السويسري الفيدرالي للتكنولوجيا بسويسرا، أن له دوراً في الكشف عن مسببات الأمراض البكتيرية التي تقوم جهاز المناعة في الذبابة بصدها. وانطلق الباحث ذاته في الدراسة الحالية التي شارك فيها مع ثلاثة آخرين من اكتشافه السابق، ليقيم بتعطيل الجين الخاص بالبروتين المساعد في التعرف على الببتيدوجليكان، وبالتالي أثر ذلك على جهاز المناعة الخاص بالذبابة، فكان عمرها قصيراً مقارنةً بالأخرى

جمعية بيئية تفسر أسباب نفوق الأسماك في العراق



لأن طموحاتك هي أعلى ما لديك، ادعها بحلول ساب لإدارة الثروات.

إدارة محافظ | الصناديق الاستثمارية | التمويل العقاري والشخصي

#خروتك الحقيقية

www.sabb.com

SABB Premier

ضرورة التوصل إلى معالجات حقيقية ووقائية، وهو ما يتطلب الاعتماد على الحقائق العلمية والمعرفية والابتعاد عن التسييس والشعارات. وقالت الجمعية إن مسببات الموت الجماعي للأسماك متعددة منها مرتبط بتغيير نوعية المياه نتيجة التلوث البيئي والكيميائي بشكل خاص، ولأسباب بشرية مرتبطة بقلة الوعي، أو ممارسات غير قانونية عبر تحويل نهر الفرات

لندن: «الشرق الأوسط» بعد مفاجأة نفوق ملايين الأسماك في العراق قالت الدكتورة جيهان بابان رئيسة جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة إن ظاهرة نفوق الأسماك الجماعي ليست جديدة في المنطقة، بل معروفة في سواحل الخليج العربي كما حدث في الكويت في سبتمبر (أيلول) عام 2000 وفي السواحل الشمالية لسلطنة عمان. وأشارت إلى

الكثير من الأنهار إلى مكبات للنفايات البشرية والصحية والكيميائية خاصة تسرب مياه البرل التي تحوي كميات كبيرة من بقايا الأسمدة ومبيدات الحشرات لمقاومة الآفات الزراعية المستخدمة بشكل عشوائي وهو ما يزيد من كمية النيتروجين في المياه العذبة. وأضافت أن هذا يؤدي إلى استفحال الطحالب وأغلبها مجهرية تتغذى على الأكسجين وتؤدي إلى قلة

الانسكابات النفطية أو الصيد الجائر باستخدام السموم والمتفجرات التي تضعف من مناعة الأسماك وقدرتها على التكيف، وبالتالي موتها نتيجة تزايد معدلات الإصابة بأمراض الأسماك المعدية بسبب البكتيريا أو الفطريات. وقالت الجمعية إنه شاعت آراء أخرى أن هناك تسميماً مقصوداً كتخريب متعمد بسبب سرعة نفوق هذا العدد الهائل من الأسماك وامتدادها لعدة محافظات.

التي لم يحدث لها أي تعديل، وعندما فحصها الباحثون وجدوا عدداً كبيراً من جراثيم الأمعاء. ويقول الباحث الرئيسي إيفور لاستينكو في تقرير نشره المعهد السويسري الفيدرالي للتكنولوجيا على موقعه الرسمي، بالتزامن مع نشر البحث في دورية «إميونتي»، إنهم اكتشفوا قيام البكتيريا بعد تعطيل الجين بإنتاج كمية زائدة من حمض اللاكتيك، الذي أدى بدوره إلى توليد أنواع الأكسجين التفاعلية، التي تسبب ضرراً للخلايا وتسهم في شيخوخة الأنسجة. وتؤكد الفريق البحثي من هذه النتيجة عندما ساعدوا في مجموعة أخرى من ذباب الفاكهة على زيادة إنتاج البروتين المساعد في التعرف على الببتيدوجليكان (PGRP - SD)، فوجدوا أنه يمنع

إلى الدور الذي تسببه تلك البكتيريا حال زيادتها في إحداهن الشيخوخة في أنسجة الخلايا. وركزت الدراسة على البروتين المساعد في التعرف على الببتيدوجليكان (المادة الرئيسية في جدار الخلية)، ويسمى «PGRP - SD»، والذي أثبتت دراسة سابقة في 2016 للباحث إيفور لاستينكو، من معهد الصحة العالمي التابع للمعهد السويسري الفيدرالي للتكنولوجيا بسويسرا، أن له دوراً في الكشف عن مسببات الأمراض البكتيرية التي تقوم جهاز المناعة في الذبابة بصدها. وانطلق الباحث ذاته في الدراسة الحالية التي شارك فيها مع ثلاثة آخرين من اكتشافه السابق، ليقيم بتعطيل الجين الخاص بالبروتين المساعد في التعرف على الببتيدوجليكان، وبالتالي أثر ذلك على جهاز المناعة الخاص بالذبابة، فكان عمرها قصيراً مقارنةً بالأخرى